



إعلانناكم

ads@alquds.co.uk

www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI

# القدس العربي



Al-Quds Al-Arabi Volume 30 - Issue 9501 Monday 1 April 2019

يومية • سياسية • مستقلة

السنة الثلاثون العدد 9501 الإثنين 1 نيسان (أبريل) 2019 - 25 رجب 1440 هـ

**هل تذهب إيران إلى المواجهة في الجولان؟**

22

**ليفربول يحقق انتصارا مثيرا على توتنهام ويستعيد صدارة الدوري الإنكليزي**

19

**هيو جاكمان يفتح له القدس العربي ملف العلاقات الجنسية للرؤساء الأمريكيين**

14

**محمد الغربي عمران: اليمن بات مستوطنة روائية بعدما كان شرعية**

12

**مملكة الحجاز**

## طالبت بإنهاء الاحتلال الإسرائيلي... ونددت بالتدخلات الإيرانية... وأكدت مركزية قضية فلسطين القمة العربية: رفض لقرار ترامب بسيادة إسرائيل على الجولان... والدبلوماسية التونسية تمنع تفجر الخلافات

**تونس - «القدس العربي»**

أكد البيان الختامي للدورة الثلاثين العادية للقمة العربية أمس الأحد في تونس على رفض القرار الأمريكي بالاعتراف بسيادة إسرائيل على الجولان، ونكر أن قرار الاعتراف بسيادة إسرائيل على الجولان باطل مضمونا وشكلا، مشددا على لبتانية مزارع شعبنا وتلال كرفشوبا.

وجاء في البيان، الذي تلاه وزير الخارجية التونسي خميس الجهيناوي، أنه من غير المقبول استمرار الوضع الحالي الذي حول المنطقة العربية إلى ساحة صراعات إقليمية وتزايدات مذهبية وملات للجماعات الإرهابية.

وأوضح أن المصالحة الوطنية العربية هي نقطة البداية الضرورية لتعزيم مناعة المنطقة العربية، كما طالب بإنهاء الاحتلال الإسرائيلي وفق مبدأ الأرض مقابل السلام، وأنح إلى أهمية السلام الشامل كخيار عربي وفق مبادرة السلام العربية، وأكد مجددا على مركزية قضية فلسطين بالنسبة للأمة العربية جمعاء، وعلى الهوية العربية للقدس الشرقية المحتلة، عاصمة دولة فلسطين، وشدد أيضا على رفض التدخلات الإيرانية في الشؤون العربية.

وشدد على أهمية العمل على التوصل إلى تسويات لازمت سوريا وليبيا والكويت واليمن والعراق، واستقرار لبنان وتنمية الصومال، والواضح أن القمة التي انعقدت ظهر الأحد في تونس العاصمة، لم تكن في طريقها لـ«قرارات» أو حتى «توصيات» تاريخية على مستوى الحدث، خصوصا بعدما سيطر الخلاف على الخطوة الحكيمة التالية بعد «قسم الجولان» وسقط كالتشريح السياسي على مجمل ترتيبات وزراء الخارجية، ولاحق على القاعة الرئيسية التي يجتمع فيها الزعماء أو من تيسر منهم.

كل المؤشرات الأولية، مساء الأحد، كانت تُشير على أن القمة تنطوي عليها صعوبات في ظل غياب مصر، «لا يموت الذئب ولا تفتن الغنم».

هنا ببساطة يمكن القول بأن الجزء المعني بـ«لا يموت الذئب» له علاقة بالتحركات التي دبت في دول محور الاعتدال التي انقسمت على نفسها الآن ضمن محورين يجلس الأردني والمغربي واليماني والسعودي في المحور المقابل، أما الجزء المتعلق بـ«لا تفتن الغنم» فمرده دبلوماسية الدولة المضيفة ورغبته في أن لا تتفجر الخلافات بين الأشقاء العرب بالحد الأدنى.

(رأي القدس ص 23)

## عباس يتهم الإدارة الأمريكية بالتخطيط لإقامة دولة في غزة

**الناصرة - لندن - «القدس العربي»**

من وديع عوادوة:

بينما حذر الرئيس الفلسطيني محمود عباس، في خطابه أمام القمة العربية في تونس أمس، من تخطيط الولايات المتحدة وإسرائيل لإقامة دولة فلسطينية في قطاع غزة، حذر كاتب صحفي إسرائيلي بارز من أنه لا يوجد حل عسكري لمشكلة غزة وأنه لا يمكن الانتصار على مطلق الباليونات المحرقة والتغلب على مقاتلي «حرب العصابات»، داعيا للمفاوضات مع حركة حماس.

وبعد أن حذر الرئيس عباس من خطوات أخطر من قبل الإدارة الأمريكية في أعقاب قرارات الرئيس دونالد ترامب بشأن القدس ومرتفات الجولان، قال: «الآتي أخطر وأعظم من الولايات المتحدة حيث ستقول لإسرائيل ضمي جزءا من الأراضي الفلسطينية وأعطي ما تبقى حكما ذاتيا وأعطي قطاع غزة دولة شكلية تلعب بها حماس»، واتهم الإدارة الأمريكية بتحمل المسؤولية الأولى وراء دعم إسرائيل لانتهاك حقوق الفلسطينيين.

وقال: «تصرف إسرائيل كدولة فوق القانون ما كان ليحصل لولا دعم الإدارة الأمريكية، وهي التي اعترفت بالقدس عاصمة

## السراج: لن نسمح بعودة الحكم الشمولي أو عسكرة الدولة في ليبيا

**تونس - د ب أ:** قال رئيس حكومة الوفاق الليبية فائز السراج إن عسكرة الدولة أو الحكم الشمولي خط أحمر لا يمكن السماح به في ليبيا.

وأضاف السراج، خلال الدورة الثلاثين للقمة العربية في تونس أمس الأحد، أن الهدف من الجهود المستمرة للمجلس الرئاسي هو التوصل إلى حل سلمي لازمة الليبية يجمع كل الفرقاء في ليبيا، وقال: «لن نتنازل عن مبادئنا في إيجاد حلول سلمية تضمن بناء دولة مدنية لا تعيد إنتاج الحكم الشمولي أو عسكرة الدولة، مضيفا: «هذا خط أحمر لن نسمح به».

وتابع رئيس حكومة الوفاق: «نأمل التوصل إلى صيغة توافقية في المؤتمر المقرر انعقاده في نيسان/أبريل المقبل برعاية الأمم المتحدة للخروج من الانسداد السياسي الحالي والعمل على تكوين مؤسسات وإجراء انتخابات

## مناطق «خضراء» إيرانية و«زرقاء» روسية في درعا... وخلافات على المكاسب بين حلفاء الأسد «الفيلق الخامس» الذي تشرف عليه روسيا يهين مخابرات النظام السوري

**دمشق - «القدس العربي» - من هبة محمد:**

دخلت محافظة درعا على ما يبدو، مرحلة الإزهاصات والصراعات على المستويات كافة، طمعا من الأطراف الدولية والمحلية المشاركة في السيطرة عليها بفرض قرارها على بقية الشركاء.

فقد شهدت محافظة درعا خلال الأيام القليلة الماضية، هجمات وإهانات نغها الفيلق الخامس «القوة الحليفة للصنوعة وروسيا، ضد مخابرات النظام السوري، وعلى رأسها قوى الاستخبارات الجوية وأمن الدولة «المقرين من إيران»، حيث انهالت مجموعة من عناصر الفيلق برقعة جنود من الجيش الروسي، يوم الأحد، بالضرب وتوجيه الإهانات إلى عناصر حاجز أمّني في منطقة «اللاجة» بريف درعا الشمالي جنوبي

سوريا. مصادر محلية، قالت لـ«القدس العربي»: إن اقتحام الفيلق الخامس للدوم بقوة روسية للحاجز، جاء بسبب ممارسات الأخير القمعية ضد المدنيين، وإجبارهم على الركوع وضربهم عند الانتقال بين مدن وبلدات ريف درعا الشمالي.

ورغم سيطرة النظام السوري على محافظة درعا بموجب اتفاق رعته روسيا في العام الفائت، إلا أن بوادر الصراع بين حلفاء الأسد تتوسع مع كل تطور تشهد المحافظة، فالسياسة الروسية تحاول جذب المدنيين إليها، وتكريس نفوذها عبر الوعود وتجنيد أبناء الجنوب ضمن قوام فيلقها الخامس لاستساعة بسط نفوذها، في حين تتعقب إيران أذاتها في درعا، من خلال العمل بصمت لتجنيد من تستطوع، وتشجيع أكبر قدر منهم مستغلة غياب الخدمات وحاجة المدنيين لأبسط مقومات الحياة.

هل باتت المثلية الجنسية أمرا غير محرّم في لبنان ولا يستدعي الملاحقة القانونية؟ هذا السؤال يطرح في ضوء قرار مفوض الحكومة لدى الحكومة العسكرية القاضي ببيت جرماتوس بالإمتناع عن توقيف 4 ملاحقين من أحد الأسلاك العسكرية بتهمة ممارسة اللواط في وقت لا تزال ممارسة اللواط مادة إشكالية في المجتمع اللبناني.

ولدى استيضاح القاضي جرماتوس عن الخلفيات القانونية للقرار، أوضح «أن قمة قرارا سابقا صادرا عن القاضي المنفرد الجزائي في المتن اعتبر فيه أن ممارسة اللواط ليست جرما»، وأكد جرماتوس أن «منذ توليه منصبه اعتمد عدم الإدعاء على الأشخاص الملاحقين بفضايا اللواط.

فيما يبقى للسلك العسكري الحق في اتخاذ القرار التأديبي بحق الأشخاص الذين يعتبرهم مخالفين أو حتى طردهم من الخدمة»، وقد استند القرار القضائي إلى المادة 534 من قانون العقوبات التي تنص على ما يلي: «كل جماعة على خلاف الطبيعة يعاقب عليها بالحبس حتى سنة واحدة»، ورأت مصادر قانونية «أن هذه المادة لم تميز بين الذكر والأنثى، بما معناه أن النص لم يكن صريحا لناحية طبيعة العلاقة، إذ يمكن جماعة بين رجل وامرأة أن تُعتبر مخالفة

## تحالف الصدر: السيادة الوطنية غير قابلة للمجاملات... التغيير: الشعب لا يدري في من يتق تصريحات رئيسي الجمهورية والبرلمان بشأن حاجة العراق لبقاء القوات الأمريكية تثير غضب الكتل الشيعية



رئيس مجلس النواب العراقي محمد الحلبوسي



رئيس الجمهورية العراقية برهم صالح

بغداد - «القدس العربي»  
من مشرق ريسان:  
أشارت التصريحات الأخيرة الواردة على لسان رئيس الجمهورية العراقية، برهم صالح، ورئيس البرلمان، محمد الحلبوسي، الجدل مجدداً بشأن تواجد القوات الأجنبية على الأراضي العراقية، رغم مرور أكثر من عام على إعلان الحكومة العراقية السابقة، برئاسة حيدر العبادي، النصر «العسكري» على تنظيم الدولة الإسلامية، في عموم الأراضي العراقية.

صالح لا يرى وفق ما أكد في تصريحات صحافية، معارضة «جدية» عندما يتعلق الأمر بوجود قوات أمريكية في العراق طالما أنها ستبقى لغرض محدد يتمثل في المساعدة في محاربة التنظيم، فيما اعتبر الحلبوسي، أن بقاء القوات الأمريكية في العراق «ضمانة للعراق»، مشيراً إلى أن الاقتراحات التي صدرت عن بعض الكتل النيابية بتقديم مشروع قانون يدعو إلى خروج القوات الأمريكية «سحبت نهائياً من التداول»، على حد قوله.

وعقب تلك التصريحات، سارع رئيس كتلة «الإصلاح والإعمار» النيابية، والقيادي في تحالف «سائرون» صباح الساعدي، أن «مقترح القانون الذي تقدم به إلى رئاسة مجلس النواب حول إنهاء الاتفاقية الأمنية والقسم الثالث من اتفاقية الإطار الاستراتيجي الموقعتين مع الولايات المتحدة الأمريكية مازال قائماً»، مشيراً إلى أنه لم يقم بسحب مقترح القانون.

وقال الساعدي في بيان، إن «الحديث عن سحب مقترح قانون إنهاء الاتفاقية الأمنية والقسم الثالث من اتفاقية الإطار الاستراتيجي الموقعتين مع الولايات المتحدة الأمريكية، هم كبير وقع فيه البعض»، مبيّناً أن «موضوع السيادة الوطنية موضوع غير قابل للمساومات والمجاملات بسبب اللقائات أو الزيارات».

في بغداد، بالإضافة إلى دعوة رئيس البرلمان (محمد الحلبوسي) لزيارة واشنطن»، معتبراً أن ذلك «ضغوط» لكننا مستمرون بتقديم هذه المسودة (مشروع قانون تحديد مهام القوات الأجنبية في العراق) لغرض الوصول إلى قرار يقضي بإخراج القوات الأجنبية من الأراضي العراقية، ولن نسمح بتواجد أي قوات أجنبية غير القوات العراقية، التي تحمي البلد وتحافظ على سيادته».

كذلك، كشفت تحالف «الفتح»، عن ممارسة الولايات المتحدة الأمريكية «ضغوطاً هائلة» على الرئاسات الثلاث من أجل إعلان دعمها للتواجد الأمريكي، مشيراً إلى أن تصريحات رئيسا البرلمان والجمهورية، المؤيدة للتواجد العسكري الأمريكي جرت تحت الضغط.

وطبقاً للنائب عن «الفتح» محمد البلداوي، فإن «الولايات المتحدة الأمريكية وبعد زيارة رئيسها دونالد ترامب إلى العراق سرراً، أصبحت تمارس ضغوطاً هائلة على الرئاسات الثلاث من أجل الدلاء بتصريحات مؤيدة للتواجد العسكري الأمريكي».

وأضاف في تصريحات صحافية أن «ما جاء في بغداد، بالإضافة إلى دعوة رئيس البرلمان (محمد الحلبوسي) لزيارة واشنطن»، معتبراً أن ذلك «ضغوط» لكننا مستمرون بتقديم هذه المسودة (مشروع قانون تحديد مهام القوات الأجنبية في العراق) لغرض الوصول إلى قرار يقضي بإخراج القوات الأجنبية من الأراضي العراقية، ولن نسمح بتواجد أي قوات أجنبية غير القوات العراقية، التي تحمي البلد وتحافظ على سيادته».

على لسان رئيسي الجمهورية برهم صالح والبرلمان محمد الحلبوسي بشأن مطالبتهم القوات الأمريكية بالبقاء في العراق جرت تحت الضغوط».

وأكد أن «تحالف سائرون والفتح لا يحاولان التصعيد في المواقف بل يعتزمان المضي قدماً في مشروع سحب القوات الأمريكية وجعل تواجد المربين الأجانب في العراق أكثر قانونية»، مبيّناً أن «البرلمان بانتظار التقرير الحكومي بشأن القواعد العسكرية الأمريكية وجهها لإصدار قرار خاص بها».

فيما أكد النائب عن كتلة «صادقون» النيابية المنضوية بتحالف «البناء عدي عواد، أن الأيام المقبلة ستشهد تشريع قانون إخراج القوات الأجنبية من العراق، منتهماً شخصياتها بالدفع لإبقاء القوات الأمريكية في العراق».

وقال إن «إيماءة قليلة تفصلنا عن إقرار مشروع قانون إخراج القوات الأجنبية من البلاد إنهاء التدخلات الأمريكية والخارجية في شؤون العراق الداخلية».

وأضاف أن «القواعد الشعبية لن تسمح لأمريكا أو السعودية وغيرها أن يكون العراق المتصلة والرؤساء والقوات المتعطسة التي تصدر من قبل الرئيس الأمريكي ترامب في التجاوز على حقوق الدول وأراضيها بدءاً من القدس وانتهاؤ بالجنون المحتل، فعلى الرؤساء والحكام العرب الذين سيجمعون في تونس تحت عنوان (القمة العربية الثلاثون) اتخاذ مواقف وطنية شجاعة يسجلها التاريخ، متجاوزين فيها مرحلة الإحباط والتراجع والصراعات الداخلية؛ لكي ترتقي هذه القمة إلى مستوى المسؤولية التي ينتظرها أبناء الأمة العربية».

وأضاف: «إننا قلنا وما زلنا نقول: لا بد لأمتنا من الوحدة والتلاحم، ورفع حالة القطيعة والانقسام، وأن يكون الصوت العربي صوتاً واحداً يرفض الاحتلال بكل أشكاله ودعواته، ويدعو إلى تحرير الأرض المحتلة، سواء أكان ذلك في فلسطين، أو الجولان، أو غيرها من بلدان المنطقة».

### سحب المبادرة العربية

ودعا أعضاء الجامعة العربية إلى «سحب المبادرة العربية للسلام، وسحب السفراء وأي تمثيل سياسي أو اقتصادي مع الكيان الصهيوني، والمطالبية بعودة الأراضي العربية إلى أهلها، مع التأكيد على مشروعية المقاومة والدفاع عن الأرض والقدسعات في كل فلسطين، وإعطاء مهلة زمنية أمدها ستة أشهر

## الأقطار والسيول في العراق... خطط حكومية لمواجهة مخاوف على المدنيين

بغداد - أعلنت السفارة العراقية في واشنطن، أمس الأحد، مقتل 100 شخص، إضافة إلى ثلاثة مهندسين «صاحبتهم» على صلاحيتها للعمل.

وكان أغلب ضحايا العبارة التي غرقت في 21 آذار/مارس في مدينة الموصل في شمال العراق من النساء والأطفال الذين كانوا يحتفلون بعيد نوروز وعيد الأم، ولا يزال 63 من الضحايا مفقودين حتى الآن رغم استمرار عمليات البحث.

وقال مجلس القضاء الأعلى إن «اللجنة التحقيقية

في مجلس النواب، رفضها لما ورد في بيان القمة الثلاثية، فيما طلبت رئيس الوزراء عادل عبد المهدي بإيضاح موقفه.

وقالت الكتلة في بيان، إن «الحديث عن (قدس بالكيان الصهيوني الغاصب، وتخلي عن القدس التي تشكل محور القضية التي ترفضها الشعوب والدول التي لا تعترف بالكيان الصهيوني».

واستغربت «من ورود كلمة القدس الشرقية في هذا البيان والتي سبقتها تصريحات لوزير الخارجية تضمنت ما سماه (حل الدولتين) وإيثاره لفظ (القدس الشرقية) في تصريح آخر»، متسائلة «هل هي زلات لسان أم منهج متفق عليه بين وزير الخارجية ورئيس الوزراء».

وطالبت «رئيس الوزراء بإيضاح حول ما ورد في البيان»، معتبرة أن «ذلك يشكل اعتراف ضمني».

وتابعت أن «هذا الموقف لا يتسجم مع السياسة العراقية والاجماع الوطني من القضية الفلسطينية والرافضة للتطبيع والاعتراف بالكيان الصهيوني».

وفي رد فعل أخرى، وجه رجل الدين الشيعي جواد الخالصي، رسالة إلى القمة العربية في تونس، داعياً الرؤساء والحكام العرب إلى اتخاذ مواقف وطنية وشجاعة ضد المتجاوزين إلى الأراضي العربية.

وقال في بيان، إن «في ظل الظروف المصرية

### التحديات خطيرة

ورأى أن «العمل على تكامل اقتصادي عربي من أهم الحلول، فالتحديات خطيرة ومتعددة ويعترض مواجهتها».

وانطلقت، أمس الأحد، أعمال الدورة الثلاثين من القمة العربية في تونس، بمشاركة صالح.

وفي السياق، أعلنت كتلة ائتلاف «دولة القانون»

وتمن غوتيريش «جهود رئيس الجمهورية في تقريب وجهات النظر بين الأطراف السياسية في البلاد ودعمه لجهود المنظمة الأممية والمنظمات الإنسانية الأخرى لتمكينها من أداء دورها الإنساني خدمة للشعب العراقي».

كذلك، أبدت مسؤولة الشؤون الخارجية والأمن في الاتحاد الأوروبي فيديريكا موغيريني، استعداد الاتحاد الأوروبي، لتعزيز التعاون مع العراق في المجالات كافة والمساهمة في إعمار المدن المحررة.

وقال المكتب الإعلامي لرئاسة الجمهورية في بيان، إن «رئيس الجمهورية برهم صالح استقبل في مقر إقامته في تونس، مسؤولة الشؤون الخارجية والأمن في الاتحاد الأوروبي فيديريكا موغيريني».

وأضاف أن الطرفين بحثا «العلاقات بين العراق والاتحاد الأوروبي وسبل الارتقاء بها في المجالات السياسية والأمنية والاقتصادية، فضلاً عن مساهمة الاتحاد بدعم وتطوير القدرات التدريبية والتسليحية للقوات الأمنية العراقية».

وأشاد صالح، وفقاً للبيان، به الدور الفاعل الذي اضطلعت به دول الاتحاد الأوروبي في محاربة الإرهاب ومساعدتها للعراق في تحقيق النصر ومساهمتها في الجوانب الإنسانية للنازحين والمهاجرين». وأبدت موغيريني «استعداد الاتحاد الأوروبي لتعزيز التعاون مع العراق في المجالات كافة والمساهمة في إعمار المدن المحررة».

للإجابة عن كل التساؤلات التي تُطرح في الساحة العربية»، لافتاً إلى «ضرورة الدعوة لعقد قمة عربية بعد هذه المدة لاتخاذ موقف نهائي تجاه هذه المبادرة».

وتابع: «فيما يتعلق بالجولان السوري تؤكد على أن هناك قراراً واجماعاً عربياً وعالمياً يدعو إلى عودة الجولان إلى الجمهورية العربية السورية كونه جزءاً لا يتجزأ من هذه الأرض، فالحق لا يسقط بالتقادم أو الهبة ممن لا يملك، وإعادة سوريا بشكل فوري إلى موقعها الطبيعي كعضو مؤسس في الجامعة العربية، والشروع في حل الأزمة السورية من خلال قرار عربي جامع يحفظ لسوريا وحدتها وسيادتها واستقلالها».

في سياق متصل، بحث رئيس الجمهورية، برهم صالح، في مقر إقامته في تونس، أمس الأحد، مع الأمين العام لمنظمة الأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، دور المنظمة في العراق بمختلف المجالات الإنسانية لاسيما في مساعدة اللاجئين والنازحين والمهجريين وتقديم العون اللازم لهم.

وذكر بيان رئاسي، أن صالح أشاد خلال اللقاء «بالخدمات التي قدمتها الأمم المتحدة في إزالة الألغام والمتفجرات من المناطق المحررة وتأهيل وإعمار عدد من المشاريع الخدمية والصحية وإعانة المتضررين من إرهاب داعش، منوهاً بأهمية الدور الأممي في نجاح العملية السياسية في العراق».

## إيران تباشر إلغاء رسوم تأشيرات دخول العراقيين

بغداد - أعلنت السفارة الإيرانية في بغداد، أمس الأحد، المباشرة في إصدار تأشيرات مجانية للعراقيين، الراغبين بالسفر إلى إيران اعتباراً من اليوم الإثنين.

وتكرت السفارة في بيانها، أن القرار يأتي عقب زيارة نفذها الرئيس الإيراني حسن روحاني للعراق بتاريخ 11 مارس/آذار الجاري.

وأوضحت أن «كافة أنواع تأشيرات الدخول، ستكون مجانية للعراقيين ولن يتم أخذ أية رسوم أخرى بهذا الصدد».

## مقتل اثنين من القوات العراقية في هجوم لتنظيم «الدولة»

بغداد - أفضت قوات الأمن العراقية، بينهما ضابط، فيما أصيب آخر، في هجوم نفذته تنظيم «الدولة الإسلامية» على دورية شمالي البلاد، حسبما أفاد مصدر عسكري.

وقال سعد محمد، النقيب في قيادة عمليات صلاح الدين (تتبع الجيش)، إن «عناصر من داعش، شنوا، هجوماً على دورية أمنية في قضاء بلد، جنوبي محافظة صلاح الدين، ما أدى إلى مقتل قائد الفوج الثالث بالشرطة الاتحادية الرائد عباس الموسوي، وإصابة آخر بجروح».

وأوضح أن الهجوم أسفر كذلك عن مقتل فرد من قوات الحشد العشائري (قوات سنية موالية للحكومة)، خلية الإعلام الأمني، التابعة لوزارة الدفاع، أعلنت في بيان، أن «عناصر مسلحة فتحت النار على فوج عناصر الشرطة الاتحادية، في منطقة المزارع، على أطراف بلد، بصلاح الدين، ما أدى إلى مقتل منتسبين اثنين وجرح آخر».

وزاد نشاط «الدولة»، مؤخراً في المناطق الحدودية مع سوريا بعد ورود أنباء عن قرار المئات من عناصره إلى الأراضي العراقية، كما ارتفعت عمليات التنظيم في محافظات ديالى (شرق)، وكركوك وصلاح الدين (شمال)، ولا يزال التنظيم يحتفظ بخلايا ثامنة موزعة في أرجاء مدن، ومدن، وعاد تدريجياً لأسلوبه القديم في شن هجمات خافتة على طريقة حرب العصابات التي كان يتبعها قبل 2014.

## مقتل اثنين من القوات العراقية في هجوم لتنظيم «الدولة»

بغداد - أعلنت السفارة الإيرانية في بغداد، أمس الأحد، المباشرة في إصدار تأشيرات مجانية للعراقيين، الراغبين بالسفر إلى إيران اعتباراً من اليوم الإثنين.

وتكرت السفارة في بيانها، أن القرار يأتي عقب زيارة نفذها الرئيس الإيراني حسن روحاني للعراق بتاريخ 11 مارس/آذار الجاري.

وأوضحت أن «كافة أنواع تأشيرات الدخول، ستكون مجانية للعراقيين ولن يتم أخذ أية رسوم أخرى بهذا الصدد».

## مقتل اثنين من القوات العراقية في هجوم لتنظيم «الدولة»

بغداد - أفضت قوات الأمن العراقية، بينهما ضابط، فيما أصيب آخر، في هجوم نفذته تنظيم «الدولة الإسلامية» على دورية شمالي البلاد، حسبما أفاد مصدر عسكري.

وقال سعد محمد، النقيب في قيادة عمليات صلاح الدين (تتبع الجيش)، إن «عناصر من داعش، شنوا، هجوماً على دورية أمنية في قضاء بلد، جنوبي محافظة صلاح الدين، ما أدى إلى مقتل قائد الفوج الثالث بالشرطة الاتحادية الرائد عباس الموسوي، وإصابة آخر بجروح».

وأوضح أن الهجوم أسفر كذلك عن مقتل فرد من قوات الحشد العشائري (قوات سنية موالية للحكومة)، خلية الإعلام الأمني، التابعة لوزارة الدفاع، أعلنت في بيان، أن «عناصر مسلحة فتحت النار على فوج عناصر الشرطة الاتحادية، في منطقة المزارع، على أطراف بلد، بصلاح الدين، ما أدى إلى مقتل منتسبين اثنين وجرح آخر».

وزاد نشاط «الدولة»، مؤخراً في المناطق الحدودية مع سوريا بعد ورود أنباء عن قرار المئات من عناصره إلى الأراضي العراقية، كما ارتفعت عمليات التنظيم في محافظات ديالى (شرق)، وكركوك وصلاح الدين (شمال)، ولا يزال التنظيم يحتفظ بخلايا ثامنة موزعة في أرجاء مدن، ومدن، وعاد تدريجياً لأسلوبه القديم في شن هجمات خافتة على طريقة حرب العصابات التي كان يتبعها قبل 2014.

نائب موال للسيسي دعا إلى محاكمة أعضائها بتهمة « خيانة الوطن »

مصر: الحركة المدنية تواجه التعديلات الدستورية... توقيعات وفيدوهات ومذكرات ومحاولة للتظاهر

لندن - «القدس العربي»:

أربع أو ثمانية سنوات وفقاً لما ينص عليه الدستور... فضلا عن الفيديوهات، أطلقت الحركة حملة توقيعات على بيان لرفض التعديلات، وجاء في البيان، الذي وقع عليه عدد كبير من الأحزاب والشخصيات المعارضة، أن «جوهر عملية تعديل الدستور المطروحة والهدف النهائي منها هو تمكين الرئيس الحالي من الاستمرار في الحكم لأكثر من دورتين رئاسيتين، وذلك بالخالفه لما أقره الدستور الحالي، وتركيز جميع السلطات في يده في أن واحد، وإحكام قبضة السلطة التنفيذية على كل الهيئات القضائية، وهو ما يعنى القضاء على أي إمكانية للتداول السلمي للسلطة، وتجميد مشروع بناء الدولة المدنية الديمقراطية الحديثة».

وأكد أن «ليس من حق أي سلطة في البلاد، مهما علا شأنها، أن تمس المواد المتعلقة بانتخاب الرئيس والحريات، وبالتعديل أو الحذف أو الإضافة لأن هذه المواد محصنة ضد أي تغيير وفقاً لما جاء بالدستور الحالي في المواد 157 و140».

لذلك كله، وفق البيان، «يرفض الموقعون على هذا البيان التعديلات المقترحة ويرونها خرقاً للدستور والقانون وهما للعقد الاجتماعي الحالي في البلاد».

4 مذكرات

وقبل أسبوع استكملت الحركة إجراءاتها بالإعلان عن خطة تحركات لمواجهة التعديلات، تتضمن 4 مذكرات احتجاج لجهات رسمية، بينها مذكرة احتجاج إلى المجلس الأعلى للإعلام، ضد سحب الراي الآخر عن كل أجهزة الإعلام المملوكة للدولة (إذاعة وصحافة وتلفزيون) بالخالفه لواد الدستور والقانون وتحويله إلى حوار حصري للمؤيديين وإقصائي المعارضين والمطالبة بحصص متكافئة لمعارض التعديل».

وسبق أن طالبت الحركة «المجلس المصري الأعلى للإعلام»، بضمان فرص متساوية لمعارض التعديلات الدستورية في وسائل الإعلام».

ووجهت خطاباً إلى رئيس المجلس الأعلى للإعلام، مكرم محمد أحمد، طالبت فيه بإتاحة فرص متساوية في الصحف والإذاعة والتلفزيون لمعارض التعديلات الدستورية المتداولة الآن أمام مجلس النواب».

قادت الحركة توقيعاتها على تشكيل تحالف سياسي واسع في مواجهة التعديلات الدستورية الهادفة لاستمرار الرئيس عبد الفتاح السيسي في الحكم حتى عام 2034، يضم أحزاب: الدستور، وتيار الكرامة، والمصري الديمقراطي، والتحالف الشعبي، والإصلاح والتنمية، ومصر الحرة، والمحافظين، والوفيق القومي، والعيش والحرية (تحت التأسيس)، والحزب الاشتراكي.

وستسمح التعديلات المقترحة للسيسي بالترشح لفترةيتين رئاسيتين جديديتين بعد انتهاء ولايته الحالية في 2022 وهي الأخيرة بموجب الدستور الحالي، كما ستحدد فترة الرئاسة الواحدة من أربع إلى ست سنوات، وتعزز أيضاً دور الجيش وسلطة الرئيس على القضاء.

ويقول مؤيدو السيسي أن التعديلات ضرورية لمنحه مزيداً من الوقت لإكمال مشروعات تنموية كبرى وإصلاحات اقتصادية، ويقول منتقدوه أن التعديلات تركيز مزيداً من السلطات على يد رئيس تنهضه جماعات لحقوق الإنسان بالإشراف على حملة صارمة على الحريات.



جورج إسحاق خلال مؤتمر صحفي لأعضاء الحركة المدنية الديمقراطية

«المقاومة حياة» تنحصر بها لأنفسنا ورفاقنا وشعبنا».

وتابع: «قياس الأثر عندنا ليس بنتيجة غزوة الصناديق بل بالدفاع عن مساحتنا وبناء كفلتنا ومقاومة إنكسار الروح وبناء قوى تمنع الانقلاب على الدستور أو تضع فرامل على نتائجها الكارثية، من أجل هذا سنواصل جولة المحافظات، ومن أجله نطرح حملة التوقيعات، ومن أجله خاطبنا المجلس الأعلى للإعلام الذي يصدر كل 5 دقائق توجيهات للصحف والإذاعة والتلفزيون سنسألهم لتسرعوا عن معارضي التعديل على الدستور غير مسموح لهم بالكلام؟ ومن أجله بدأت حملة الفيديوهات لكسر جدار الصمت، ومن أجله أخطرتنا الداخلية بوقفة احتجاجية أمام مجلس النواب، لا عن وهم بأنها ستسحب، بل لتكشف طبيعة هذا الحوار المجتمعي الغاشم ومن أجله خرجنا من المؤتمر الصحافي للحركة إلى مجلس النواب، لا لنسلم الموقع ونوقع وثيقة الاستسلام، بل لدعوتهم لوقف التعدي على الدستور».

ووفق المصدر «المقصود من كل هذه الفعاليات المتنوعة أن تتوجه للراي العام ولشعبنا وأن نخرق أجواء الحصار عبر خلق ما أمكن من مساحات ونكسر جدار الصمت».

وأطلقت الحركة على صفحتها على «الفيديو»، سلسلة فيديوهات لأعضائها يوضحون فيها موقفهم من التعديلات

تضمها الحركة.

ووصف ممثلو الحركة، في كلماتهم، جلسات الحوار بـ«الشكلية»، لكنهم أكدوا أنهم ليو الدعوة، حرصاً على إعلان موقفهم الرافض للتعديلات، في ظل حالة الحصار الإعلامي التي يفرضها النظام على كل من يبدي اعتراضه على إجراء تعديلات دستورية.

مضايقات الأمن

وتعرض أعضاء الحركة خلال المؤتمر الصحافي، السابق ذكره، لمضايقات من قبل الأمن المصري، وفق ما أكد رئيس حزب «التحالف الاشتراكي» مدحت الزاهد، في صفحته على «فيسبوك»، إذ كتبت «عندما وصلنا المنصورة أنا وعبد الجليل مصطفى وجورج إسحاق فوجئنا بحركة من حركات الأمن، إذ عطلوا الأسانسير (المصاعد) وصرقوا البواب، وقرع التحالف الشعبي الاشتراكي الذي استضاف مؤتمر الحركة المدنية في الدور السابع».

الزاهد، أكد أن «أي مشارك لم ينصرف»، وزاد: «لا بأس، فإذا كانوا اتهموا من يعارضون انقلابهم على الدستور، بالعمالة فلا أقل من وضع الأجار في طريق كل خطوة نخطوها، ولكن شعارنا وشعار كل من شاركوا في المؤتمر

انتقادات لضخامة الإنفاق على الجيش رغم الأوضاع الاقتصادية السيئة

مقالات سوخوي روسية لصالح مصر... هل يقايب السيسى عودة السياحة بالصفقات العسكرية؟

القاهرة - «القدس العربي»:

قبل أسبوع تقريباً، أفادت وكالة «إنترفاكس» الروسية، بأن روسيا بدأت بالفعل إنتاج مقاتلات من طراز سوخوي 35-35 متعددة الأغراض لصالح مصر، إعلان طرح تساوالات عن خفايا الصفقة، وأثار انتقادات حول ضخامة الإنفاق العسكري، في وقت تعاني فيه البلاد من أوضاع اقتصادية صعبة.

وقال مصدر للوكالة الروسية تعليقا على الأنباء المتداولة حول توقيع صفقة توريد مقاتلات سوخوي-35 لصالح مصر إن «إنتاج المقاتلات لمصر جار بالفعل».

وأشارت الوكالة إلى أن الخدمة الفيدرالية الروسية لتعاون العسكري التقني وشركة روس أوبورن إكسپورت، لم تعلق على هذه المعلومات، وكانت صحيفة «كوميرسانت» الروسية، قد

بعد اعتذاره عن الحضور السيسى يشارك في قمة تونس

القاهرة - «القدس العربي» - وكالات:

بعد إعلان تونس عن اعتذار مصري لعدم حضور القمة العربية، شارك الرئيس عبد الفتاح السيسى، في القمة وأعلن في كلمته أن «اليد العربية لا تزال ممدودة بالسلام العادل والشامل». وكان الناطق الرسمي باسم رئاسة الجمهورية التونسية قال في تصريح صحفي السبت إن «السيسى اعتذر عن حضور القمة العربية لظروف خارجة عن نطاق تونس ونخص الجانب المصري»، مشدداً على أن «بلادها جميع الظروف لاستقبال القادة العرب».

وقال في كلمته أمام القمة العربية المنعقدة في تونس: «بعد اختار العرب السلام، وقدموا مبادرة شاملة تمد اليد بالسلام العادل، مقابل تحرير الأراضي العربية المحتلة كافة وتنفيذ قرارات الشرعية الدولية. ولا تزال اليد العربية ممدودة بالسلام العادل والشامل، القائم على التمسك الكامل بكل الحقوق المشروعة، وبمقررات الشرعية الدولية، ورفض أي محاولة للاتفاف عليها».

وشدد على أن «استمرار الظلم التاريخي الواقع على الشعب الفلسطيني، سيبقى وصمة عار حقيقية على جبين المجتمع الدولي، طالما الاستمر عرض الضابط بقرارات الشرعية الدولية، وبقيت محاولات الائتلاف على مرجعيات السلام ومحدداتها».

ودعا إلى وضع المصلحة القومية العربية فوق أي اعتبار آخر، وكذلك إلى تعزيز العمل المشترك لمواجهة أي تدخلات خارجية تغذي النزاعات الطائفية والمذهبية».

ولفت إلى أن هذا «يقضي التحرك بشكل سريع ضد الإرهاب والفكر المتطرف»، داعياً إلى هذا الإطار إلى «تجديد الخطاب الديني ليحسب روح التسامح»، ودعا إلى تحرك فوري لتحقيق تسوية شاملة لازمة في سوريا «للمحافظة على سلامتها الإقليمية التي أصبحت مهددة أكثر من أي وقت مضى»، واستنكر تدخل دول خارجية في سوريا لإنشاء مناطق نفوذ لنفسها.

«إيرباص-321» التابعة لشركة «كوغاليم آفيا» في صحراء سيناء، وصرح وكيلها وطاقمها، وهو ما اعتبر عملاً إرهابياً، وأدى توقف رحلات الطيران بين البلدين إلى تضار قطاع السياحة في مصر بشكل ملحوظ، خاصة مع إجراءات ماثلة من دول عدة تعتبر من الروافد الرئيسية للسياحة في مصر.

وأعلن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، خلال زيارة السيسى إلى روسيا أنه اتفق مع الأخير، على استئناف الرحلات الجوية بين البلدين بالكامل، مشيراً إلى أن مصر تقوم بكل ما يلزم لضمان الأمن في مجال الطيران. كما ناقش قادة البلدين مشاكل رحلات الطيران العارض إلى الوجهات السياحية الشهيرة في الخرقة وشرم الشيخ.

وتم استئناف الرحلات الجوية بين القاهرة وموسكو يوم 11 نيسان/أبريل الماضي، بعد انقطاعها إثر كارثة الطائرة.

الأول من العام الماضي.

وأوضح أن «مقالات سوخوي 35 متعددة المهام سحبتت ثقلة غير مسبوقة في الجيش المصري»، لكن أصواتا تنتمي إلى قوى المعارضة رأت أن توقيع الصفقة التي تبلغ قيمتها ملياري دولار بواقع 24 طائرة، تم في وقت غير مناسب بسبب الأوضاع الحرجة التي يمر بها الاقتصاد المصري.

عضو في ائتلاف «أصحاب المعاشات»، رفض الكشف عن اسمه، عبر عن انزعاجه من «القدس العربي»، «من كثرة الإنفاق في مجالات وإن كانت مهمة لكنها لا تعود على الأغلبية الفقيرة بشيء».

معارض السيسى يرون أن الأخير أبرم هذه الصفقة أملاً في وضع حل نهائي للقضية السياحية الروسية وضمان استمرار تدفقيها مستقبلاً مهما كانت العوائق.

وكانت السياحة الروسية لصرد قد تراجع، عقب سقوط طائرة ركاب روسية من طراز

نحرت، نقلا عن مصادر مطلعة في المجمع الصناعي الدفاعي الروسي، أن موسكو والقاهرة قد أبرمتا صفقة لتزويد مصر بأكثر من 20 مقاتلة «سو-35» ثقيلة حديثة وذخائرها.

وستيتم تسليم المقالات للجانب المصري خلال عامي 2020 و2021. لتعزز من قوة الطيران المصري، وخاصة وأنه يطلق عليها «ملكة المقالات»، بسبب سيطرتها الجوية وتوقها.

الخبير الاستراتيجي عادل عبد الجبار قال لـ«القدس العربي» إن «إنجاز مصر تلك الصفقة يمثل انتصاراً كبيراً للجيش المصري الذي سيعظم تفوقاً وهيمنة على السماء».

كذلك، أعرب القائد العسكري السابق، في القوات الجوية المصرية اللواء طيار السيد خضر، عن سعادته الغامرة بالصفقة التي تم الاتفاق عليها خلال الزيارة الأخيرة التي قام بها الرئيس عبد الفتاح السيسى لروسيا في أكتوبر/ششرين

المهدي يصدر توضيحاً بعد اتهامه بالتنصل من المشاركة في احتجاج معارض السودان: مواكب «العدالة الاجتماعية» تطالب بإسقاط نظام البشير

الخرطوم - «القدس العربي»

وكالات:

تجددت المظاهرات، أمس الأحد، في عدد من أحياء العاصمة السودانية الخرطوم. وحسب ما أعلن حزب المؤتمر السوداني المعارض، عبر «فيسبوك»، فإن الآلاف شاركوا في مظاهرات في «السوق المركزي»، أكبر أسواق الخرطوم، وأحياء «البوستة» و«الشهداء» غربي العاصمة، كما نُشر الحزب صوراً ومقاطعاً لما قال إنها احتجاجات في أحياء «الصحافة» و«نجيرة» و«بورتو باوي».

أيضاً، شارك عشرات المهندسين في وقفة احتجاجية في المنطقة الصناعية شمالي الخرطوم، وفق المصدر ذاته، رافعين شعارات تطالب بـ«الحرية» و«السلام» و«العدالة».

ولم يصدر أي تعقيب فوري من السلطات بشأن المظاهرات.

وسبق أن دعا «تجمع المهنيين السودانيين» (نقابي غير حكومي)، وتحالفات معارضة، إلى تظاهرات الأحد، في إطار مواكب العدالة الاجتماعية».

وقال التجمع في بيان إن «العدالة الاجتماعية (السواوة) سيستين لنا من خلالها تحقيق قيم المساواة بين أفراد مجتمعنا، حيث سنستأوى جميعاً في تلقى الرعاية الصحية، وفرص التعليم، وفرص العمل، والحقوق السياسية، وتقاسم ثروات البلاد وغير ذلك من الحقوق بدون أي اعتبار للجنس، والدين، والاتجاهات الفكرية والسياسية».



الإعلام «في مسعى منها لاستسناخ ربيع عربي في السودان»، حسب قوله، وأكد أن النظام لن يتغير بالمظاهرات، بل عبر صناديق الانتخابات.

في السياق، أثار بيان صدر عن مكتب زعيم حزب «الأمة القومي» في السودان الصاقي المهدي، غضباً في أوساط المعارضين.

ونفى بيان مكتب المهدي مشاركة الأخير في تظاهرة في بواوي، بيوم الجمعة، رددت فيها شعارات لسقوط النظام، ما اعتبره ناشطون معارضون تنصلاً من الووقوف مع الانتفاضة ضد البشير.

وقال البيان إن المهدي «خسر يعد الصلاة راجل لواجب عزاء شروق المسجد وسار خلفه عدد كبير من المصلين مرددين هتافات ثورية».

وأضاف «علما بأن الإمام لم يشترك في أي مظاهرة ولو تعنت النظام ولم يسحب لمطالب الشعب المشروعة، سيااتي اليوم الذي خرج فيه كل القيادات السياسية مقدمة الصفوف».

«أضاف: «بتحقيق العدالة الاجتماعية يمكن أن نصل إلى قيم إنسانية مهمة مثل المحبة، والتجرد، والكرامة الإنسانية وتعزيز قيم المساواة والضمأن بين أفراد المجتمع».

وبين أن «العدالة الاجتماعية هي من أهم أهداف ثورتنا بجانب تعزيز مفهوم القيادة الجماعية ولا يمكن الوصول إلى ذلك في ظل غياب الحريات وانتشار الظلم والفساد والمحسوبية وسوء توزيع الخدمات والامتيازات، ويكتسب موكبنا هذا إمتياز أنه حمل أهم هدف من أهداف ثورتنا».

ثورة الوعي

زاد: «فلنجعل من هذا الموكب منبراً نرسل عبره رسائل وأهداف ثورتنا التي نؤسس للقيم وأخلاق ومفاهيم ستجعل من بناء دولتنا ومؤسساتها بعد إسقاط النظام امتداداً لمشروع ثورة الوعي التي وحدتنا وأخرجت أجمل ما فينا وجعلتنا جميعاً نستشاق المستقبل الأخضر لبلادنا وشعبنا».

ومنذ 19 ديسمبر/كانون الأول الماضي، تشهد مدن في البلاد، أبرزها الخرطوم، احتجاجات منددة بالغلأ، ومطالبة بتنحي الرئيس السوداني عمر البشير، صاحب بعضها أعمال عنف. لكن زخم تلك الاحتجاجات تراجع كثيراً في الأسابيع الأخيرة.

وسبق أن أقر البشير، عبر تصريحات متفرقة بالتزامن مع موجة الاحتجاجات الحالية، بوجود مشاكل اقتصادية يعاني منها السودان لكنها ليست بالحجم الذي تضخمه وسائل

وتابع «البيان يحكي واقعاً، ولا يتبرأ من التظاهر ولا من مظاهرة الشباب الأسبوعية، وهم جميعاً وجدوا الترحيب لما يقدمون من تصحيحات شملت المجتمع بمن فيهم عدد معتبرا

والأهم إلى أنهم عاكفون الآن على توحيد الصف الوطني «لإقامة النظام الجديد»



صحافة  
عالية

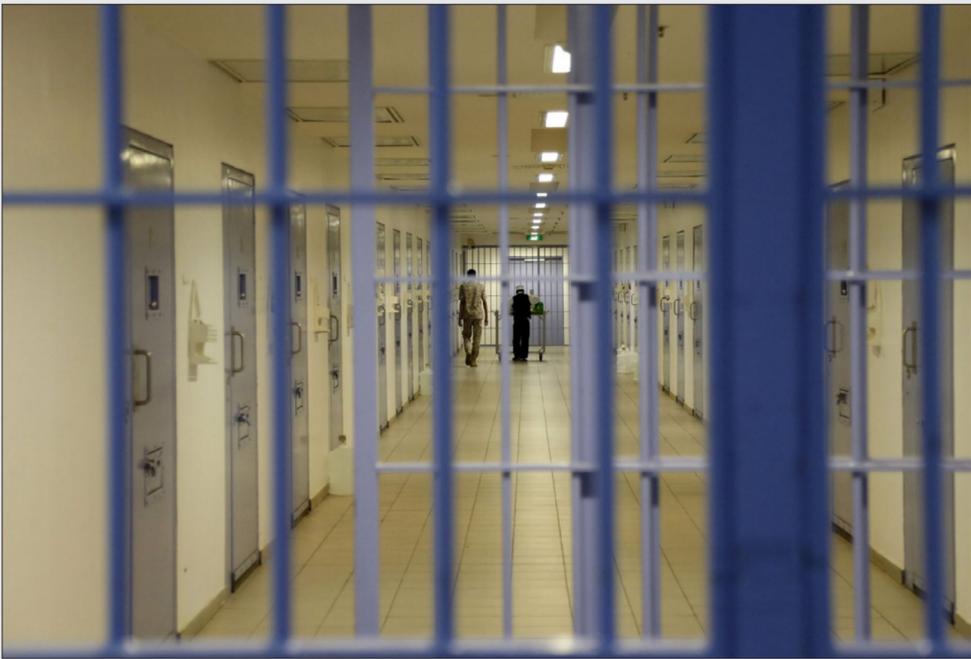
لندن – «القدس العربي»

من ناصر الأمين:

نشرت صحيفة «الغارديان» البريطانية تقريراً عن سجلات طبية مسرّية، كان من المفترض أن يتم إعدادها للملك سلمان، تكشف بالأدلة أن سجناء سياسيين يعانون في السعودية من سوء تغذية، وكدمات وجروح وحروق. وهذه أول مرة يتم الكشف عن هذه الانتهاكات من داخل السجون السعودية. وأشارت الصحيفة إلى تضمن التقارير توصيات بإمكانية العفو عن السجناء، خاصة الذين يعانون من مشاكل صحية خطيرة.

وأضافت الصحيفة أن التوصيات تأتي في إطار مراجعة داخلية واسعة، أمر بإجرائها الملك سلمان، وتتضمن فحص 60 سجيناً، عدد كبير منهم نساء. وطلبت الصحيفة من الحكومة السعودية التعليق على هذه التقارير الطبية، لكنه رفض متحدثاً باسم الحكومة مناقشتها. ومع ذلك، لم ينف السعودية الخبر. وأفادت الصحيفة بأنها تمكنت من إثبات صحة التقارير الطبية، وأشارت إلى أن الحالة الصحية للسجناء حسب التقارير، متطابقة مع تقارير ظهرت مسبقاً تضمنت إشارات إلى وجود تعذيب. وقال التقرير إنه تزايد الضغوط على المملكة السعودية حول مسألة اعتقال ومعاملة السجناء السياسيين، في إطار الحديث عن تعرض الناشطات السعوديات للضغ الكهربيائي، والجلد خلال احتجازهن. وجاءت المراجعة التي أمر بها الملك سلمان على أثر اغتيال الصحافي المعارض، جمال خاشقجي. وحسب مصادر مطلعة على عملية المراجعة، فإن قصر الملكي تجاهل اعتراضات مساعدي ولي العهد، وسعى للقيام بفحوص طبية لعدد من المعتقلين، لمعرفة حالتهم الصحية. وكان بين من خضوا للفحص، عادل أحمد باناعة، ومحمد سعود البشر، وفهد عبد العزيز السندي، والكاتب زهير كتيبي، وعبد العزيز فوزان الفوزان، وياسر عبد الله العياض. أما النساء اللواتي تم فحصهن فكانت يبينهن سمر محمد بدوي، والدكتورة هتون أجواد الفاسي، والطبيبة عبير النمنكاني.

وعلمت «الغارديان» أن هذه الفحوص تمت في شهر



سجن حائل ذو الحراسة المشددة الذي تشرف عليه المباحث السعودية

كانون الثاني / يناير الماضي، وتم تضمين هذه التقارير الطبية، التي تم التأشير عليها بعبارة السرية، في عملية مراجعة مفصلة تضمنت ثلاث توصيات عامة للملك حول الخطوات المقبلة. كما كانت هذه التقارير الطبية مرفوقة بتعليقات تشير إلى أن كثيرين من المعتقلين

طالبت بنقل المعتقلين عاجلاً من «الانفرادي» إلى مراكز طبية «الغارديان»: تقارير طبية تؤكد أن المساجين السعوديين يتعرضون للتعذيب

عرضوا المعاملة سيئة جداً ويعانون من مجموعة من المشاكل الصحية. وفي كل الحالات تقريباً، طالبت التقارير بنقل المعتقلين بشكل عاجل من الحبس الانفرادي إلى مركز طبي. وأشار التقرير إلى بأن: «المريض يعاني من انخفاض وزن جاد، ويتقيء الدم بشكل متواصل. كما أن هناك عدداً من الجروح والكدمات المتفرقة على الجسم (...). هناك عدد من الجروح البارزة في الصدر وأسفل الظهر». «المريض يجب نقله من الحبس الانفرادي إلى مصحة للحصول على العلاج الفوري والمزيد من

الفحوص الطبية». وأضاف «يعاني السجن من صعوبة في المشي إثر كدمات على الساقين، كما أنه يوجد عدد من الجروح الساعد وفي أسفل الظهر، ذلك إضافة إلى سوء التغذية، وجفاف الجلد، وتتابع التقرير حول سجين آخر «يعاني السجن عدداً من الكدمات في الجسم، خاصة على ظهره ويطنه والفخذين، ومن سوء التغذية، ووجهه شاحب وجسمه ضعيف». وتابعت

الصحيفة: «لا يمكن للسجين التحرك مطلقاً إثر جروح في ساقيه، وضعف جسمه، وسوء التغذية، ونقص السوائل»، وعن غيره: «يعاني السجن من حروق شديدة في كامل الجسم، إضافة إلى حروق قديمة لم تشفى بسبب الإهمال الطبي»، و«يعاني السجن من صعوبة في الحركة بسبب سوء التغذية، ونقص في السوائل. كما أنه يوجد عدد من الكدمات والجروح والتقرحات في أنحاء الجسم». وأضافت الصحيفة بأن التوصيات الصادرة عن

مستشاري الملك، تتضمن العفو عن أغلب السجناء السياسيين، والإفراج عن المعتقلين منذ سنة 2017، وإطلاق سراح السجناء الذين يعانون من مشاكل صحية. وكانت السعودية قد أفرجت، الخميس الماضي، بشكل مؤقت عن ثلاث نساء، يقال إنهن عزيزة اليوسف، وإيمان النفجان والدكتورة رقية محارب. وأشارت الصحيفة إلى أن المتحدث باسم السفارة السعودية في واشنطن كان أكد سابقاً أن الملكة قد وقعت على معاهدة مناهضة التعذيب، وبالتالي تمنع استخدامه. ولكن العديد من الحقوقيين أكدوا للمصحفة أنه قد تعرض عائلات المعتقلين للخطر في حال حاولت الاتصال بهم.

ونقلت الصحيفة عن ناشط حقوقي طلب هذه الكشف عن اسمه، أن الأوصاف التي تضمنتها هذه التقارير المسربة حول الأفراد الذين يقعون في الحبس الانفرادي، متطابقة مع الأدلة التي جمعها نشطاء آخرون. وأضاف أن الطريقة الوحيدة لتلاكم بشكل كامل من صحة هذه الوثائق، هي السماح لمراقبين مستقلين بمقابلة المعتقلين، وإجراء تفتيحات يتم الكشف عنها بشكل علني. وأكد أن معتقلات تعرضن للضغ الكهربيائي، والتقيد فوق الكراسي، والضرب على الفخذين والظهر والأرداف باستخدام العقال.

«صنادي تايمز»: تنظيم «القاعدة»

سرق الملايين من دافعي الضرائب البريطانيين

مؤسسات حكومية وسياسيين فاسدين على مدار سنوات، وقامت بعمليات احتيال مرتبطة بالإعانات وطاقات الائتمان والرهن العقاري، مستهدفة المصارف والأفراد. ونقلت الصحيفة أن الاستخبارات أكدت أن بعض هذه الأموال وصل إلى مركز سكني كان يقيم فيه زعيم القاعدة أسامة بن لادن في باكستان قبل أن تقتله قوات أمريكية عام 2011. وأشارت «صنادي تايمز» إلى أنها ممنوعة من الكشف عن هوية أعضاء تلك العصابة بموجب قرارات قضائية.

نشرت صحيفة «صنادي تايمز» تحقيقاً تناول قضية سرقة عصابة لها علاقة بالإرهاب ملايين الجنيهات من دافعي الضرائب البريطانيين وتم إرسالها لتنظيم «القاعدة». وقالت الصحيفة البريطانية إن ملفات استخباراتية طلعت عليها تفيد بأن عصابة لها علاقة بتفجيرات لندن حدثت عام 2005 «أرسلت حوالي 80 مليون جنيه استرليني من مكاسبها لتنظيم القاعدة في باكستان وأفغانستان»، واستخدمت لتمويل معسكرات تدريب ومدارس ونشاطات إرهابية». ووفقاً لما جاء في التحقيق، فإن العصابة اخترق

«بي بي سي»: اليمينيون المتطرفون في بريطانيا

يدرسون تكتيكات تنظيم «الدولة»

الذين يراقبونها تأثروا بها وكان لا بد من تقديم علاج نفسي لهم». وأشار التقرير إلى استخدام «القاعدة»، في السنوات التي تلت هجمات 11 سبتمبر/ أيلول عام 2001 في الولايات المتحدة، باستمرار صور الطائرات التي ضربت برج مركز التجارة العالمي في نيويورك، لبث الرعب والخوف، ولكن قام تنظيم «الدولة» بالهشاب بعيد من ذلك عبر نشرهم مقاطع فيديو المرهائن أثناء قطع رؤوسهم أمام الكاميرا، فضلاً عن فئاته أخرى كالقضاء الرجال أحياء من فوق أسطح المباني العالية بعد «إدانتهم» بالمثلية الجنسية.

ويقول مسؤولون في الحكومة البريطانية، «يقوم المتطرفون اليمينيون بتبادل الصور، ومقاطع الفيديو العنيفة»، ويستخدمون أحياناً منندييات للالعاب، والموسيقى، كـ «ريدست» لتجنيد أعضاء جدد. ويعتبرون أن أحد أهدافهم هو «نزع خوف الناس وتحسينهم من مشاهد العنف»، الذي يعتبرونه لا مفر منه في صدام الحضارات المقبل.

ويتابع التقرير، أنه رغم ذلك، فإن كل من المتطرفين الإسلاميين والمتطرفين اليمينيين يختلفون بشدة في ما يتعلق بالتنسيق والتماثل، إذ يتفق المتطرفون الإسلاميون على الرغبة في فرض أفكارهم المتشددة قسراً على كل شخص يخضع لحكمهم. في المقابل، لا يبدو أن جماعات اليمين المتطرف، لا تنسق بين بعضها البعض، بل يعلنون أنها «فكرة مغلقة»، بينما يريد آخرون إبعاد المهاجرين عن أراضيهم الخاصة في يطبقوا فيها قوانينهم الخاصة، في حين أن البعض الآخر مجرد أناركيين (فوضويين)، صممين على تدمير «النظام».

أن هذا التعصب ضيق الأفق، مصحوباً بالعنف غير المر، كان عاملاً رئيسياً ساهم في تحجيم قدرات تنظيم «القاعدة» و«الدولة» وغيرها من الجماعات المتشددة، وادى لعجزها عن جذب شرعية أوسع من المسلمين في شتى أنحاء العالم. أما في بريطانيا وأوروبا، يعتبر متطرفو اليمين كل من يحدث وجوده أو أفكاره ونشاطه تغيرات سياسية واجتماعية لا يوافقون عليها بمثابة أعداء لهم، ومن هنا يتعدد أعدائهم من الذين سمحوا بتدفق المهاجرين من آسيا وأفريقيا، إلى الناشطين في مجال حقوق المرأة والمثليين.

وفي عام 2011، نفذ المتطرف النرويجي أندرياس بريفيك هجومه القاتل في أوسلو، ولم يستهدف بأسلحته المسلمين أو المهاجرين، ولكنه قتل شباناً كانوا أعضاء في حزب سياسي اتهمه بإحداث تغيرات في المزيج العرقي النرويجي. ويعادي العنصريون البيض المجتمع متعدد الثقافات، كما يفعل المتطرفون «الإسلاميون»، إذ يصفون حالة المسلمين الذين يعيشون في الغرب، على أنهم «في النقطة الرمادية»، ويدعونهم إلى عدم الاختلاط مع غير المسلمين في أوروبا.

كما يشترك، حسب التقرير، اليمينيون والمتطرفون الإسلاميون، باعتبار أنفسهم الأقل من البشر، ويهدفهم لصناعة مجتمعات متباينة، واعتبر التقرير أن ما يعلنه هؤلاء على الملا «يكون غالباً رغبة موهوسة تظهر في صور شديدة على الإنترنت، يكون التأثير منها مشرفاً ولكن بعضها يتم تداوله على نطاق أوسع لأغراض التجنيد». وقد وصف ضباط مكافحة الإرهاب بعض هذه المواد بأنها «بشعة لدرجة أن الموظفين

نشرت الـ«بي بي سي» تقريراً قالت فيه إن خبراء مكافحة الإرهاب يؤكدون أن المتنبئين إلى اليمين المتطرف في بريطانيا يتابعون مواقع إرهابية على الإنترنت تابعة لتنظيم «الدولة»، مشيراً إلى أنه «يقوم النازيون الجدد وغيرهم من اليمينيين في بريطانيا بدراس أساليب الهجمات التي يتداولها الجهاديون مع أتباعهم على الإنترنت». واعتبر التقرير أن ذلك غير مفاجئ لكونهم يملكون أوجه تشابه عدة.

ويذكر أنه كما قد تم تكليف جهاز الأمن الداخلي البريطاني، العام الماضي، بمساعدة اليمينيين لمواجهة التهديد المتزايد من اليمينيين المتطرفين البريطانيين. وأضاف التقرير أن ضباط مكافحة الإرهاب يستخدمون مجموعة من الأساليب، بما في ذلك تسجيل الكلمات الهاتفيه، لجمع المعلومات الاستخبارية حول ما يخطط له الأفراد الأكثر عنفاً أو يريدون أن يفعلوه. وأشار التقرير إلى أن ذلك غير الجدد وغيرهم ممن المتطرفين يطالعون محتويات ينشرها أعضاء تنظيم الدولة تتعلق بالخطيط لهجمات، رغم وجود عداء أيديولوجي بينهما. واعتبر أنه يوجد أوجه تشابه مثيرة للقلق بين اليمين المتطرف و«تنظيم الدولة»، بعضها واضح وغيرها أقل وضوحاً. إذ يميل الكثير من «المتعصبين البيض والمتطرفين الإسلاميين إلى العيش في مجتمعات مغلقة، تهيم عليها الكراهية التامة، والتعصب العملي لأرائهم ضد وجهات النظر الأخرى». وأضاف أن «المتنبئين إلى تنظيم الدولة يعملون الجميع كاعدا»، ولا يقتصر ذلك على غير المسلمين، بل يتضمن الكثير من الجماعات المسلمة، وأن شخص يزور أنه يتعاون مع «الكفار»، وأشار التقرير إلى

عون من تونس: القرار الأمريكي بشأن الجولان

يهدد سيادة لبنان أيضاً... وهل نريد لسوريا أن تعود إلى الحزن العربي؟

وتابع «إن كنتما ونحن مجتمعين موحدين بالكاد نقرر على مجابهة هكذا مشاريع، فكيف الأمر إن كنا معجزتين مشتتين كما هو حالنا اليوم؟ هل نريد لسوريا أن تعود إلى مكانها الطبيعي بيننا وإلى الحزن العربي؟ هل نريد لليمن أن يعود سعيداً ويعم شعبه بالأمن والاستقرار؟ هل نريد للفلسطين أن لا تضع وتستنحاح معها القدس وكل مقدسات الأمان والاستقرار، والشعوبنا الأمان والإندهار؟ إذا كنا راغبين فعلاً بحماية دولنا وشعوبنا والحفاظة على وحدتها وسيادتها واستقلالها، علينا أن نستعيد المبادرة، فنسدح مجتمعين إلى التلاقي والحوار ونبذ التطرف والعنف، وتحجيف منافع الإرهاب، وخبث عون معربا عن «القلق من أضرار المجتمع الدولي على إبقاء الناخبين السوريين في لبنان رغم معرفته بالظروف السيئة التي يعيشون فيها ورغم معرفته أن معظم المناطق السورية أصبحت أمانة».

وتابع «إن كنتما ونحن مجتمعين موحدين بالكاد نقرر على مجابهة هكذا مشاريع، فكيف الأمر إن كنا معجزتين مشتتين كما هو حالنا اليوم؟ هل نريد لسوريا أن تعود إلى مكانها الطبيعي بيننا وإلى الحزن العربي؟ هل نريد لليمن أن يعود سعيداً ويعم شعبه بالأمن والاستقرار؟ هل نريد للفلسطين أن لا تضع وتستنحاح معها القدس وكل مقدسات الأمان والاستقرار، والشعوبنا الأمان والإندهار؟ إذا كنا راغبين فعلاً بحماية دولنا وشعوبنا والحفاظة على وحدتها وسيادتها واستقلالها، علينا أن نستعيد المبادرة، فنسدح مجتمعين إلى التلاقي والحوار ونبذ التطرف والعنف، وتحجيف منافع الإرهاب، وخبث عون معربا عن «القلق من أضرار المجتمع الدولي على إبقاء الناخبين السوريين في لبنان رغم معرفته بالظروف السيئة التي يعيشون فيها ورغم معرفته أن معظم المناطق السورية أصبحت أمانة».

وتابع «إن كنتما ونحن مجتمعين موحدين بالكاد نقرر على مجابهة هكذا مشاريع، فكيف الأمر إن كنا معجزتين مشتتين كما هو حالنا اليوم؟ هل نريد لسوريا أن تعود إلى مكانها الطبيعي بيننا وإلى الحزن العربي؟ هل نريد لليمن أن يعود سعيداً ويعم شعبه بالأمن والاستقرار؟ هل نريد للفلسطين أن لا تضع وتستنحاح معها القدس وكل مقدسات الأمان والاستقرار، والشعوبنا الأمان والإندهار؟ إذا كنا راغبين فعلاً بحماية دولنا وشعوبنا والحفاظة على وحدتها وسيادتها واستقلالها، علينا أن نستعيد المبادرة، فنسدح مجتمعين إلى التلاقي والحوار ونبذ التطرف والعنف، وتحجيف منافع الإرهاب، وخبث عون معربا عن «القلق من أضرار المجتمع الدولي على إبقاء الناخبين السوريين في لبنان رغم معرفته بالظروف السيئة التي يعيشون فيها ورغم معرفته أن معظم المناطق السورية أصبحت أمانة».

الملك عبد الله الثاني في قمة تونس:

القضية الفلسطينية كانت وستبقى همنا الأول

بذلك حتى يعودوا إلى وطنهم سلايين أمثليين، وتؤكد هنا على أن مساندة الدول المستضيفة للأشقاء اللاجئين وتمكينها من الاستمرار بهذا الواجب هو مسؤولية مشتركة. أما بالنسبة إلى الجولان السوري المحتل، فقد نفاق موقفاً وسيبق أن الجولان في أرض سورية محتلة وفقاً لكل قرارات الشرعية الدولية. وأشار إلى «أفة الإرهاب، حيث يسعى خوارج هذا العصر إلى تدمير نسجنا الاجتماعي ونشويه هويتنا العربية الإسلامية الأصلية وإرثنا القاسم على الرحمة والتسامح وحرمة الروح الإنسانية، ورغم هزيمة داعش في العراق وسوريا، إلا أن خطره لم ينته بعد، ولا بد من التصدي لهذا الفكر الظلامي بالعمل وفق منهج شمولي على المسارات الأمنية والفكرية والتنمية. لقد أثبتت التجارب خلال السنوات الماضية بأن تحدياتنا العربية عابرة للحدود، وليس بإمكان أي دولة منفردة أن تدافع عن مصالحها وتواجه الأطماع والتدخلات الخارجية وتتعرب بإزدهارها دون عقابها العربي، وأملنا كبير أن تعقل هذه القمة نقطة تحول إيجابية للخروج بمواقف موحدة ورؤى مشتركة تجابه التحديات التي تواجهنا وتستثمر الفرص أمامنا، فلنحدي المشترك لا يمكن مواجهته إلا بإرادة مشتركة.

بذلك حتى يعودوا إلى وطنهم سلايين أمثليين، وتؤكد هنا على أن مساندة الدول المستضيفة للأشقاء اللاجئين وتمكينها من الاستمرار بهذا الواجب هو مسؤولية مشتركة. أما بالنسبة إلى الجولان السوري المحتل، فقد نفاق موقفاً وسيبق أن الجولان في أرض سورية محتلة وفقاً لكل قرارات الشرعية الدولية. وأشار إلى «أفة الإرهاب، حيث يسعى خوارج هذا العصر إلى تدمير نسجنا الاجتماعي ونشويه هويتنا العربية الإسلامية الأصلية وإرثنا القاسم على الرحمة والتسامح وحرمة الروح الإنسانية، ورغم هزيمة داعش في العراق وسوريا، إلا أن خطره لم ينته بعد، ولا بد من التصدي لهذا الفكر الظلامي بالعمل وفق منهج شمولي على المسارات الأمنية والفكرية والتنمية. لقد أثبتت التجارب خلال السنوات الماضية بأن تحدياتنا العربية عابرة للحدود، وليس بإمكان أي دولة منفردة أن تدافع عن مصالحها وتواجه الأطماع والتدخلات الخارجية وتتعرب بإزدهارها دون عقابها العربي، وأملنا كبير أن تعقل هذه القمة نقطة تحول إيجابية للخروج بمواقف موحدة ورؤى مشتركة تجابه التحديات التي تواجهنا وتستثمر الفرص أمامنا، فلنحدي المشترك لا يمكن مواجهته إلا بإرادة مشتركة.

بذلك حتى يعودوا إلى وطنهم سلايين أمثليين، وتؤكد هنا على أن مساندة الدول المستضيفة للأشقاء اللاجئين وتمكينها من الاستمرار بهذا الواجب هو مسؤولية مشتركة. أما بالنسبة إلى الجولان السوري المحتل، فقد نفاق موقفاً وسيبق أن الجولان في أرض سورية محتلة وفقاً لكل قرارات الشرعية الدولية. وأشار إلى «أفة الإرهاب، حيث يسعى خوارج هذا العصر إلى تدمير نسجنا الاجتماعي ونشويه هويتنا العربية الإسلامية الأصلية وإرثنا القاسم على الرحمة والتسامح وحرمة الروح الإنسانية، ورغم هزيمة داعش في العراق وسوريا، إلا أن خطره لم ينته بعد، ولا بد من التصدي لهذا الفكر الظلامي بالعمل وفق منهج شمولي على المسارات الأمنية والفكرية والتنمية. لقد أثبتت التجارب خلال السنوات الماضية بأن تحدياتنا العربية عابرة للحدود، وليس بإمكان أي دولة منفردة أن تدافع عن مصالحها وتواجه الأطماع والتدخلات الخارجية وتتعرب بإزدهارها دون عقابها العربي، وأملنا كبير أن تعقل هذه القمة نقطة تحول إيجابية للخروج بمواقف موحدة ورؤى مشتركة تجابه التحديات التي تواجهنا وتستثمر الفرص أمامنا، فلنحدي المشترك لا يمكن مواجهته إلا بإرادة مشتركة.

## نتنياهو يبقي على قواته متأهبة على الحدود... وحماس ترجح الاتفاق خلال أيام الوفد المصري يتنقل بين غزة وإسرائيل لإقرار «الجدول الزمني» لتفاهات الهدوء... والأيام المقبلة اختبار للنوايا



هنية يودع رئيس الوفد الأمني المصري الذي غادر غزة الى تل أبيب

توليد الكهرباء حتى نهاية العام الحالي، وكذلك إقامة خزانات كبيرة لوقود المحطة، ودفع تكلفة خط كهرباء جديد يصل من إسرائيل للقطاع، علاوة على دفع أموال أخرى بشكل شهري، لصالح الأسر الفقيرة، وتشغيل البطالة، وصالح وزارة الصحة.

وفي هذا السياق ذكرت تقارير إسرائيلية أن مراحل تطبيق التفاهات بين إسرائيل وحركة حماس في غزة قد تطول إلى عام كامل. وحسب تقرير لصحيفة «يديوت آخرونوت»، فإن المرحلة الأولى تبدأ بإيقاف إطلاقات البالونات الحارقة والإرباك الليلي والمسيرات البحرية، مع استمرار «مسيرات العودة»، فيما تعهدت إسرائيل على المدى القوي، بفتح معبري كرم أبو سالم وبيت حانون، وإدخال وقود لإعادة تفعيل مولدات الكهرباء، وتصلح المولدات التي تضررت خلال الفترة الماضية، بالإضافة إلى زيادة ضخ المياه إلى القطاع، وإعادة تشغيل خط 161، الذي يسضاعف كمية الكهرباء في القطاع.

### تعهدات لحماس

كما تلقت حركة حماس تعهدات، بتحويل قطر لمساعدات تقدر بثلاثين مليون دولار شهرياً للأشهر الستة المقبلة، بالإضافة إلى تعهد الاحتلال بالسماح بتصدير البضائع من قطاع غزة إلى الأسواق في الضفة الغربية وإسرائيل وأوروبا، وتوسعة مجال الصيد.

وأشارت الصحيفة إلى أن المرحلة الأولى من التفاهات، ستكون «رهن الاختبار»، وأنه في حال لم يلتزم بها الطرفان، فإن «العد التنازلي للحرب سيعود».

ويرجح أن يكون تنفيذ المراحل الأخرى من التفاهات، بعد الانتخابات الإسرائيلية المقررة في التاسع من أبريل/ نيسان الحالي، التي تشمل مشاريع إعادة إعمار القطاع، وتجديد البنية التحتية لقطاع المياه والكهرباء والصرف الصحي وخفض مستوى البطالة، حيث ذكرت الصحيفة أن هذه المراحل يتم في غضون بضعة أشهر الأسبوعية، وبالتحديد من ذلك أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أنه أوعز إلى قيادته جيشه بإبقاء قوات عسكرية معززة على طول المنطقة المحيطة بالقطاع، بما في ذلك دبابات ومدفعية ووحدات برية وجوية.

وأكّد خلال استقبله الرئيس الإسرائيلي أن تل أبيب، على أهمية الاستعداد لأي سيناريو محتمل «لا سيما خوض معركة شاملة في القطاع إذا ما اقتضت الضرورة ذلك».

وكان عضو المكتب السياسي لحركة حماس خليل الحية، قال إن الوفد الأمني المصري سيتسلم خرائط زمنية من الاحتلال الإسرائيلي لتنفيذ تفاهات الهدوء، وقال نحن نختبر الاحتلال حتى يلتزم أمام إرادة شعبنا، مشيراً إلى أن حركته تلقت «دوداً إيجابية»، على مطالب الفصائل الفلسطينية المتعلقة بكسر الحصار الإسرائيلي عن القطاع مقابل تحقيق التهدئة.

وبما يشير إلى ذلك رجح نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس صالح العاروري، التوصل إلى تفاهات تهدئة مع الاحتلال خلال الأيام القليلة المقبلة، مؤكداً أن

جهاز المخابرات العامة، من غزة إلى إسرائيل مجدداً، بعد لقاءات عقدها في القطاع مع الفصائل وقادة حماس، آخرها ليل أول من أمس السبت مع قائد حماس في القطاع يحيى السنوار، من أجل بحث ترتيبات التهدئة وإنتاجها.

وغادر الوفد المصري إلى إسرائيل للقاء المسؤولين في تل أبيب، للاتفاق على الجدول الزمني لتنفيذ التفاهات، وهو أمر طالبت به الفصائل الفلسطينية، بهدف منع إسرائيل من التكوّن أو تعطيل التنفيذ، كما حصل في مرات سابقة.

## كاتب صحفي يهودي: إسرائيل لا تستطيع الانتصار على غزة فهي مثل فيتنام وحماس كالفيتكونغ

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عواودة:

يحذر مراقبون إسرائيليون من الاستمرار في إدارة الأزمة مع غزة المحاصرة بدلاً من توفير حل حقيقي لها، فيما قال كاتب صحفي إسرائيلي لا يوجد حل عسكري لها ولا يمكن الانتصار على مطلق البالونات المحرقة والتغلب على مقاتلي «حرب العصابات» داعياً للمفاوضات مع حركة حماس.

وفي ظل استمرار مساعي الوفد المصري المنتقل بين غزة وتل أبيب لتثبيت الهدنة والشروع بتطبيق شروطها و التزاماً مع فتح حماس معيار القطاع بعد إغلاقه لمدة أسبوع دعا وزير التعليم رئيس حزب «اليمين الجديد»، نفتالي بينيت، لعقد جلسة المجلس الوزاري المصغر بعد أن أعلن رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو لإلغائها رغم أنها كانت مقررة لبعده غد الأربعاء عقب إحراز التهدئة المذكورة.

وفي سياق الانتخابات الوشيكة والمزايدات المتبادلة دعا بينيت المستشار القضائي للحكومة الإسرائيلية، أفحاي مندلبليت لإجبار نتنياهو، على عقد جلسة للمجلس الوزاري المصغر، وتابع «من غير المعقول بالنسبة لي في مثل هذه الأحداث الأمنية، بما في ذلك التقدم نحو تسوية دائمة، أن تجري محادثات فقط من قبل رئيس الحكومة والمؤسسة الأمنية، بدون إشراك الوزراء وأعضاء المجلس الوزاري، الذين يتحملون المسؤولية بموجب القانون». وقال إن نتنياهو يفرط بآمن سكان مستوطنات الجنوب طمعا بخفظة أصوات.

وفي هذا السياق أطلق بينيت دعائه الانتخابية الجديدة أمس ويزعم فيها أنه الوحيد القادر على إلحاق الهزيمة بحركة حماس وفي شريط فيديو سابق يقول مخاطباً أسمايل هنية «انتبه أنا المجنون الحقيقي.. «دير بالك» وعقب على بينيت وزير الاقتصاد الإسرائيلي إيلي كوهن بالقول إنه هو الآخر يريد عقد اجتماع للمجلس الوزاري المصغر لكن من غير المعقول أن يبادر من يتطلع لإشغال حقيقة الأمن لتضحيات شعبية غير مسؤولة، وفي حديث حديث للإذاعة الإسرائيلية وجه كوهن أصابع الاتهام ل بينيت بالزوردة الفارقة على زملاته.

من يقول الحقيقة؟

في المقابل يبدي الكاتب الصحفي عويد شالوم أسفه لعدم قيام قائد إسرائيل يقول للإسرائيليين الحقيقة: لا يمكن الانتصار على حماس في غزة، وفي مقال نشرته صحيفة «يديوت آخرونوت» بعنوان «لا يمكن الانتصار على حماس» - يري عويد أن حماس تنظيم صغير جداً مقارنة بإسرائيل ناعياً وجود مكان للمقارنة أصلاً بينهما ومع ذلك لا تستطيع التغلب عليه رغم حيازتها قوة مدومة. وتابع الكاتب الصحفي الذي يغرد خارج السرب الصهيوني هذه هي الحقيقة فالفيكتونغ انتظروا الجنود الأمريكيين داخل الأدغال في فيتنام فيما واصل البنتاغون دفع آلاف الجنود لساحة الوغى بدون جدوى لأن مقارمى الفيكتونغ اندمجوا بين الفيتناميين استغلوا تضاريس بلادهم لصالحهم والأهم أنهم قاتلوا على البقاء ومن أجل البقاء والعقيدة ونمط الحياة».

ويؤكد الكاتب الإسرائيلي أن اجتاح غزة مثله مثل دخول سرعان ما سيتبرخ وسط تشكيلة الأفاق»، مشدداً على أن حماس ربما تطلب وقف إطلاق نار لكنها لن ترفع راية بيضاء وأن إسرائيل ونتيجة تعرضها لهجمات صاروخية غير متوقفة ولخسائر بالأنفوس والناحية المادية ستوافق على اتفاق النار. ويضيف «سكون هذه نسخة طبق الأصل عن حرب صيف عام 2014 و عن العمليات التي سبقتها. هذه هي الحقيقة، ويبدو أن نتنياهو الذي يتصرف بحذر يدرج هذه الحقيقة».

ويقول عويد رغم امتناع نتنياهو عن استخدام دعابات انتخابية شعبية مضلة حول غزة لكنه لا يملك الشجاعة للقيام بمبادرة كقائد وقول الحقيقة كما فعل أرئيل شارون عام 2005 يوم بادر لفك الارتباط مع غزة رغم أنها كانت خطوة أحادية غير ناجحة ولا تتسبب مع السلطة الفلسطينية، ويعلم دعوته للحوار مع حماس بالزعم أنها ترغب بالسيطرة والحكم، ويقول إنه ينبغي الحوار معها من خلال مصر ودون الخليج وليس عبر حقات دولارات. ويضيف «ينبغي أن نعطيهم فرصة للتفكير والتوافق معهم على تهدئة لسنوات والسماح ببناء القطاع ورغم أننا لن نحجز السلام مع حماس لكن من الممكن التعايش معها وعندئذ

## ودعت أربعة شهداء سقطوا في «مليونية العودة» الاحتلال يقصف حدود غزة بعد سقوط صواريخ على الغلاف ... ومركز حقوقي يدين استخدام إسرائيل لـ«القوة المفرطة»



سيدة فلسطينية تودع جيلها الذي استشهد في مسيرة «الرض والعودة» على حدود غزة أول من أمس

غزة - «القدس العربي»:

قصفت قوات الاحتلال الإسرائيلي فجر أمس نقاط رصد للمقاومة الفلسطينية على حدود قطاع غزة، وذلك بعد إعلانها عن سقوط صواريخ أطلقت من القطاع على إحدى البلدات الحدودية، وذلك بعد يوم من فعاليات «مليونية الأرض والعودة» التي شهدت سقوط أربعة شهداء ومئات الجرحى.

واستهدفت مدفعية جيش الاحتلال مرابص للمقاومة الفلسطينية على الحدود الشرقية للقطاع بسبب قذائف، منها قذيفتان باتجاه مرصد في منطقة جحر الديك شرق مدينة غزة. واستهدفت بقذائف أخرى مرابص مقامة شرقي مخيم البريد البريقي ومدينة دير البليح وسط القطاع، ما أدى إلى إلحاق أضرار مادية بالأماكن المستهدفة، والمنطق المحيطة بها، بدون أن يبلغ عن إصابات.

وقال جيش الاحتلال إن القصف جاء كرد على إطلاق صواريخ عدة من قطاع غزة، على إحدى مناطق تجمع أشكول، القريب من حدود القطاع الشرقية.

وحسب الجيش فإنه جرى إطلاق خمسة صواريخ من القطاع على تلك المنطقة، وأن صافرات الإنذار دوت في المكان، وأوضح منشد باسم جيش الاحتلال أن الصواريخ سقطت في منطقة خالية، وأنها لم تسفر عن وقوع إصابات أو أضرار.

جاء ذلك بعد استشهاد أربعة مواطنين بينهم أطفال، وإصابة أكثر من 400 آخرين، جراء فضال عمارة (17) وكان العديد من الضحايا الفلسطينيين قد توجه، قبل انطلاق فعاليات السبت، الاحتلال بالرد في حال قام الاحتلال باستخدام القوة المميّنة ضد المظاهرات السلميين.

وقالت وزارة الصحة في قطاع غزة إن الشهداء هم محمد جهاد سعد (20 عاماً)، وأدهم فضال عمارة (17 عاماً)، وتامر هاشم أبو الخير (17 عاماً)، وبيلا محمود التجار (17 عاماً).

ويوم أمس جرى تشييع جثمانى شهيدين قضيا متأثرين بجراحهما في ساعة متأخرة من ليل السبت. وكان العديد من الضحايا الفلسطينيين قد توجه، قبل انطلاق فعاليات السبت، الاحتلال بالرد في حال قام الاحتلال باستخدام القوة المميّنة ضد المظاهرات السلميين.

### الجهاد تقيم الوضع

وقال محمد الهندي عضو المكتب السياسي لحركة الجهاد الإسلامي، عقب انتهاء مسيرات السبت وسقوط الشهداء، إن حركته تعمل حالياً على تقييم الوضع لما حصل، وأضاف «نعمل أن إسرائيل لا تلترم تعهداتها لكنها قطعت أمام المصريين، تعهدات أنها ستتحقق العنق على مسيرات العودة»، لافتاً إلى أن غزة نفذت تعهداتها وابتعدت المسيرات بعض مئات الأمتار عن السلك الفاصل وفق الاتفاق، إلا أن الاحتلال وقنصته «تعدوا قنص المظاهرات السلميين».

وأعلنت ذلك لجان المقاومة الشعبية عقب انتهاء المسيرات، استنكاراً لجميع عناصرها، وقالت إنهم بانتظار «الإشارة النهائية».

ولا يتوقع أن تؤثر هذه الحوادث الميدانية على سير المباحثات التي تنوسط فيها مصر، من أجل البدء في تنفيذ تفاهات الهدوء.

من جهتها نعت الهيئة الوطنية لمسيرات العودة وكسر الحصار شهداء «مليونية الأرض والعودة»، الذين أكدت أنهم سقطوا «جراء القمع والإرهاب

الصهيوني الذي استهدف المدنيين الأبرياء أثناء مشاركتهم في المسيرات السلمية شرق قطاع غزة»، محملة الاحتلال كامل المسؤولية عن استهداف الأبرياء المُزل.

وقالت «إن تضحيات شعبنا لن تضيق هدراً، وإنما ستواصل الطريق حتى الحرية والعودة، وإنهاء الحصار الظالم ورفع العائانة عن أبناء شعبنا وتحقيق أمانيه بحياة حرة وكرامة».

وأكدت أن دماء الشهداء وجراح المصابين «أمانة لن نغفر فيها ولن نساوم عليها»، ودعت الهيئة الوطنية لـ«الاستجابة لنداء الجماهير التي خرجت بمئات الآلاف في هذا اليوم المشهود وصرخت بصوتها الهادر في وجه صفقة القرن وضد كل المؤامرات»، وقالت «الواجب يفرض علينا الاستجابة لهذا الصوت ولهذا النداء بتحقيق الوحدة الوطنية والوقوف صفاً واحداً لمواجهة كل التحديات».

### هيئة المسيرات تطالب بملاحقة قادة الاحتلال

وطالبت الهيئة، المنظمات الدولية والحقوقية بـ«الإسراع بملاحقة قادة الاحتلال وجنوده ومحاكمتهم على كل ما ارتكبوه من اعتداءات وجرائم بحق الأبرياء»، مؤكدة أن العدالة «هي السبيل لوقف وكيح العدوان وإنهاء الظلم».

واستنكر مركز الميزان لحقوق الإنسان، بشدة استمرار استخدام قوات الاحتلال الإسرائيلي لـ«القوة المفرطة والمميّنة»، في تعاملها مع المدنيين من الأطفال والشباب والنساء المشاركين في المسيرات السلمية، التي انطلقت لإحياء الذكرى 43 ليوم الأرض الفلسطيني والذكرى السنوية الأولى لانطلاق مسيرات العودة السلمية السبت، وأشار إلى أن استخدام القوة المفرطة، تسبب

## إغلاق مداخل بلدات ومداهمة منازل واستجواب سكانها

# جيش الاحتلال يعتقل صبية وأحد حراس الأقصى ومستوطن يطلق النار صوب منازل المواطنين

رام الله - «القدس العربي»:

نذرت قوات الاحتلال أمس حملة مدهمات في الضفة الغربية المحتلة، تخللها اعتقال أحد حراس المسجد الأقصى، كما شهدت قيام أحد المستوطنين بإطلاق النار صوب منازل أحد مخيماتها. واعتقلت قوات الاحتلال صبيين من مخيم العروب شمال مدينة الخليل جنوب الضفة بعد أن داهمت منزلي ذويهما في المخيم وأجرت فيهما عملية تفتيش. وتخلل العدوان على الخليل كذلك إطلاق مستوطن، النار باتجاه منازل المواطنين في المخيم. وقالت مصادر محلية إن مستوطنا ترجل من سيارته قرب مدخل المخيم، وأطلق الرصاص باتجاه منازل المواطنين، ولم يبلغ عن إصابات. وتلا العملية مواجهات بين الشبان وقوات الاحتلال المتركرة على مدخل المخيم، التي أطلقت الرصاص المعدني المغلف بالمطاط والقنابل الغازية والصوتية باتجاه منازل المواطنين. وواصلت قوات الاحتلال اعتداءاتها على مدينة القدس المحتلة، واعتقلت عناصر من الوحدات الخاصة بشرطة الاحتلال، أحد حراس المسجد الأقصى المبارك من أمام «مصلى باب الرحمة»، بعد فتحه باب المصلى من داخل المسجد الأقصى.



المواجهات في الضفة الغربية في يوم الأرض

ومسؤولين كبارا في هيئة الأوقاف الإسلامية، وصل بعضها لستة أشهر. وفي سياق متصل، سهلت شرطة الاحتلال الخاصة يوم أمس عملية اقتحام جديدة لباحات المسجد الأقصى، نفذها عشرات المستوطنين. وذكرت مصادر محلية من المدينة المقدسة أن عشرات المستوطنين دخلوا المسجد من جهة «باب المغاربة»، ونفذوا جولات سريعة قبل مغادرتها من جهة «باب السلسلة». وقامت قوات الاحتلال بإغلاق المدخل الشرقي لبلدة عزون شرق مدينة قلقيلية شمال الضفة الغربية، بالمكعبات الاسمنتية، فيما أغلقت المدخل الغربي ببوابة حديدية، ومنعت المواطنين من العودة إلى البلدة أو الخروج منها. كما اقتحمت قوات الاحتلال يوم أمس قرية مثلث الشهداء، جنوب مدينة جنين، وداهمت خلال العملية منزل الأسير الجريح اسلام وشاحي ومنازل أشقائه. وذكرت مصادر محلية، أن قوات الاحتلال استجوبت ساكني المنازل التي داهمتها، إضافة إلى قيامها بدهم منازل أخرى في البلدة.

قامت دينية وسياسية وحراس للمسجد الأقصى، وكذلك العديد من النساء. وفرضت ضمن خطواتها هذه قرارات إبعاد عن المسجد الأقصى، طالبت المصلين

الإسرائيلي، وتورا كبيرا، حيث تعمدت قوات الاحتلال من أجل وقف الغضب الشعبي في المدينة المقدسة، على اعتقال عشرات المواطنين ومن ضمنهم

لمخططات الاحتلال الرامية إلى السيطرة عليه، وتحويله إلى «كنيس يهودي». وتشهد مدينة القدس والمسجد الأقصى منذ الكشف عن المخطط

من جديد، على غرار ما كان سائدا على مدار الـ16 عاما الماضية. وقيل شهر تمكن المصلون من إعادة فتح أبواب المصلى المغلق، التابع للمسجد الأقصى، رفضا

وكررت سلطات الاحتلال مؤخرا عمليات اعتقال حراس المسجد الأقصى، الذين يقومون بفتح بوابة «مصلى الرحمة»، حيث تريد إسرائيل إعادة إغلاقه

## السيادية للرئيس وتنظيمات تطالب بالوزارات الخدمائية

# فصائل تبلغ اشتهيه بمرشحها للوزارة وتوقعات بمشاركة واسعة لوزراء جدد... وأداء القسم بعد عودة الرئيس من تونس



محمد اشتهيه

والشعبى، ومطلع الأسبوع الماضي أعلن اشتهيه، عن انتهائه من مشاورات تشكيل الحكومة مع فصائل منظمة التحرير التي استمرت على مدار الأسبوعين الماضيين، ورافقتها لقاءات مع منظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص والنقابات والمجالس البلدية، حيث حضر اللقاءات التي عقدت مع الفصائل نائب رئيس حركة فتح محمود العالول، وعضو اللجنة المركزية والتنفيذية لمنظمة التحرير عزام الأحمد، وتخلل الاجتماعات البحث في كيفية مشاركة الفصائل، وشملت المشاورات حزب الشعب الفلسطيني، وجمعية النضال الشعبي الفلسطيني، وحزب فدا، وجمعية التحرير الفلسطينية، وجمعية التحرير العربية الفلسطينية، والمبادرة الوطنية، والهيئة العربية الفلسطينية، والجهتين الديمقراطية والشعبية. وباستثناء الجهتين الشعبية والديمقراطية لم تعان أي من التنظيمات الأخرى اعتراضا على المشاركة في الحكومة.

وكان اشتهيه قد أعلن عزمه عرض تشكيله حكومته على الرئيس محمود عباس، بعد عودته من اجتماعات اللجنة الأخيرة مع بعضها الآخر، مؤكدا أن اللقاءات ردتها من معظم فصائل منظمة التحرير، حول قراراتها بخصوص المشاركة في الحكومة، وسيفي الحوار حتى اللحظة الأخيرة مع بعضها الآخر، مؤكدا أن اللقاءات تمت في «بيئة إيجابية ومساندة للحكومة والإطار العام لبرنامجها وخطة عملها».

وشدد على أن حكومته ستكون «حكومة الكل الفلسطيني»، لافتا إلى أنها ستعمل على تعزيز صمود المواطنين، والتصدي للحربين السياسية والمالية التي تقودها الولايات المتحدة الأمريكية، والحكومة الإسرائيلية ضد شعبنا الفلسطيني. وأشار إلى أن المشاورات وافقتها لقاءات مع المجتمع المدني، والقطاع الخاص، والنقابات، والمجالس البلدية، وغيرها من مكونات مجتمعنا الفلسطيني. بهدف تلمس أولويات مختلف القطاعات وتوقعاتها من الحكومة. وكان اشتهيه قد طلب من الرئيس تمديدا على مهلة تشكيل الحكومة بما يسمح به القانون، لضمان أن تشكل الحكومة بـ «أكبر قدر من الرضى والدعم الفصائلي

## غزة - «القدس العربي»:

تشير المعلومات المتوفرة من داخل أوساط القيادة، وتحديدًا المجموعة المشرفة على ترتيبات تشكيل الحكومة وتضم قيادات وأزنة من حركة فتح، إلى أن الشكل العام للحكومة الفلسطينية الجديدة المكلف بتشكيلها محمد اشتهيه عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، قارب على الانتهاء، وأنه جرى اختيار غالبية وزراء الحكومة، التي ستؤدي القسم أمام الرئيس بعد عودته من القمة العربية في تونس.

وحسب المعلومات فإن رئيس الحكومة المكلف، تلقى وطلبت فصائل من منظمة التحرير، التي أجريت معها مشاورات حول المشاركة، أن يشغل مقلوها حقايب وزارية خدمية، فيما سيخصص جزء من مقاعد الحكومة لشخصيات مستقلة متخصصة في بعض المجالات، التي على الأغلب ستكون ذات اختصاص في المجال الاقتصادي. وعلمت «القدس العربي» أن «حزب فدا» قدم عضو مكتبه السياسي رياض عطاري، ليمثلها في الحكومة الجديدة، بعد موافقة اللجنة المركزية للحزب مؤخرا عليه. ويتردد أيضا أن هناك احتمالا لأن تكون مشاركة بعض الفصائل بصورة غير مباشرة، من خلال دفع بعضها بأسماء شخصيات مقربة منها، لا تحمل صفات تنظيمية قيادية عليا. وفي هذا السياق، علمت «القدس العربي» أن مشاورات حصلت داخل أروقة حركة فتح خلال الأيام الماضية، شملت الحديث عن كيفية توزيع مقاعد الحكومة، والمقاعد التي ستؤولها الشخصيات المرشحة من الحركة أو تلك التي تدعم ترشيحها، وذلك بعد أن أفضت اللقاءات الأخيرة مع الفصائل والشخصيات المستقلة، إلى نضوج كبير في مشاورات تشكيل من، وهناك معلومات تؤكد أن الوزراء ستشتمل الكثير من الوزراء الجدد. ومن الواضح أن عملية اختيار الأشخاص الذين سيتولون الوزارات السيادية يشرف عليها الرئيس

## شمل بناء 1427 وحدة استيطانية والترويج لـ 3500

# تنديد فلسطيني بمخطط استيطاني لبناء آلاف الوحدات والخارجية تدين عجز المجتمع الدولي

رام الله - «القدس العربي»:



أعمال البناء جارية في أحد المستوطنات الإسرائيلية

في الضفة الغربية، يأتي في سياق اشتداد الحملة الانتخابية، ويدعم من إدارة ترمب، وأشار إلى أن الاستيطان يلتهم أكثر من حوالي 80% من الأراضي المحتلة في الضفة الغربية، مؤكدا قرار مجلس الأمن الدولي رقم 2334 الذي يشدد على أن بناء المستوطنات في الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ عام 1967 يهدد الشرعية الدولية، «غير قانوني وينتهك القانون الدولي»، وقرارات الشرعية الدولية. لكن المسؤول الفلسطيني رفض الاعتفاء ببيانات شجب وإدانة الاستيطان التي تصدر عن جهات دولية، وقال إنها «تشجع دولة الاحتلال على الاستمرار به»، مؤكدا أن السراعد الوحيد لوقف الاستيطان اتخاذ خطوات عملية عقابية ضد دولة الاحتلال.

نند العديد من الجهات الفلسطينية بقرار سلطات الاحتلال الإسرائيلي، بناء آلاف الوحدات الاستيطانية الجديدة في الضفة الغربية، والتوقع أن تتم المصادقة عليها خلال الأسبوع الحالي. وادانت الخارجية الفلسطينية في بيان صحافي استعدادات «الإدارة المدنية» التابعة لجيش الاحتلال، للمصادقة على بناء 4900 وحدة استيطانية في مناطق متفرقة من الضفة الغربية المحتلة، مؤكدا أنها تعد «خطوة استعمارية تصعيدية جديدة لتعميق الاستيطان وعمليات التهويد والضم للأرض الفلسطينية وتوسيع المستوطنات القائمة بشكل أفي». وأشارت إلى أن هذه المستوطنات تحول إلى «مدن استيطانية ضخمة ذات أحياء جديدة متميزة، تلتهم أوسع مساحة ممكنة من أرض دولة فلسطين، بما يحول المستوطنات في الضفة إلى تجمع استيطاني واحد يشمل ما تسمى بالمستوطنات المعزولة، ويؤدي إلى محو الخط الأخضر وتهويد المناطق المصنفة «ج». وأكدت الخارجية أن تعادي الحكومة الإسرائيلية في تعميم عمليات الاستيطان ومحاولة تغيير الواقع التاريخي والقانوني والديمقراطي القائم في الضفة الغربية المحتلة بما فيها القدس «يستخدم القوة والتخيف من الدعم الأمريكي اللاحق وللاحتلال وسياساته الاستيطانية التوسعية، ويكشف خبث التوازي الأمريكية وحقيقة موقف إدارة ترمب المعادي لأي صيغة من صيغ السلام من خلال تبنيها لرواية اليمين الحاكم في إسرائيل». وأشارت كذلك إلى أن «استمرار التحويل الاستيطاني يكشف عجز المجتمع الدولي عن احترام شريعته وقراراته، وتخالفه الخطير في تطبيقها وحمايته وقسله في الحفاظ على ما تبقى من مصادره له تجاه القانون الدولي ومبادئ حقوق الإنسان». وأكدت الخارجية أن الاستيطان «غير شرعي وباطل من أساسه»، ولا يمكن أن ينشئ حقًا للاحتلال في الأرض الفلسطينية. وكانت تقارير إسرائيلية قد كشفت يوم الجمعة الماضي أن الإدارة المدنية، من المتوقع أن توافق هذا الأسبوع على بناء 1427 وحدة استيطانية جديدة، والترويج لحوالي 3500 وحدة أخرى في الضفة.

وأوضحت أن المخطط يشمل بناء 108 وحدات في مستوطنة «عبت أفرايم»، و325 وحدة في «لون»، وهي منطقة قريبة من قرية الخان الأحمر المهدد بالهدم، و110 وحدات في «جفعات زيف»، و603 في «عاليه أدوميم»، و281 في «بيتار عليت». وقال أحمد مجدلاسي عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير إن الاستيطان «لن ينشئ حقًا للمستوطنين رغم التغييرات الديموقراطية التي تحاول حكومة الاحتلال إنشاؤها على الأرض، ولن يبدي حقوق الشعب الفلسطيني التاريخية على أرضه». وأكد أن المصادقة المتوقعة خلال هذا الأسبوع على بناء 1427 وحدة استيطانية جديدة، والترويج لحوالي 3500 وحدة أخرى

## برازيليا تعلن عن افتتاح مكتب دبلوماسي جديد في القدس

# نتنياهو هو خلال استقبال الرئيس بولسونارو يتحدث عن حقبة جديدة في العلاقات بين إسرائيل والبرازيل



نتنياهو لدى استقباله الرئيس البرازيلي

الفلسطينيون بأن تكون القدس الشرقية المحتلة عاصمة لدولتهم المنشودة. وتعمل سياسة رئيس البرازيل اليميني المتطرف الساعي لتعزيز علاقة بلاده بكل من الولايات المتحدة وإسرائيل تغييرا بالنسبة لبرازيليا التي حكمتها على مدى عقود حكومات من يسار الوسط ويمين الوسط التي التزمت دوما بالتوافق الدولي حيال المسائل المرتبطة بالنزاع الفلسطيني - الإسرائيلي ووضع مدينة القدس المتنازع عليها بين الجانبين. واعترفت برازيليا في 2010 بالدولة الفلسطينية. ومن شأن نقل السفارة البرازيلية إلى القدس أن يشكّل انتصارا دبلوماسيا لنتنياهو للتخاطب بقولي وثاسة الوزراء للمرة الخامسة إذا ما فاز في انتخابات التاسع من نيسان/ أبريل الحالي، خاصة وأنه يواجه تحديا صعبا من قائد الجيش الأسبق بيني غانتس كما يتعرض لتهديد اتهامات بالفساد.

مصممة ويقوة على تعزيز الشراكة بين البرازيل وإسرائيل». وأضاف «التعاون في مجالات الأمن والدفاع له أهمية كبرى للبرازيل أيضا»، وتهدف زيارة الرئيس البرازيلي التي تمتد لثلاثة أيام إلى تعزيز العلاقات الدبلوماسية مع نتنياهو وفي الوقت ذاته تجنب غضب حلفائه الاقتصاديين العرب الرئيسيين. ومن المتوقع أن يكون إعلان بولسونارو المثير للجدل بنقل سفارة دولته إلى القدس على رأس جدول أعماله خلال الزيارة. وتحدث بولسونارو غداة انتخابه في تشرين الثاني/ نوفمبر الماضي عن عزمه على نقل سفارة بلاده إلى إسرائيل. وفي مقابلة مع قناة «اس بي تي» التلفزيونية قال الرئيس البرازيلي: «متلما قال رئيس الوزراء الإسرائيلي، القرار اتخذ، ويبقى فقط تحديد موعد تنفيذه».

والقدس المحتلة - أ ف ب: استقبلت البرازيل وصول رئيسها جايير بولسونارو إلى تل أبيب أمس في زيارة تستغرق 3 أيام، حيث أعلنت برازيليا أمس الأحد أنها فتحت مكتبا دبلوماسيا جديدا في القدس سيكون جزءا من سفارتها في إسرائيل التي تقع في مدينة تل أبيب، وجاء في بيان لوزارة الخارجية في برازيليا، «قررت البرازيل فتح مكتب في القدس لتعزيز التجارة والاستثمار والتكنولوجيا والابتكار ليكون جزءا من سفارتها في إسرائيل». وكان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو قد أعلن لدى استقبال بولسونارو في مطار تل أبيب أمس عن «حقبة جديدة من العلاقات بين إسرائيل والبرازيل»، فيما تحدث الرئيس البرازيلي جايير بولسونارو عن التعاون في مجال «الدفاع والأمن» في اليوم الأول من زيارته لإسرائيل. وقال نتانياهو خلال حفل استقبال رسمي «لنا صنع التاريخ معا». ورد الرئيس البرازيلي اليميني بالقول إن «حكومته

## قال إن ملايين اللاجئين والمهاجرين القسريين يطلبون الحماية الدولية ولهم الحق في الحياة والكرامة البابا يختتم زيارته للمغرب بقداس شارك فيه آلاف المسيحيين

وشدد رئيس الكنيسة الكاثوليكية على أنه لا يجب أن يكون الصمت واللامبالاة مع ما يجري، لا سيما عند ملاحظة أن ملايين اللاجئين والمهاجرين القسريين يطلبون الحماية الدولية، دون احتساب ضحايا الاتجار بالبشر والأنواع الجديدة للعبودية في أيدي المنظمات الإجرامية. وأكد أنه «لا يمكن لأحد أن يقرر غيب ميال إزاء هذا الأمل»، وأن للمهاجرين الحق في الحياة والحق في الكرامة، وهو ما يدعو الجميع إلى الإجابة بسخاء وجاهزية وحكمة ويتضرر عن التحديات العديدة التي تضعها الهجرات المعاصرة، كل حسب إمكانياته. وقال البابا فرنسيس إن تقدم الشعوب لا يقاس فقط من خلال التطور التكنولوجي أو الاقتصادي، بل بتوقف قبل كل شيء على «قدرتنا على الأفعال والتأثير بفعل ما نقرع السبب، ويوضح جميع الآلية الزائفة التي ترهن الحياة وتستعبدنا»، وأن هذه «الآلة الزائفة تعد بسعادة وهمية وزائلة مبنية على هامش الواقع وألم الآخرين»، قبل أن يتوجه إلى المهاجرين قائلا: «لمستم همتهن، أنتم في محور قلب الكنيسة».

وقدم البابا أربعة أفعال، هي: الضيافة والحماية والتعزيز والإدماج، و«الترام الحكمة بدل الصمت، والإيقاد بدل العزل، والبناء بدلا من الهجرة، هو ما يجب القيام به حتى يتمكن الذين يريدون المساعدة من جعل هذا العهد ملموسا وحقيقيا لضمان «حياة أكثر كرامة وأمانا وتضامنا». وأضاف أنه «لا يمكن التفكير في استراتيجيات واسعة النطاق، قادرة على منح الكرامة، وهي تقتصر على أعمال رعاية اجتماعية تجاه المهاجر رغم جوهريته هذا الأمر»، لأنه «من الضروري أن يشعر المهاجرون بأنهم البراد الأوائل والقانون على هذه العملية بأسرها»، وبالنظر إلى واقع المنطقة، ينبغي تأمين الحماية أولا خلال مراحل الهجرة. وأعرب عن أسفه لكونها صارت مسرحا للعنف والاستغلال وجميع أنواع الانتهاكات. ودعا إلى ضرورة إيلاء اهتمام خاص بالمهاجرين الذين يعيشون هشاشة كبيرة، وبالعديد من الفاقرين غير المرافقين، والنساء، والحاجة إلى ضمان المساعدة الطبية والنفسية والاجتماعية اللامتناهية للجميع من أجل إعادة الكرامة لن فقدها خلال السيرة، والالتزام المشترك الضروري حتى لا يسمح لسفح أجساد البشرية، باستغلال أحلام المهاجرين واحتياجاتهم.

### بيئة آمنة للاجئين

ودعا إلى تعزيز المهاجرين عن طريق الإيمان بالجميع، مهاجرين ومخيلين، وإمكانية إيجاد بيئة آمنة يمكنهم أن يحققوا فيها ذواتهم بشكل كامل، وهو ما يبدأ بالاعتراف بأن الكتل يحمل عنى شخصيا وثقافيا ومهنيًا يمكنه أن يعنى بشكل كبير مكان وجوده، وأن التعزيز البشري للمهاجرين يبدأ أيضا من جماعات المنشأ، بضمان «تحكيم في أن يجربوا على الهجرة»، إلى جانب «مقهم في الهجرة» بأن يجدوا في وطنهم الشروط التي تسمح لهم بجياة كريمة. وقال البابا فرنسيس إن الكنيسة تعترف بالألام التي تلحق بسيرة المهاجرين، وتعلم معهم، وتريد أن تذكرهم بأن «الله يريد أن يجعل منا جميعا أشخاصا أحياء»، لأن لكل إنسان الحق في الحياة، والحق في الحلم، والحق في أن يجد مكانه الصحيح في «بيتنا المشترك»، والحق في المستقبل.

## نشطاء حقوقيون مغاربة يناشدون بابا الفاتيكان التدخل لإنهاء ملف حراك الريف

بجريدة «الريف»، وتشير الرسالة إلى وقع اعتقالات نشطاء الحراك على عوائل المعتقلين، «مئات الأسر والأهات يعانون بسبب اعتقال أبنائهم الذين خرجوا للتظاهر من أجل حقوقهم المشروعة والاعتراف بها عالميا. وقد وصلت الأحكام في حق بعضهم حد عشرين سنة سجنا نافذا لأشخاص أرباءا طلبوا بالكرامة والسواء والعدالة الاجتماعية»، وختمت الرسالة بملتمسها: «قداسة البابا، إن توجهنا قداسكم بعيد عن أي رهان سياسي؛ فباعته إنساني محض، لقد تظاهر هؤلاء الشرفاء من أجل أهداف إنسانية، ويستحقون مقابل هذه الإنسانية الحرة، وتفاعلا إيجابيا من المسؤولين على مطالبهم»، آمين أن تجلب زيارة البابا الفرحة لأسر المعتقلين. وعقدت محكمة الاستئناف في الدار البيضاء، الأسبوع الماضي، الجلسة الأخيرة في ملف دام سنتين منذ ملف المحاكمة أطوارها في المرحلة الابتدائية، والتي أصدرت أحكاما بلغت عشرين سنة في حق قادة حراك الريف، ومنهم ناصر الأفراسي الملقب بـ«قائد حراك الريف»، فيما تميز الطور الاستئنائي بمقاطعة معتقلي الحراك باستثناء الصحافي محمد الهداوي للجلسات، وصمت الدفاع احتجاجا على ما اعتبره إهلا بشروط المحاكمة العادية.

### الرباط – القدس العربي

#### الرباط – القدس العربي

اغتنم نشطاء حقوقيون مناسبة زيارة بابا الفاتيكان للمغرب، يومي السبت والأحد، ل طرح قضية معتقلي حراك الريف الذين من المنتظر أن تنطق محكمة الاستئناف بالدار البيضاء بالأحكام في حقهم، وسط توجس من ألا يعرف الشروط التي من المحاكمة تصحيا مسار الأحكام الصادرة في الطور الابتدائي، والتي وصفتها منظمات حقوقية دولية ومحلية بأنها أحكام قاسية.

جاء في نص الرسالة التي تلقت «القدس العربي» في نسخة منها، أن النشطاء يلتمسون من البابا استعمال رزميته لحشد المسؤولين المغاربة على وضع حد لملف معتقلي حراك الريف، موضحين أن المبادرة لا ينبغي القيام بأي ضغط خارجي على الدولة المغربية، بل بتوفير رزمة تواجد البابا في المغرب، وجاء في الرسالة التي سلمها نشطاء للاب أنطوان المكلف بتنسيق الزيارة من قبل الكنيسة الكاثوليكية في المغرب: «تحتلون بالمرغ في سياق يتميز باعتقال سياسي لأكثر من مائة مواطن شاب، بسبب مشاركتهم في المظاهرات الأخيرة وخصوصا



بابا الفاتيكان خلال زيارته إلى المغرب

مواجهته جميعاً، خصوصاً في هذا العصر الذي تحول فيه الاختلافات إلى أسباب للسجال والتشرد». وأوضح أنه «من أجل بساء مجتمع متضامن، يجب تبني ثقافة الحوار باستمرار، والتعاون المشترك، كسولك، والتعارف المتبادل كمنهج»، ودعا إلى مجابهة «التعصب والأصولية، بتضامن، جميع المؤمنين، مدافعا عن حرية الضمير، والحرية الدينية، وضرورة مجابهة «التعصب والأصولية بتضامن جميع المؤمنين، جاعلين من قيمنا المشتركة مرجعا تميذا لحرص قانتنا».

### الحرية الدينية

وقال الحبر الأعظم: «إن حرية الضمير والحرية الدينية –التي لا تقتصر على حرية العبادة وحسب بل يجب أن تسمح لكل فرد بالعيش بحسب قناعاته الدينية– ترتبطان ارتباطا وثيقا بالكرامة البشرية، وأن التطرف الذي غالبا ما يقود إلى العنف والإرهاب يمثل في جميع الحالات إبساء

وشدد على أن «الوقت حان لرفض استغلال الدين كطية للجهل وللجهل وعدم التسامح لتبرير حماقتهم، فالدين نور ومعرفة وحكمة، وهو بطبيعته يدعو إلى السلام ويحث على استعمار الطاقات في مكارم أكثر نبلًا، بدل دهرها في سباق التسلح وأشكال أخرى من التناسق الأعمى»، وأن «القيم الروحية ليست هدفا في حد ذاتها بقدر ما تدفعنا إلى القيام بمبادرات ملموسة، في تحفنا على محبة الآخر ومد يد العون له، بيد أن هناك حقيقة أساسية، وهي أن الله غفور رحيم. وبما أن الرحمة من صفاته تعالى، فقد جعلنا الساحة والعفو والرفقة في صلب عملنا، لأن المحبة من صفاته، فقد بادرننا طوال سنوات كصمتنا بالمعمل على القرب من الفئات الأكثر فقرا وهشاشة».

وقال بابا الفاتيكان فرنسيس، إن زيارته للمغرب تعد فرصة مهمة لتعزيز الحوار بين الأديان والتعارف المتبادل بين معتققيها، ودعا إلى «ضرورة توحيد الجهود لإعطاء دفعة جديدة لبناء عالم أكثر تضامنا وأكثر التزاما بحوار يحترم خصوصيات كل شعب»، وأن «هذا تحسد، علينا

### الرباط – القدس العربي

#### من محمود معروف:

اختتم البابا فرنسيس الأول، بابا الفاتيكان، أمس، زيارته التاريخية للمغرب بقداس شارك فيه آلاف من المسيحيين، بعد نشاطات مكثفة طوال زيارته التي دامت يومين.

وقال العاهل المغربي الملك محمد السادس، في حفل استقبال الحبر الأعظم في باحة مسجد في الرباط، إن المغرب بزيارة بابا فرنسيس الأول يشهد حدثا استثنائيا بهذه الزيارة وتذكره بزيارة البابا يوحنا بولوس الثاني للمغرب 1985، التي كانت زيارة تاريخية إلى المغرب أيضا. واعتبر الملك في خطاب في باحة مسجد حسان في الرباط، أن «هذه الزيارة تندرج في إطار العلاقات العريقة بين المغرب والفاتكان»، مؤكدا حرص بلاده على أن يعبر توقيت الزيارة ومكانتها عن الرمزية العميقة، والحمولة التاريخية، والرهان الحضاري لهذا الحدث.

وقال إن زيارة البابا تأتي في سياق يواجه فيه المجتمع الدولي، كما لجميع المؤمنين، تحديات كثيرة من نوع جديد، تستمد خطورتها من خيانة الرسالة الإلهية وتحريفها واستغلالها، وذلك من خلال الانسياق وراء سياسة رفض الآخر، فضلا عن أطروحات دينية أخرى.

وأضاف العاهل المغربي: «يصفتي ملك المغرب، وأمير المؤمنين، فأنتي مؤتمن على ضمان حرية ممارسة الشعائر الدينية، وأنا بذلك أمير جميع المؤمنين، على اختلاف دياناتهم. وبهذه الصفة لا يمكنني الحديث عن أرض الإسلام، وكأنه لا وجود هنا لغير المسلمين، فأنا الضامن لحرية ممارسة الديانات السماوية، وأنا المؤمن على حماية اليهود المغاربة، والمسيحيين القادمين من الدول الأخرى الذين يعيشون في المغرب».

### الحوار القائم على التسامح لم يحقق أهدافه

واعتبر أن «الحوار القائم على التسامح استغرق وقتًا، ليس ببسيرو، دون أن يحقق أهدافه»، وأن «الديانات السماوية الثلاث لم توجد للتسامح في ما بينها، لا إجباريا كقدر محتوم، ولا اختياريا من باب المجاملة، بل وجدت للانفتاح على بعضها البعض، وللتعارف في ما بينها، في سعي دائم إلى الخير المتبادل»، وقال إن التطرف، سواء كان دينيا أو غير ذلك، مصدره انعدام التعارف المتبادل، والجهل بالأخر، وكأنه لا وجود هنا لغير المسلمين، فأنا الضامن لحرية ممارسة الديانات السماوية، وأنا المؤمن على حماية اليهود المغاربة، والمسيحيين القادمين من الدول الأخرى الذين يعيشون في المغرب».

وأكّد الملك محمد السادس أن الحل «لمواجهة التطرف بكل أشكاله لن يكون عسكريا ولا ماليا، بل الحل يكمن في شيء واحد، هو التربية، فدفاعي عن قضية التربية إنما هو إدانة للجهل، ذلك أن ما يهدد حضارتنا هي المقاربات الثنائية، وانعدام التعارف المتبادل، ولم يكن يوما الدين واليوم، فأنتي يصفتي أمير المؤمنين، أدعو إلى إحياء الدين مجددا المكانة التي يستحقها في مجال التربية»، مضيفا أن الدين «ليس هو ما يمنع بين الإرهابيين، بل يجمعهم الجهل بالدين».

## الملك محمد السادس وبابا الفاتيكان يوقعان على «نداء القدس»



الملك محمد السادس وبابا الفاتيكان

وأعرب محمد السادس والبابا فرنسيس عن الأمل في «أن تكفل داخل المدينة المقدسة حرية اللوج إلى الأماكن المقدسة لغاثة اتباع الديانات التوحيدية الثلاث، مع ضمان حقهم في أداء شعائهم الخاصة العمورية».

### الرباط – القدس العربي

وقّع العاهل المغربي الملك محمد السادس بصفته أمير المؤمنين ورئيسا للجنة القدس، وقداسة البابا فرنسيس الأول ورئيس الكنيسة الكاثوليكية، بقاعة العرش في القصر الملكي بالرباط، على «نداء القدس» الذي يهدف إلى النهوض بالتابع الخاص للقدس بصفقتها مدينة متعددة الأديان، والبعد الروحي والهوية الفريدة للمدينة المقدسة، وباعتبارها مدينة مقدسة وأرضا للقاء.

أكد «نداء القدس»، على وحدة القدس الشريف وحرمتها، والتشبيث بالمحافظة على بعدها الروحي ومكانتها المتميزة كمدنية للسلام، وأهمية المحافظة على مدينة القدس الشريف باعتبارها تراثا مشتركا للإنسانية، وبوصفها قبل كل شيء، أرضا للقاء ورمزا للتعايش السلمي بالنسبة لأتباع الديانات التوحيدية الثلاث، ومركزا لقيم الاحترام المتبادل والحوار.

وطالب «نداء القدس» بوجوب صيانة وتعزيز الطابع الخاص للقدس الشريف كمدنية متعددة الأديان، إضافة إلى بعدها الروحي وهويته الفريدة،

## موريتانيا؛ مبادرة الطلاب تستذكر يوم الأرض وتعلن صفقة القرن

### نواكشوط – القدس العربي

أبناء هذا الوطن، تضيف المبادرة، أن يتلقوا حول نصرتها، ويحددوا كلمتهم لدعائها ومساندتها، والوقوف بكل قوة في وجهه كل محاولات الاختراق الصهيوني لبلدنا العربية والإفريقية المسلمة».

ودعت المبادرة «كافة أحرار العالم للوقوف صفاً وحاداً لدعم صمود الشعب الفلسطيني، ومواصلة التصنيق على هذا الكيان الغاصب الذي يمارس كل أنواع الجرائم ضد المدنيين العزل من أهلنا في فلسطين».

وأضافت: «في الثلاثين من مارس عام 1976 تجذرت شرارة الغضب الفلسطيني وانطلقت موجات مع قوات الاحتلال في مختلف قرى ومدن الداخل الفلسطيني المحتلة، وترددت أصدا الغضب في إضراب شامل في الضفة الغربية وقطاع غزة وخيمت اللجوء، ورفض ممارسات الاحتلال ومصادره آلاف الدونمات المملوكة للفلاحين الفلسطينيين، وخاصة في الجليل المحتل، وقد حاولت قوات الاحتلال جاهدة كسره بالقوة، لكن كل محاولاتها تحطمت على صخرة الصمود الفلسطيني، فيما أسفرت المواجهات عن ارتقاء ستة شهداء وإصابة

مئات الفلسطينيين كل عام للتأكيد على أن الأرض لأهلها، حقا لا مكرمة، وأن تماثل المجتمع الدولي وتخاذل الحكام العرب، السذي توج بما عرف بـ«صفقة القرن» الخاسرة، لن يزيد أبناء هذه الأمة الأحرار إلا مزيدا من الإيمان بعدالة هذه القضية، وحق المسلم في استعادة سيادتهم على كل شبر فيها من البحر إلى النهر ومن جبال الجليل إلى صحراء النقب».

## إجراء انتخابات محلية في 9 بلديات ليبية في أول اقتراع منذ 5 سنوات

■ طرابلس – «الأناضول»: شهدت ليبيا، السبت، إجراء انتخابات محلية في 9 بلديات غرب البلاد، هي الأولى منذ 5 سنوات، وسط نسبة مشاركة بلغت 40 %، حسب اللجنة المركزية للانتخابات البلدية. ومنذ 2011، تعاني ليبيا صراعا على الشرسية والسلطة يتركز حاليا بين حكومة «الوقاي» المعترف بها دوليا في العاصمة طرابلس (غرب)، وخليفة حفتر، قائد القوات المدعومة من مجلس نواب طبرق (شرق)، وأفادت وسائل إعلام محلية بأن الانتخابات جرت بإشراف حكومة الوفاق الوطني (غرب) المعترف بها دوليا. وهي الأولى منذ الانتخابات البرلمانية التي أجريت عام 2014. وقال موقع «ليبيا24»، إن اللجنة المركزية للانتخابات البلدية فتحت أمام الناخبين، السبت، أبواب 68 مركز اقتراع في بلدات أقصى الغرب الليبي، وفي ليبيا يوجد ما لا يقل عن 69 مجلسا بلديا من 120 مجلسا تحاول عقد انتخابات في الفترة المقبلة، رغم نقص التمويل من الحكومة التي تدعمها الأمم المتحدة، إضافة إلى الانقسام السياسي، وأوضاع الموقع أن الانتخابات المحلية جرت، السبت، في بلدات وادي عتيبة، وبنيت بيه، وزوارة، وباطن الجبل، والقلعة، والريانية، ونالوت، والحوامد، وغدامس، ذات الكثافة

السكانية المنخفضة. وأكد رئيس اللجنة المركزية للانتخابات المجلس البلدية سالم بن تاهية أنه لم تسجل أي خروقات أمنية خلال انتخابات السبت. بينما أعلنت اللجنة المركزية للانتخابات البلدية، عبر بيان، أن نسبة الاقتراع من الناخبين بالبلديات التسع بلغت 40%. من جانبها، أعربت بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا عن ارتياحها لعملية الاقتراع الليبية في عدد من البلديات في ليبيا، وقالت البعثة في تغريدة عبر موقع «تويتر»، إن «عملية الاقتراع أجريت بسلايا في 9 بلديات»، مشيرة إلى أن ذلك يعد «إشارة قوية بالتزام الليبيين بانتخاب مجالسهم المحلية بطريقة ديمقراطية»، وأشارت البعثة «بـالجهود التي بذلتها اللجنة المركزية للانتخابات البلدية في إعداد هذه الانتخابات»، معربة عن تطلعها للعمل مع المجالس المنتخبة، ومن المقرر أن تعلن اللجنة المركزية للانتخابات البلدية عن نتائج الانتخابات في البلديات التسع خلال الأيام المقبلة. ومن المتوقع إجراء الانتخابات البلدية في بقية المدن التي تسيطر عليها حكومة الوفاق الوطني الفترة المقبلة، فيما لا تتفرق أنباء عن ما مدى جاهزية المدن شرق البلاد الخاضعة لسيطرة قوات حفتر.

## أديس أبابا تستضيف في تموز مؤتمرًا للمصالحة الوطنية في ليبيا

وقال الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، السبت، إن قمة مؤشرات على أن قاندي ليبيا المتناقصين قد يتوصلان لأول مرة إلى حل الخلاف بشأن السيطرة على الجيش وسط جهود للتغلب على الفراع المستعمر منذ ثماني سنوات في البلاد.

وتحاول الأمم المتحدة التوسط في اتفاق لتقسام السلطة بين خليفة حفتر، القائد المسيطر على شرق ليبيا والمتحالف مع حكومة موزاية، و فايز السراج رئيس وزراء الحكومة المعترف بها دوليا في طرابلس. وتتمثل إحدى العقبات الرئيسية فيما إذا كان حفتر بإمكانه قيادة جيش ليبي موحد تحت قيادة مدنية تستشكك جزءا من حكومة وطنية جديدة.

وقال غوتيريش للصحافيين عندما سُئل عما إذا كان بإمكان الزعيمين التوصل لاتفاق بشأن مسألة القيادة المدنية للجيش: «نرى مؤشرات على أن التناقضات التي لاحظتها كان غوتيريش يتحدث بعد اجتماع مع مسؤولين من جامعة الدول العربية والاتحاد الأوروبي والاتحاد الأفريقي قبل قبله للقاء العرب في تونس الأحد.

■ تونس – وكالات: أعلن رئيس الاتحاد الإفريقي موسى فقّي، مساء السبت، في تونس، أن مؤتمرًا للمصالحة الوطنية، في ليبيا سيعقد في تموز/يوليو في أديس أبابا بهدف إخراج البلد العارق في الفوضى من أزمتة.

وقال خلال مؤتمر صحافي في ختام اجتماع حول ليبيا، إن ندوة المصالحة الليبية تمثل فرصة لليبيين»، من دون مزيد من التفاصيل. وأضاف إلى اللقاء في الاجتماع كل من الأمين العام لمغربيني، والأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، وقد عقد هذا الاجتماع الرباعي حول ليبيا بمبادرة من الجامعة العربية على هامش القمة العربية التي تنطلق أعمالها في تونس الأحد. وحسب رئيس الاتحاد الأفريقي، فإن «الوقت حان لكي يناقش الأطراف (السياسيون الليبيين) مصير بلدهم. وقبل مؤتمر أديس أبابا، سيعقد في مدينة غدامس في غرب ليبيا «ملتقى وطني» يرمي إلى تحديد موعد إجراء الانتخابات التشريعية والرئاسية في البلاد الغارق في الفوضى منذ الإطاحة بنظام الزعيم الراحل معمر القذافي في 2011.

# رئيس الأركان يلج على رحيل بوتفليقة ويرفض حل الأزمة خارج الدستور الجيش الجزائري غاضب من اجتماع شقيق بوتفليقة وقائد المخابرات السابق برعاية فرنسية



مئات الجزائريين يطالبون برحيل كل رموز النظام خلال تظاهرة في العاصمة الفرنسية أمس

## طلاق بائن بين قيادة الجيش الجزائري والرئاسة تحت ضغط الشارع

عبد العزيز بوتفليقة.  
وقال رزاقني إنه «بات واضحاً أن عائلة الرئيس ترفض تقديم استقالته، وتحاول التحالف مع مجموعات ضد قائد الأركان». وأضاف أن «اجتماع شقيق الرئيس، مع الرئيس السابق للمخابرات، ومحاولات إقحام الرئيس السابق اليمين زروال في تنظيم فراغ دستوري مؤامرة انقلابية تهدف إلى إبعاد قائد الأركان».

وتابع: «إننا صحت المعلومات عن حضور ضباط فرنسيين الاجتماع، فإنه كان هناك تحضير لخارطة طريق فرنسية للانتقال على مطالب الشعب الجزائري وزجه في ماتهات خطيرة».

وعن إشارة الجيش إلى تطبيق المواد 07 و08 و102، قال رزاقني: «إن المادة الأخيرة تتحدث عن «شغور المنصب الرئاسي»، وتطبق بإجراءات عديدة، منها «تولي رئيس مجلس الأمة رئاسة الدولة لمدة 90 يوماً». وتابع أن هذه المادة يمكن أن تطبق أيضاً من خلال المادتين 07 و08، وبعض الأصوات رجحت أن «قائد صالح يريد تعيين بن صالح، رئيس مجلس الأمة، مكان بوتفليقة، لاستمرار النظام، وهذه مغالطة للرأي العام»، «الأناضول»

ووفقاً للمحلل السياسي الجزائري، عابد شارف، فإن قائد صالح اقترح على الرئيس بوتفليقة التخلي عن السلطة بسبب المرض أو الاستقالة، غير أن الأخير رفض ذلك. وأوضح، على صفحته الرسمية بـ«فيسبوك»، أن بوتفليقة متمسك بخطة الطريق التي قدمها في 11 آذار/ مارس، التي تنص على تمديد المهلة الرابعة، والتنظيم تدوة وطنية. ورفض الجزائريون، في 3 جماعات متتالية، خطة العمل التي اقترحتها بوتفليقة، ولم تقبلوا التمديد غير المباشر لحكمه بعد 28 أبريل/ نيسان المقبل، الموعد الدستوري لنهاية عهده. الأمر الذي دفع رئيس أركان الجيش إلى اقتراح حل دستوري موجود في نص المادة 102.

وانزعج القادة صالح بشدة من محاولات تسويق جهات لما مفاده أن «الشعب رفض تطبيق المادة المذكورة»، وهو ما جعله يتحدث في البيان الأخير عن أصحاب النوايا السيئة، الذين يريدون «ضرب مصداقية مؤسسة الجيش». وبالنسبة للمحلل السياسي، عبد العالي رزاقني، فإن البيان الأخير لوزارة الدفاع الوطني، بني على معطيات جديدة «تخص عائلة الرئيس

الجيش التدخل إذا ما قدر أن خطراً داهماً يحدق بالبلاد». وتنص المادة 28 من الدستور على أن «تنظم الطائفة الدفاعية للأمة، ودعمها، وتطويرها، حول الجيش الوطني الشعبي». وتمثل المهمة الدائمة للجيش الوطني الشعبي في المحافظة على الاستقلال الوطني، والدفاع عن السيادة الوطنية». كما تنص أيضاً على أن الجيش «يضطلع بالدفاع عن وحدة البلاد وسلامتها الترابية، وحماية مجالها البرّي والجوّيّ، ومختلف مناطق أملاكها البحرية».

وقال العقيد شريف إن تحرك الجيش يأتي بالترمز مع فشل السياسيين في إيجاد مخرج للأزمة يستجيب لمطالب الشعب التي رفعها في مسيرة أملاكها البحرية». وحسب المتحدث ذاته، فإن مؤسسة الجيش أشارت إلى حلول في إطار الدستور تتضمنها المواد 07 و08 و102.

وفي 26 آذار/ مارس الماضي، اقترح قائد صالح تنظيم محرج دستوري للأزمة من خلال تطبيق نص المادة 102، التي تنص على شغور منصب رئيس الجمهورية بداعي المرض أو الاستقالة.

■ الجزائر — من عباس ميموني: رفعت قيادة الجيش الجزائري، من لهجتها تجاه الحزب الحاكم، الرئيس عبد العزيز بوتفليقة من الحكم، وهددت بمواد دستورية جديدة تتحدث عن «سيادة الشعب» على المؤسسات.

وقال عبد المجيد مناصرة، الوزير الأسبق، والذي ترأس البحرية والجزيرة، ويعد عودة بن صالح من تونس (القمة العربية)، تطبيقاً ما تقتضيه المادة 07 - 08 - 102 بداية بعزل الرئيس بوتفليقة، وتغيير نظامه، وفتح الملفات الكبرى للفساد».

وعلق الخبير الأمني، العقيد المتقاعد العربي شريف، على بيان وزارة الدفاع قائلا: «مؤسسة الجيش لم تجد من مهامها الدستورية، والبيان استند إلى المادة 28 من الدستور التي تحول

على إعداد مخطط يهدف إلى ضرب مصداقية الجيش والالتفاف على المطالب المشروعة للشعب». وشدد على أن «كل ما يندرج عن هذه الاجتماعات المشبوهة من اقتراحات لا تتماشى مع الشرعية الدستورية أو تمس بالجيش، الذي يعد خطاً أحمر، هي غير مقبولة بتاتا وسيتم التصدي لها بكل الطرق القانونية». من جانبها، نشرت فضائية «الشروق نيوز»، الخاصة عقب تصريحات الفريق صالح عن مصادر وصفها بالطلعة أن «مخططاً لاستهداف الجيش رتب له، السبت، في اجتماع سري بين مسؤولين أمنيين وسياسيين سابقين».

وأضافت الفضائية أن «الاجتماع كان برعاية فرنسية»، مفسرة ذلك بأن باريس منزوعة من الدور الإيجابي للجيش وانحيازها إلى الشعب». ولفتت إلى «ظهور بوادر تحالف بين الزمرة الحاكمة ودوائر فرنسية لإطالة عمر الأزمة والالتفاف على مطالب الشعب».

والجمعة، خرجت مسيرات حاشدة مطالبة برحيل نظام الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، وتبانت شعارات المتظاهرين بين دعم تطبيق المادة 102، واشترط ذلك برحيل كل رموز النظام. وقال أحمد بن بيتور، رئيس الحكومة الجزائري الأسبق، أمس الأحد، إن إخراج قيادة الجيش، السبت، لمادتين دستوريتين حول سيادة الشعب، يعتبر تهديداً يتجاوز المجلس الدستوري، الذي يرفض لحد الآن إعلان شغور منصب رئيس الجمهورية.

جاء ذلك في حوار مع الإذاعة الحكومية الجزائرية، تعليقا على خطاب جديد لقائد أركان الجيش الفريق أحمد قايد صالح، السبت، حول أزمة البلاد.

وبن بيتور، أول رئيس حكومة في عهد الرئيس عبد العزيز بوتفليقة (1999-2000).

وتابع (هو - قائد الأركان) يقوم بضغط على المجلس، يقول من خلاله، إن هناك أيضاً المادتين 7 و8 بما معناه أنه يمكن أن لا نطبق المادة 102، ولكن نطبق هاتين المادتين اللتان تؤكدان سيادة الشعب وسلطته في تسيير مؤسساته».

وشرح بن بيتور، الأمر بالقول «لأن المجلس الدستوري لم يرد على طلب إعلان شغور منصب الرئيس، فبنك إكثانية لتجاوز، وتوجد طريقة دستورية لذلك وبالبقاء أيضا ضمن الدستور»، أي من خلال المادتين 7 و8.

يشار أن المجلس الدستوري، المؤسسة الوحيد المخولة قانوناً بالبت في شغور منصب الرئاسة، ويرأسه حالياً الطيب بلعيز، الذي يوصف بأنه من أكثر الشخصيات قرباً من الرئيس بوتفليقة، وشغل في عهده مناصب وزارية هامة مثل العدل والدخالية، «الأناضول»

■ الجزائر — من عبد الرزاق بن عبد الله: كشف محسن بلعباس، رئيس حزب «التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية» الجزائري المعارض، عن أن الاجتماع السري الذي تحدث عنه قائد أركان الجيش الفريق قايد صالح في بيانه، السبت، ضم سعيد بوتفليقة شقيق الرئيس والفريق محمد مدين قائد جهاز المخابرات السابق. وقال، في منشور على حسابه بـ«فيسبوك»، إن «الفريق صالح بدأ بغضب، هناك لقاء عُقد في مدينة زرالة (إقامة رئاسية غرب العاصمة) وحضره قائد المخابرات السابق الفريق محمد مدين، وسعيد بوتفليقة، شقيق الرئيس الذي يرفض الاستقالة».

وأضاف أن «خطورة الوضع تتطلب الشفافية من قائد صالح وليس التلميح».

والسعيد بوتفليقة هو شقيق ومستشار الرئيس الجزائري، وتشير تقارير إعلامية إلى أن نفوذه تصاعد منذ مرض الرئيس عام 2013، أما الفريق محمد مدين فقد أقبل من قيادة المخابرات عام 2015، وكان إحدى أقوى قيادات المؤسسة العسكرية في البلاد.

وفي وقت سابق، السبت، جدد قائد أركان الجيش خلال اجتماع مع قيادة المؤسسة العسكرية دعوته لتخني بوتفليقة، كاشفاً عن أنه «تم عقد اجتماع اليوم من جانب أشخاص معروفين سيكشف عن هويتهم في الوقت المناسب».

واتهم الفريق أحمد قايد صالح، قائد أركان الجيش الجزائري، أطرافاً أسماهم بـ«أصحاب النوايا السيئة» بإعداد مخطط لضرب مصداقية الجيش ومحاولات الالتفاف على مطالب الشعب، مؤكداً في الوقت ذاته أنه سيصتدي لهم بكل الطرق القانونية.

جاء ذلك في بيان أصدرته وزارة الدفاع، مساء السبت، عقب اجتماع لقيادات الجيش، لبحث الأوضاع الراهنة في البلاد. ويأتي اجتماع قيادة الجيش بعد يوم واحد من مسيرات الجمعة السادسة للحراك الشعبي التي جاءت بعد أيام من اقتراح تطبيق المادة 102 من الدستور المتعلقة بشغور منصب الرئيس كحل للأزمة.

وأوضح صالح أنه «تم عقد اجتماع السبت من جانب أشخاص معروفين، سيتم الكشف عن هويتهم في الوقت المناسب، من أجل شن حملة إعلامية شرسة في مختلف وسائل الإعلام وعلى شبكات التواصل الاجتماعي ضد الجيش، وإيهام الرأي العام بأن الشعب يرفض تطبيق المادة 102 من الدستور».

وأكد صالح أن «الغالبية الجزائرية رجحوا من خلال المسيرات السلمية باقتراح الجيش الوطني الشعبي، إلا أن أطرافاً ذات نوايا سيئة تعمل

## انقسام في حزب الرئيس بوتفليقة حول عزل الرجل الأول في جبهة التحرير الوطني



معاذ بوشارب

يجب أن يحضر فيه التثمين من أعضاء اللجنة المركزية، وظهرت مع الحراك الشعبي في الجزائر عدة انقسامات في حزب الرئيس، وانتشقت مجموعات داخل «الأفلاق» ليعلم البعض وقوفهم مع مطالب الشارع، في حين يلتحق المتقنون بأراء سابقهم بصيغ مختلفة.

■ الجزائر — ب: انقسم أعضاء الحزب الوطني الحاكم في الجزائر، حزب جبهة التحرير الوطني، السبت، حول القرار الذي خرج به اجتماع اللجنة المركزية «الجبهة القانونية المخولة لاتخاذ قرارات الحزب، حول شرعية ما تمخض عنه الاجتماع الذي عقد بالعاصمة الجزائر».

وكان اجتماع اللجنة المركزية لحزب جبهة التحرير الوطني، المعروف باسم «الأفلاق»، قد قرر يوم السبت إعلان شغور منصب الأمين العام للحزب، تافين اعترافهم بمنصب منسق هيئة التسيير، الذي يتقدمه الرئيس المرشح الجزائري معاذ بوشارب. وحسب البيان الختامي للاجتماع، قرر المشاركون «عدم التعامل مع كل ما يصدر عن هيئة تسيير الحزب الحالية تحت قيادة، معاذ بوشارب، باعتبارها هيئة غير شرعية، وانتخاب قيادة جديدة للحزب»، داعين إلى «التحجيل واسترجاع الخط السياسي لحزب الأفلاق واستقالة قراراته».

ودعم المجتمعون موقف رئيس أركان الجيش الجزائري أحمد قايد صالح، بالقول: «اللجنة المركزية في هذا الاجتماع تدعو إلى «تفعيل المادة 102 من الدستور من خلال المقترح الذي تقدم به الفريق أحمد قايد صالح، نرى أنها تشكل بداية حقيقية لحل الأزمة»، من خلال تشكيل حكومة توافقية من غير الطبقة السياسية، مع تشكيل آليات لمراقبة الانتخابات، وبالتالي يمكن تفعيلها مع جوانب أخرى عديدة تسهل من عملية تطبيقها».

وأكد مصادر موقوفة من داخل الحزب أن عدد المجتمعين لم يصل النصاب، حيث إن الإجراءات القانونية لاتخاذ هذا النوع من القرارات

## وسائل إعلام جزائرية: توقيف أكبر رجل أعمال مقرب من بوتفليقة

■ الجزائر — من حسان جبريل: أعلنت وسائل إعلام جزائرية، الأحد، توقيف على حداد، أكبر رجل الأعمال المقربين من الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، وهو يصدد مغادرة البلاد عبر معبر حدودي مع تونس، وعلى حداد، استقال قبل يومين من رئاسة منتدى رؤساء المؤسسات، أكبر منظمة لرجال الأعمال في الجزائر، ويعد أحد أبرز ممولي حملات الرئيس عبد العزيز بوتفليقة الانتخابية.

وذكرت صحيفة «الخبر» المحلية، استناداً إلى مصدر من مصلحة شرطة الحدود في المعبر الحدودي البري «أم الطبول» في ولاية (محافظة) الطارف الحدودية، أنه تم توقيف «حداد»، الذي حاول العبور إلى الأراضي التونسية، الأحد، عند الساعة 3:00 فجراً بالتوقيت المحلي (2:00 ت.غ.).

وأضاف المصدر ذاته أن أعوان الجمارك بنفس المركز تعرفوا على هوية «حداد»، وحاولوا مباشرته إلى شرطة الحدود بعين المكان، وبعد نصف ساعة تكفلت به مصلحة أمنية مختصة (لم يحدد) وحولته إلى وجهتها المعنية بمثل هذه القضايا، دون الكشف عنها.

وأفادت صحيفة «الوطن»، الناطقة بالفرنسية على موقعها، أن «حداد» كان يصدد القرار نحو تونس، بحسب مصدر محلي من الجمارك، نحو الخارج. «الأناضول»

وأضاف المصدر أن «حداد» تسلمته عناصر من «المركز الإقليمي للأبحاث والتحقيقات» بطارف، التابع للمخابرات العسكرية، التابعة لقيادة الأركان.

ولم تعرف طبيعة التهمة الموجهة لحداد، حيث لم يسبق أن تم الإعلان أنه على قائمة الممنوعين من مغادرة البلاد.

كما لم يرد تعليق رسمي من طرف السلطات الجزائرية على الحادثة، إلى غاية الساعة 9:00 ت.غ.

لكن فضائية «النهار» (خاصة) مقربة من الرئاسة) قالت إن السلطات أصدرت قراراً بمنع شخصيات سامية ورجال أعمال من مغادرة البلاد. وحسب مصادر مطلعة، فإن هذه الإجراءات الاحتفظية التي تم إقرارها جاءت تحسباً للوضع الراهن في الجزائر.

ومنذ أيام يتم تداول أنباء عن تهريب أموال بالنقد الاجنبي من طرف وجه محسوب على نظام بوتفليقة، وقوائم لمسؤولين ممنوعين من السفر. وردت وزارة الخارجية، قبل أيام، بتفنيذ منع طائرات خاصة لرجال أعمال ومسؤولين من مغادرة البلاد.

كما نفى البنك المركزي، بدور، وجود تزايد عمليات تحويل الأموال نحو الخارج. «الأناضول»

## غوتيريش يرحب بانتقال ديمقراطي في الجزائر



أنطونيو غوتيريش

■ الجزائر — روبرتو: قال الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، أمس الأحد، إنه يرحب بالجهود الرامية لانتقال سلمي وديمقراطي في الجزائر، حيث تتواصل منذ أسابيع احتجاجات مطالبة بإنهاء حكم الرئيس عبد العزيز بوتفليقة المستمر منذ 20 عاماً.

وقال، في كلمته أمام القمة العربية المنعقدة في تونس، إن أي خطوات في هذا الصدد يتعين اتخاذها بأسلوب يهدئ مخاوف الشعب في التوقيت المناسب».

وجدد رئيس الأركان الفريق أحمد قايد صالح، يوم السبت، دعوته للمجلس الدستوري للبت فيما إذا كان الرئيس البالغ من العمر 82 عاماً لائقاً للمنصب، وذلك بموجب المادة 102 من الدستور.

لكن محاولته لحل الأزمة السياسية لم تنجح في استرضاء المتظاهرين الذين يرفضون تدخل الجيش في الشؤون المدنية ويريدون الإطاحة بالخليفة الحاكمة التي تضم قدامى المحاربين في حرب الاستقلال عن فرنسا وضباط في الجيش وكبار أعضاء الحزب الحاكم ورجال أعمال.

وتخلى كثير من الحلفاء، ومنهم قادة في حزب جبهة التحرير الوطني الحاكم والنقابات العمالية، عن بوتفليقة الذي ظهر علناً منذ إصابته بجلطة دماغية في عام 2013.

## ترجع لاف في أصوات «العدالة والتنمية» وخسارة محافظات مهمة

# الانتخابات البلدية في تركيا: زعامة اردوغان تبدأ في التراجع من نقطة الانطلاق

على التوالي، وواصل اردوغان ترأسه للحكومة طوال هذه الفترة وحتى انتقاله لكرسي الرئاسة، بالتوازي مع فوز الحزب في جميع الانتخابات المحلية السابقة. في العاشر من آب/أغسطس 2014، فاز في أول انتخابات رئاسية تجري بالاقتراع المباشر من الشعب بنسبة 52% من الأصوات، لفترة رئاسية تمتد إلى خمس سنوات جعلته ثاني أطول شخص يحكم تركيا بعد الرئيس التاريخي مصطفى كمال أتاتورك. تمكن من وضع حد لتدخل الجيش التركي في الحياة السياسية، وشهدت البلاد في فترة حكمه نهوضاً اقتصادياً كبيراً وتمكن من سد ديونها للبنك الدولي، كما عمل على تطوير الجيش، وقرب تركيا من الدول العربية والإسلامية. اعتمد اردوغان نهجاً جديداً فيما يتعلق بالمسألة الكردية وأنجز إصلاحات كبيرة، حركتها مساعي الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي التي أطلقت في تشرين الأول/أكتوبر 2005 وما تزال تواجه صعوبات كبيرة، لكن الأحداث السياسية والأمنية الأخيرة دفعت باتجاه وقف مسيرة السلام مع الأكراد، ولاحقاً تراجع العلاقات بشكل غير مسبق بين اردوغان والاتحاد الأوروبي الذي بات هدفاً دائماً لخطايات اردوغان الحادة.

### الصرع مع غولن

اتهم في الخامس عشر من يونيو/تموز 2016 بحليفة السابق فتح الله غولن بقيادة محاولة انقلاب ضده من خلال النفوذ الواسع لعناصراً ما سماه «الدولة الموازية»، في مفاصل الدولة وخاصة سلكي القضاء والشرطة، وشن ضد أتباعه حرباً شرسة ما زالت متواصلة حتى اليوم وشملت اعتقال ومحاكمة وفصل من الوظائف لأكثر من 150 ألفاً من المتهمين بالولاء لغولن. وعلى الرغم من تعرض الحزب الذي أسسه إلى الانتكاسة في الانتخابات السابع من يونيو/حزيران 2015، إلا أن اردوغان عمل على دعمه بكل الطرق الممكنة وسامحاً في عودته لحصد الأغلبية البرلمانية للانتخابات التي أعيدت بالأول من نوفمبر/تشرين الثاني من العام نفسه. ولاحقاً، تمكن اردوغان بصعوبة كبيرة من تمرير تعديلات دستورية جوهرية في أبريل/نيسان من عام 2016 تضمنت تحويل نظام الحكم في البلاد من برلماني إلى رئاسي وتوسيع صلاحيات الرئيس واتاحة الفرصة أمامه من أجل الحصول على فترتين رئاسيتين متتبعين متناه من البقاء في الحكم لـ10 سنوات مقبلة. وحيزران/ يونيو الماضي، تمكن اردوغان مجدداً من حسم الانتخابات البرلمانية والرئاسية التي بدأ عليها تطبيق التعديلات الدستورية وتحويل نظام الحكم في البلاد قانونياً وعملياً إلى النظام الرئاسي رغم الشكوك الكبيرة بقدرة على تجاوز تلك الانتخابات ليثبت مجدداً أنه ما زال الأكثر شعبية في البلاد.



الرئيس التركي رجب طيب اردوغان يدلي بصوته في الانتخابات البلدية

## عرب متعشون لـ «الديمقراطية» يشاركون في الانتخابات التركية عبر «فيسبوك»

يريد ذلك... وقال آخر: «انتخب في تركيا التي أصبحت أحد مواطنيها مؤخراً، نعمت لحد عشت هذه التجربة في بلدي لكن مع الأسف حرمنا من ذلك»، وكتب آخر أيضاً: «انتخب اليوم لأول مرة في تركيا، تمنيت أن أعيش هذا التجربة في بلدي فلسطين، لكن الانقسام والأحزاب لم تتيح لنا هذه الفرصة». انتخب وكتب شاب سوري على فيسبوك: «أنا خلصت. انتخب عذ قد شعرت بدني.. أول مرة أحس بحالي إنسان محترم والي رأي مسموع.. حسيت باحساس غريب أول مرة بحياتي أحس فيه.. أقسم بالله كنا عايشين بزريبة بشار الأسد مثل الحيونات». لكن الأغلبية الذين لم يتمكنوا من المشاركة في التصويت بشكل حقيقي اكتفوا بنشر كتابات على «فيسبوك» تعبر عن اميناتهم في العيش في بلاد ديمقراطية ومارسة حكمهم الانتخابي من أجل تحديد ممثلينهم في الهيئات المحلية والبرلمان والرئاسة. وبعد أن شارك أحدهم الحالة على فيسبوك بأنه «أول بصوته في الانتخابات»، كتب لثلاث شعبي: «ريجة البري والأرمة»، في إشارة إلى مشاركته المنوية في هذه الانتخابات، فيما قال آخرون بأن ما شاركوه هو مجرد أمنية لم تتحقق فحسباً. وكتب آخرون «عقبال عنا»، و«تمنيت أن تشهد ذلك في بلادنا العربية قريباً»، واللهم بلغنا هذا اليوم في بلادنا العربية، وغيرها من الكتابات التي حاولوا من خلالها التأكيد على أنهم لم يصوتوا في هذه الانتخابات لكنهم تمنوا أن يعيشوا واقعا في بلدانهم العربية.

## الأتراك و«جنون» المشاركة في الانتخابات: صناديق في المنازل ومرضى ومقعدين ومعمرين وصلوا بالإسعافات

شهدت الانتخابات المحلية التي جرت في تركيا، أمس الأحد، الكثير من الأحداث اللافتة والغريبة والمدهشة التي أظهرت في مجملها الرغبة الجامحة للشعب التركي للمشاركة على أوسع نطاق في الانتخابات وتعزيز التجربة الديمقراطية في البلاد. ويعتبر الشعب التركي من أكثر الشعوب في العالم مشاركة في الانتخابات، وتصل نسبة التصويت من 90% إلى 95% حيث يشترك المرضى وكبار السن وذوي الاحتياجات الخاصة في التصويت. وبناء على ذلك، نقلت مئات سياسات الإسعاف، آلاف المرضى من المستشفيات إلى صناديق الاقتراع في أغلب المحافظات التركية، وظهر المرضى وهم يدلون بأصواتهم من على أسرة في سياسات الإسعافات بعدما جرى نقلهم بصعوبة من أسرهم إلى المركز الانتخابية. وفي السياق ذاته، وكما جرى في الانتخابات الماضية، خصصت الهيئة العليا للانتخابات في تركيا مئات صناديق الاقتراع المنقلة التي جرى إصصالها إلى آلاف المقيمين في منازلهم من أجل الإدلاء بأصواتهم بحضور لجان انتخابية ورقابية متنقلة من كافة الأحزاب. وفي ظل تقارب نتائج الاستطلاعات حول نسب أصوات تحتي الودة والمعارضة حوصت الأحزاب التركية المختلفة على إصصال جميع ناخبهم إلى

## الحكومة اليمنية تسعى لعقد اجتماع عاجل للبرلمان لقطع الطريق أمام محاولة الحوثيين إجراء انتخابات شكلية لملء المقاعد الشاغرة

مباشرة إلى المدينة اليمنية التي سيتم الاتفاق على عقد الجلسة البرلمانية فيها. وأضاف أن هذه هي المرة الثالثة التي تحاول فيها هيئة رئاسة مجلس النواب استئناف عقد جلسات مجلس البرلمان منذ اندلاع الحرب في اليمن، قبل نحو أربع سنوات، إثر تعثر المحاولات السابقة مع احتجاز جماعة الحوثي لعقد كبير من أعضاء مجلس النواب في العاصمة صنعاء، أو في بقية المقاعد الواقعة تحت سيطرتها ووضعهم تحت الإقامة الجبرية في منازلهم، ومنهم من السفر خارج اليمن حتى للعلاج، خشية عدم عودتهم. وكانت آخر محاولة لعقد جلسة لمجلس النواب، نهاية العام المنصرم، والتي حضر فيها إلى الرياض 134 برلمانياً، وكتبوا بمقتضى دعوة من مجلس النواب، وأوضحت أن مجلس النواب سيستأنف عقد جلساته، مطلع نيسان/أبريل، بموجب قرار رئيس الجمهورية، دون أن تحدد الرسالة الزمان أو المكان لانعقاد المجلس. وأوضح أن عدداً كبيراً من أعضاء مجلس النواب وصلوا، صباح الأحد، إلى الرياض قادمين من عدة عواصم عربية وأجنبية، في إطار هذه الدعوة التي تلقوها من هيئة رئاسة المجلس، ومن المقرر أن يتم اتخاذ قرار تحديد مكان وزمان انعقاد مجلس النواب فور استكمال وصول الأعضاء إلى الرياض، وانتقال

مباشرة إلى المدينة اليمنية التي سيتم الاتفاق على عقد الجلسة البرلمانية فيها. وأضاف أن هذه هي المرة الثالثة التي تحاول فيها هيئة رئاسة مجلس النواب استئناف عقد جلسات مجلس البرلمان منذ اندلاع الحرب في اليمن، قبل نحو أربع سنوات، إثر تعثر المحاولات السابقة مع احتجاز جماعة الحوثي لعقد كبير من أعضاء مجلس النواب في العاصمة صنعاء، أو في بقية المقاعد الواقعة تحت سيطرتها ووضعهم تحت الإقامة الجبرية في منازلهم، ومنهم من السفر خارج اليمن حتى للعلاج، خشية عدم عودتهم. وكانت آخر محاولة لعقد جلسة لمجلس النواب، نهاية العام المنصرم، والتي حضر فيها إلى الرياض 134 برلمانياً، وكتبوا بمقتضى دعوة من مجلس النواب، وأوضحت أن مجلس النواب سيستأنف عقد جلساته، مطلع نيسان/أبريل، بموجب قرار رئيس الجمهورية، دون أن تحدد الرسالة الزمان أو المكان لانعقاد المجلس. وأوضح أن عدداً كبيراً من أعضاء مجلس النواب وصلوا، صباح الأحد، إلى الرياض قادمين من عدة عواصم عربية وأجنبية، في إطار هذه الدعوة التي تلقوها من هيئة رئاسة المجلس، ومن المقرر أن يتم اتخاذ قرار تحديد مكان وزمان انعقاد مجلس النواب فور استكمال وصول الأعضاء إلى الرياض، وانتقال

مباشرة إلى المدينة اليمنية التي سيتم الاتفاق على عقد الجلسة البرلمانية فيها. وأضاف أن هذه هي المرة الثالثة التي تحاول فيها هيئة رئاسة مجلس النواب استئناف عقد جلسات مجلس البرلمان منذ اندلاع الحرب في اليمن، قبل نحو أربع سنوات، إثر تعثر المحاولات السابقة مع احتجاز جماعة الحوثي لعقد كبير من أعضاء مجلس النواب في العاصمة صنعاء، أو في بقية المقاعد الواقعة تحت سيطرتها ووضعهم تحت الإقامة الجبرية في منازلهم، ومنهم من السفر خارج اليمن حتى للعلاج، خشية عدم عودتهم. وكانت آخر محاولة لعقد جلسة لمجلس النواب، نهاية العام المنصرم، والتي حضر فيها إلى الرياض 134 برلمانياً، وكتبوا بمقتضى دعوة من مجلس النواب، وأوضحت أن مجلس النواب سيستأنف عقد جلساته، مطلع نيسان/أبريل، بموجب قرار رئيس الجمهورية، دون أن تحدد الرسالة الزمان أو المكان لانعقاد المجلس. وأوضح أن عدداً كبيراً من أعضاء مجلس النواب وصلوا، صباح الأحد، إلى الرياض قادمين من عدة عواصم عربية وأجنبية، في إطار هذه الدعوة التي تلقوها من هيئة رئاسة المجلس، ومن المقرر أن يتم اتخاذ قرار تحديد مكان وزمان انعقاد مجلس النواب فور استكمال وصول الأعضاء إلى الرياض، وانتقال

مباشرة إلى المدينة اليمنية التي سيتم الاتفاق على عقد الجلسة البرلمانية فيها. وأضاف أن هذه هي المرة الثالثة التي تحاول فيها هيئة رئاسة مجلس النواب استئناف عقد جلسات مجلس البرلمان منذ اندلاع الحرب في اليمن، قبل نحو أربع سنوات، إثر تعثر المحاولات السابقة مع احتجاز جماعة الحوثي لعقد كبير من أعضاء مجلس النواب في العاصمة صنعاء، أو في بقية المقاعد الواقعة تحت سيطرتها ووضعهم تحت الإقامة الجبرية في منازلهم، ومنهم من السفر خارج اليمن حتى للعلاج، خشية عدم عودتهم. وكانت آخر محاولة لعقد جلسة لمجلس النواب، نهاية العام المنصرم، والتي حضر فيها إلى الرياض 134 برلمانياً، وكتبوا بمقتضى دعوة من مجلس النواب، وأوضحت أن مجلس النواب سيستأنف عقد جلساته، مطلع نيسان/أبريل، بموجب قرار رئيس الجمهورية، دون أن تحدد الرسالة الزمان أو المكان لانعقاد المجلس. وأوضح أن عدداً كبيراً من أعضاء مجلس النواب وصلوا، صباح الأحد، إلى الرياض قادمين من عدة عواصم عربية وأجنبية، في إطار هذه الدعوة التي تلقوها من هيئة رئاسة المجلس، ومن المقرر أن يتم اتخاذ قرار تحديد مكان وزمان انعقاد مجلس النواب فور استكمال وصول الأعضاء إلى الرياض، وانتقال

# تناامي ظاهرة البلطجة ومجرمون حقيقيون في الشوارع همهم ابتزاز الأموال من أصحاب السيارات

## التعديلات الدستورية بين المؤيدين والمعارضين ومبدأ تداول السلطة مكسب الدولة الوحيد والتعدي عليه إهدار لأرواح الشهداء

القاهرة - «القدس العربي» من حسن بن كروم:



قدم الرئيس السيسي للمصريين مفاجأة من العيار الثقيل من الناحية الاقتصادية، في كلمته التي ألقاها في الاحتفال بتكريم المرأة والأم المثالية، الذي أقامه المجلس القومي للمرأة، بأن أعلن عن رفع الحد الأدنى لمرتبات العاملين في الجهاز الحكومي من ألف و مئتي جنيه شهرياً إلى ألفين، بالإضافة إلى ذلك، أعلن الرئيس منح علاوة إضافية استثنائية لجميع العاملين في الدولة بمبلغ 150 جنيهها، للعمل على معالجة الآثار التضخمية على مستويات الأجور، وتحريك الحد الأدنى لكافة الدرجات الوظيفية في الدولة من المخاطبين وغير المخاطبين بقانون الخدمة المدنية، بما يعكس تحسين أجور العاملين في الدولة، بحيث يكون الحد الأدنى للملازمة 2000 جنيه، بدلاً من 1200 جنيه، والثالثة الوظيفية 2600 جنيه والدرجة الممتازة 7 آلاف 4600 جنيه، وإطلاق أكبر حركة ترقية للمعاملين في الدولة، لكل من استوفى المدة البيئية اللازمة للترقية حتى 30 يونيو/حزيران 2019، ومنح أصحاب المعاشات زيادة بنسبة 15% وبعدها 150 جنيه لقيمة الزيادة، مع رفع الحد الأدنى للمعاش إلى 900 جنيه. ووجه الرئيس شركته للشعب الذي حافظ على هدوئه، متحملاً مصاعب الإصلاح الاقتصادي حتى تحقق النجاح، وأن له أن يستمتع بقدر منه؛ «قالت وزارة المالية إن حزمة الإجراءات الاجتماعية التي أعلن عنها الرئيس عبدالفتاح السيسي يوم السبت عُقد اجتماعي جديد بين الدولة والمجتمع المصري، وتعكس تقدير الرئيس لحجم التضحيات التي تحملها شعب مصر. وأوضحت الوزارة في بيان اليوم أن حزمة الإجراءات الاجتماعية التي وجه بها الرئيس، تبدأ تنفيذها مطلع يوليو/تموز المقبل، وتكلف الخزنة العامة نحو 60 مليار جنيه، تتضمن نحو 305 مليارات جنيه لتمويل زيادات الأجور والمرتبات إلى جانب 285 مليار جنيه لتمويل زيادات المعاشات الاجتماعية، ونحو مليار جنيه لتمويل لقيم 100 ألف أسرة جديدة لبرنامجي تكافل وكرامة.

خلف هذا القرار الأظنار من الاهتمامات العادية للأغلبية وهي امتحانات الثانوية العامة ونهاية العام في الجامعات، وتعادل فريقى النادي الأهلي ونادى الزمالك بدون أهداف في الدوري العام. ولا تزال معظم المقالات والتعليقات موجهة للهجوم على قرار الرئيس الأمريكي ترامب، الاعتراف بسيادة إسرائيل على الجولان السورية المحتلة، بعد اعترافه بالقدس عاصمة لإسرائيل ونقل سفارة بلاده إليها. وكذلك الاهتمام بالقمة العربية في تونس والأمال في أن تنهي الدول العربية خلافاتها. أيضاً تواصل الاهتمام بالمناقشات داخل اللجنة التشريعية لمجلس النواب للتعديلات الدستورية، وإتاحة الفرصة لمعاريضي النظام بالتحدث أمامها. واهتمت الصحف أيضا بذكرى وفاة الفنانين عبد الحليم حافظ وأحمد زكي.

أما الحكومة فلا تزال تواصل عملها باستكمال للاستعداد لمباريات كأس الأمم الإفريقية لكرة القدم في شهر يونيو/حزيران المقبل، وتوفير سلع ومضام. ومواصلة وزارة الداخلية عملية إزالة التعديلات على الأرصفة وعلى أملاك الدولة. وقرار وزير النقل والمواصلات بزيادة الغرامات على الزورغين في القطارات، وإلى ما عندهنا من تفاصيل الأخبار..

طرح نفسها الآن على الساحة سيكسب أكثر قوة وصلابة مثلما تحدث القيادي العالمي الوطني الكبير كمال أبو عيطة، خلال جلسات الحوار المجتمعي في مجلس النواب والتي عبر فيها صراحة عن رفضه لكل ما جاء في التعديلات الدستورية؟»

### النظام الانتخابي

كما قدمت نور علي في «اليوم السابع» تحقيقاً عن إدارة الدكتور علي عبد العال لجلسات الاستماع ودعوتها المعارضة للنظام وللتعديلات بالحدوث بحرية، جاء فيه: «من هؤلاء الذين عارضوا التعديلات كان كمال أبو عيطة ووزير القوى العاملة الأسبق، الذي أعلن رفضه التعديلات الدستورية مطالبا بالبرلمان سحبها فوراً، وقال إنها «ستقحف باب جهنم»، وقدم الدكتور علي عبد العال رئيس مجلس النواب كمال أبو عيطة لبيد زياته وصفاً إياده بسبب الناضل، ومازحه قائلاً: «أنا ناضل كما يجب أن ينأى بهذا الاسم، وطالب أبو عيطة سحب هذه التعديلات فوراً، قائلاً للنواب أنتم أصحاب التعديلات تعطلون للخصوم والإعلام المعادي مادة لكمة ياكون فيها ليل نهار». مضيفاً أنتمى من بعض العللاء أن يتدخلوا ويقفلوا باب جهنم الذي سيتمع أي شكل من أشكال الإصطلاف الوطني في المستقبل، سيؤدي إلى توحش للسلمة التنفيذية على حسابكم. أنشأوا نواب مستغبر أزاي نواب غازيين يدوا سلطاتهم أحد ثاني ومدشد يقول التعديلات بناء على طلبات شعبية، والله ليست طلبات شعبية ولا حاجة، بل طلبات من ناس قريبة من السلطة ويتدافع عن مصالحها، وأنا شخصياً مروح الاستفقاء وأقول لا، علق الدكتور علي عبد العال رئيس مجلس النواب على كلمة كمال أبو عيطة ووزير القوى العاملة الأسبق، ورفضه تعديل البرلمان للدستور، خلال جلسة الحوار المجتمعي التي عقدتها لجنة الشؤون الدستورية والتشريعية قائلاً: «أود أيضاً بعض المسائل، نحن نعدل هذا الدستور طبقاً للمحددات المعمول بها في كل دول العالم، لا نبتدع ولا نختلق شيئاً ما يوجد هذه التعديلات في أضحيق نطاق ممكن ويعدين المعايير العالية لقياس الديمقراطية ومدى تحول تعديل دستوري على المواطنين نقاس بحاجة واحدة وهي المساس بالحقوق والحريات، ولذلك من أسس النظام الديمقراطي على احترام الحقوق والحريات، هذا الباب الأنهم لم يمسس من قريب أو من بعيد». وكان النائب السابق محمد أنور السادات رئيس حزب الإصلاح والتنمية من الذين تحدثوا في جلسة الحوار المجتمعي الرابعة قائلاً: أرض التعديلات الدستورية من أجل النماء التي تشارك من أجل مبادئ يتم العصف بها الآن، مع تأكيد على ضرورة التعديلات في مجال من الجانب الوطني في الاستفقاء المتنظر بكل حرية وديمقراطية، كونه واجباً وطنياً، و«عترف السادات بأن آليات وإجراءات تعديل الدستور صحيحة، ولا يشكك أحد فيها متابعا: كنا نود أن يكون هناك توسيع للمشاركة في صفوف المواطنين، وما زلنا نضع على أنه لابد أن يكون هناك بيت مباشر لأي حوارات تتم. مضيفاً: نرى أن تعديل التعديلات ببعض المكاسب كعودة مجلس الشيوخ أو كوتة المراد أو الشباب والأقباط لن يكون فارقاً، لأن المفروض كل تلك المراديات تكون من خلال النظام الانتخابي، ولقد لي أن مبدأ تداول السلطة لا يزال يمثل لدى الناس المكسب الوحيد الذي جاءت به الثورات، والتعدي على هذا المسألة إهدار لأرواح الشهداء، وأن هناك جوار من الرهبة والخوف من الذين يتبنون مواقف رافضة للتعديلات الدستورية. مطالبا المجلس بكل ما لديه أن يحاول مخاطبة البيهضة الوطنية للاعلام قائلاً: محتاجين الناس تطفئنا»، ولقد السادات إلى أهمية نزول المواطنين والمشاركة في الاستفقاء على التعديلات الدستورية إياها كان رايه، سواء مؤيداً أو معارضا قائلاً: ما سيبنهي إليه رأي المواطنين سيكون محل احترام. وعقب رئيس البرلمان على كلام السادات قائلاً: أنا سعيد بحضورك المجلس مفتوح وجري حواراً حقيقياً، عليك أن تراجع الاقتراحات جيدا؛ أطمئنت وأطمئن الرأي العام التعديلات لن يكون فيها أي سلب للمعايير العالية في صياغة التعديلات، ومن المعارضين للتعديلات الذين تحدثوا كان محمد فريد زهران رئيس الحزب الديمقراطي الاجتماعي الذي رفض التعديلات الدستورية وأثار عدداً من الغقطار ورد عليها الدكتور علي عبد العال، ومن أهم النقاط التي طرحها أن البرلمان ليس له الحق في عمل أي تعديل على المواد الأساسية في الدستور، أو ما أطلق عليه صلب الدستور. وكان رابع المعارضين للتعديلات الدستورية مدحت الزاهد رئيس الحزب الشيعي الذي تسلل كيف يرأس رئيس الجمهورية السلطة القضائية، مضيفاً لا نريد أن نصف بالسياسة للأفضل، إيماناً من محمد سامي رئيس حزب الكرامة فقال إن لجنة الخمسين حكمت بما لا يطبق، ولجنة العشرة أوصت بأن تكون مدة الرئاسة 4 سنوات وانتهى في لجنة الخمسين طرحوا أن تكون نسبة المرأة في البرلمان 25% وأبدى البعض الرفض و«عبر سامي عن رفضه ما جاء في التعديلات، من مادة انتقالية تسمح للرئيس الحالي أن يترشح دورتين متتاليتين للرئاسة، مؤكداً على أن القضاء هو الملاذ من عسف السلطة التنفيذية، مشدداً على أن النائب العام وهو نائب الشعب يجب أن يأتي من خلال المستويات القضائية، وليس من اختيار الرئيس والقاضي هو الحصن الأخير لأي مواطن».

### جدل وشكوى

صحة وجدل حوارات وشكوى واستغفانات وبلاغات في أقسام الشرطة بعد التجربة الأولية لامتحانات الصف الأول الثانوي على التابلت، ماذا؟ يتساءل كريم عيد السلام في «اليوم السابع»، لأننا نترصب بمحصوات التغيير للأفضل، حتى لو كان الأقم سيئاً، ولا نكف عن الشكوى منه؛ هل هذا التصرف الجماعي جزء من شخصيتنا المصرية، التي تريد تثبيت الأوضاع على ما هي عليه، وتسلم بالعصا المحرقة التي تغير الواقع أثناء الليل ونحن ننامون بدون أن نحلهم بشيء، أو نبدل مجهوداً؟ لا بد أن تتغير، ولن تتغير قبل أن نغير الصفات السلبية في أنفسنا، وأولها اليقين بعدم وجود نجاح بدون جهد ومشقة وتعب، وأن الله لا يفرض بين المؤمنين والكاظمين في الرزق، لأن الأمر مروى بالكبح والعمل، ويقدّر عملنا ونقلنا هذا العمل والإخلاص فيه والموثوق لتطويره، بقدر ما نتفحح أمامنا أبواب العلم والتطور والتقدم، سواء على المستوى الفردي أو على المستوى القومي، طارق شوقي وزير التعليم لا يستحق هذا الهجوم غير المبرر من أولياء الأمور، أو عناصر المليشيا المستفيدة من بقاء

### ترامب والجولان والقمة العربية

ونبدأ بالرئيس الأمريكي ترامب وقراره الاعتراف بسيطرة إسرائيل على مرتفعات الجولان السورية، والتعجب من عدم دعوة سوريا لاستعادة مقعدها في الجامعة العربية، حيث سخر عاصم حنفي في مجلة «روز اليوسف»، من أمة العرب ومهاجمها ترامب بقوله: «اكتملت طبخة الحرب، وعلى اعتبارنا أننا ننتمي إلى صنف الحماثم والعصافير في مواجهة الصقور الأمريكان تجري الآن عيني عيكس، وعلى نار هادئة تسوية الصقفة بأسلوب الخطوة خطوة، التي بدأت بالاعتراف الدولي بسيادة إسرائيل على القدس، ثم ضم الجولان المحتلة للسيطرة الإسرائيلية لتمهيداً للإعلان النهائي عن الصفقة التي تتجاهل تماماً الحقوق الفلسطينية».

### الموقف الصعب

وفي «الجمهورية» طالب ماهر عباس القمة العربية برد قاس على ترامب وقال: «أمام القادة العرب موقف صعب، غداً لا بد من مواجهة الصلف الأمريكي «الأرمن، بالخروج بقرار عملي للعالم، يساندنا بعد أن هانت علينا أرضنا، قرار يساندنا العسكري الفلسطيني والشعب السوري في حقوقه على أرضه «الجولان» المحتل، توقيع أي مشروع القمة الذي ناقشه مندوبون وأطلع عليه وزراء الخارجية (أمس)، مشروع متكامل، لكن غاية وخطاها بالاعتراف بالقدس عاصمة للمكان الصهيوني، ونقل الخبر مفتوحاً لسوريا لحضور القمة ودعوتها»، رداً عملياً على تعنت إسرائيل وتفريدها ترامب. صحيح أن القمة، لكفت الشراع العربية والفلسطينية والنيبية والميمنية كلها مطروحة على القمة، لكن الشراع العربي ينتظر قرارات عمليّة تعكس موفاً وتوافقاً عربياً على الخروج من الأزمة التي تعيقها المنطقة».

### رد الفعل العربي

وفي «أخبار اليوم» استعرض جلال عارف ما فعله ترامب وطالب الدول العربية بإرسال رسالة إليه وإخباره أن كل ذلك سوف يساعده الإهراء وقال: «استوا ما في القرار الأمريكي بالاعتراف بالسيادة الإسرائيلية المؤمسة على هضبة الجولان السورية المحتلة، هو أنه يعكس حقيقة السياسة التي تسيطر على صانع القرار الأمريكي، والتي تبدي قدراً هائلاً من الاستهانة برد الفعل العربي، من تحف الإدارة الأمريكية الحالية ذلك وهي تصدر قرارها بالاعتراف بالقدس عاصمة للمكان الصهيوني، ونقل السفارة الأمريكية إليها، لأن تاتي الضربة في اتجاه سوريا المتكوية ويصدر ترامب قراره بإقرار أمريكا بالسيادة الإسرائيلية على هضبة الجولان السورية المحتلة، ولا بد من رسالة واضحة للإدارة الأمريكية بأن هذه القرارات المخالفة لن يستقبلها منذ الإهراء بكل فصائله «بما في ذلك إهراء الاحتلال الإسرائيلي، وإن الظن بأن إعلان الحقوق العربية المشروعة يمكن أن يمر بدون تلكفة هو الخطا يعينه، وأن أمريكا بهذه القرارات تقتل فقط فرص السلام لكنها تضرب مصالحها في المنطقة كما لم يحدث من قبل».

### الخبيل قبل الغضب

وإذا انتقلنا إلى «الأهرام» لنكون مع الدكتور أسامة الغزالي حرب، سنجده أنه يضعنا في حيرة شديدة لفهم ما يرمي إليه بالضبط بكلامه، خاصة شعوره بالخبيل لدرجة أن عنوان عموده كان «أشعر بالخبيل» قال فيه: «نعم الخبل هو الوصف الدقيق لم ما شعرت به بعدما علمت بقرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، الذي أعلنه يوم الإثنين الماضي 25 مارس/آذار بسيادة إسرائيل على مرتفعات الجولان المحتلة من الأراضي السورية منذ عام 1967. بعد أن أعلن في 6 ديسمبر/كانون الأول 2017 القدس عاصمة لإسرائيل، ثم دعا الخبل قبل الغضب والاشتمزاز، فعدنا مصعب الخبير الأخير تداعت إلى ذهني وقائع الزيارة الشهيرة التي قام بها ترامب. كأول زيارة خارجية له بعد انتخابه رئيساً للولايات المتحدة- إلى المملكة العربية السعودية في 19 مايو/أيار 2017 حضر فيها قمة سعودية أمريكية، ثم قمة خليجية أمريكية وقمة عربية إسلامية أمريكية، فنحن نشكنا أم أينا جزء من العالم العربي، في هذه الزيارة التي استغرقت أقل من 72 ساعة، وقع ترامب عدداً من الاتفاقيات والصفتات مع المملكة العربية السعودية تجاوزت قيمتها 400 مليار دولار، و«انت تعلم عزيزي القارئ أن المليار يساوي ألف مليون وأنا نتحدث عن الدولار وليس عن الريال أو الجنيه»، شملت صفقة دفاعية ضخمة للغاية، فضلاً عن اتفاقيات مع عدد من الشركات الأمريكية. كما قلّد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز الرئيس ترامب وأرفع وسام في المملكة. تعبيرا عما يربط البلدين من علاقات تاريخية وثيقة، وتقديراً من خادم الحرمين الشريفين له ولجميوده المبذولة في تعزيز العلاقات الثنائية في مختلف المجالات، و«عسعيه لتعزيز الأمن والاستقرار والسلام في المنطقة والعالم، ولم تكن مصادفة أن كانت زيارة ترامب تلك هي الأولى بعد توليه الرئاسة، غير أن الأمر المهين بعد ذلك كان قراره الثابت بشأن القدس ثم الجولان. أشعر بصفتي عربياً بالخبيل، قبل أن أشعر بالغضب والاشتمزاز من الرئيس الأمريكي دونالد ترامب».

### سماز في نقش إسرائيل

وفي «الوقف» يشمرنا عصام العبيدي بأن ما يفعله ترامب من أجل إسرائيل يسجل بتهنيته وسيزيد من الإهراء في المنطقة وقال: «يقيني أن كل قرارات ترامب بشأن القدس والجولان إنما تصب في مصلحة المتطرفين، وتؤدي التصب ومشاعر الكراهية في منطقة الشرق الأوسط، بل في العالم كله، فمن زلنا نقول ونكرر القول إن حل القضية الفلسطينية هو الضمان لشرق أوسط أكثر هدوءاً، فلن نتعم إسرائيل أبداً وهي في عوم وسط بحر من الكراهية والبغضاء، طالما ظلت محتلة ومغتصبة للحق









## الاقتصاد السعودي ينمو بوتيرة سريعة رغم تباطؤ القطاع غير النفطي وتزايد الحاجة إلى الديون

دبي – رويترز: أظهرت بيانات الهيئة العامة للإحصاء في السعودية أمس الأحد أن اقتصاد البلاد نما في الربع الأخير من العام الماضي بأسرع وتيرة له منذ أوائل 2016، بدعم من النمو في قطاع النفط، بينما تباطأ النمو في القطاع غير النفطي.

ونما الناتج المحلي الإجمالي في الربع الرابع بنسبة 3.59 في المئة على أساس سنوي. وفي الربع الثالث، بلغ معدل النمو السنوي 2.5 في المئة.

وقالت مونيكا مالك، كبيرة خبراء الاقتصاد لدى «بنك أبوظبي التجاري»، إن قطاع النفط قاد التعافي في الربع الأخير، في ظل تعزز الإنتاج، وخاصة في بداية الربع. وواجه الاقتصاد السعودي صعوبات في السنوات الماضية، بسبب انخفاض أسعار النفط، وإجراءات تقشفية تهدف إلى تقليص العجز الضخم في الميزانية. وفي عام 2017، انكسرت الاقتصاد للمرة الأولى منذ الأزمة المالية العالمية التي اندلعت قبل نحو عشر سنوات، وأظهرت البيانات الصادرة أمس أن التعافي الاقتصادي في المملكة لا يزال يعتمد بكثافة على الإنتاج النفطي، وبينما نما القطاع النفطي بنحو ستة في المئة على أساس سنوي، بلغ النمو في القطاع غير النفطي، وهو مهم في جهود المملكة الرامية لتنويع اقتصادها، بنسبة 1.8 في

المتى فقط، انخفاضاً من 2.1 في المئة في الربع الثالث من العام الماضي. وقالت مالك «نتوقع انخفاض رقم النمو الأساسي في 2019، مع تطبيق السعودية لتخفيضات إنتاج النفط». وقال مكتب إدارة الدين العام التابع لوزارة المالية السعودية في بيان إن الحكومة تخطط لإصدار أدوات دين بقيمة 118 مليار ريال (31.5 مليار دولار) هذا العام للمساعدة على تمويل عجز الميزانية العامة.

واقترحت السعودية بكثافة على مدى السنوات القليلة الأخيرة إعادة ملء خزائن الدولة التي استنزفتها هبوط أسعار النفط.

وأصدرت السعودية سندات دولية بقيمة 7.5 مليار دولار في يناير/كانون الثاني الماضي. وقالت إن استراتيجية الاقتراض الخارجي – تتمحور حول تمكين المملكة من اقتراض معظم احتياجاتها التمويلية خلال الربع الأول، وذلك لتخفيف الانكشاف على مخاطر السوق وإتاحة المجال للجهات الحكومية والقطاع العام لاختيار الوقت المناسب لإصداراتهم الخارجية.

وفي نهاية عام 2018، بلغ حجم الديون المتراكمة على الحكومة ما يقرب من 150 مليار دولار، (في المئة منها بالعملة المحلية والباقي مقوم بالدولار). وبحلول نهاية 2019، تخطط السعودية لوصول ديونها القائمة إلى نحو 181

مليار دولار، بما يعادل 21.7 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي.

وذكر مكتب إدارة الدين أنه سيحاول «احتواء» مخاطر الانكشاف على تقلبات أسعار الفائدة لحفظة الدين المتراكم من خلال خفض نسبة أدوات الدين ذات العائد المتغير في المحفظة. وفي نهاية 2018، بلغت نسبة الديون ذات العائد الثابت 73 في المئة من الإصدارات السعودية، بينما بلغت نسبة الديون ذات العائد المتغير 27 في المئة. وتزويد الحكومة زيادة نسبة ديون العائد الثابت إلى 78 في المئة من محفظتها بحلول نهاية 2019.

من جهة ثانية تراجع معدل البطالة بين السعوديين خلال الربع الأخير من العام 2018، إلى 12.7 في المئة، من 12.8 في المئة في الربع الثالث من العام.

وحسب بيانات صادرة عن «الهيئة العامة للإحصاء» أمس بلغ معدل بطالة السعوديين 6.6 في المئة للذكور، و32.5 في المئة للإناث.

واستقر معدل البطالة الإجمالي (سعوديون وأجانب)، عند 6 في المئة في الربع الأخير 2018، دون تغيير عن الربع السابق له.

وحسب البيانات فإن إجمالي عدد المشتغلين السعوديين (الذكور والإناث) بلغ 3.11 مليون مشتغل،

فيما لم تشر البيانات إلى عدد المشتغلين الأجانب. وتتوقع وزارة الاقتصاد تراجع معدل البطالة بين السعوديين إلى حوالي 12 في المئة مع نهاية العام الجاري. وتوقعت الوزارة، أن يصل معدل البطالة بين المواطنين إلى نحو 10.6 في المئة في 2020، فيما تستهدف الحكومة، في رؤيتها المستقبلية لغاية عام 2030، خفض معدل البطالة بين مواطنيها إلى 7 في المئة.

تأتي هذه البيانات قبل أيام قليلة من الإصدار المتوقع من شركة النفط الحكومية العملاقة «أرامكو السعودية» أولى سنداتهما في الأسواق الدولية.

وفي الأسبوع الماضي، أعلنت الشركة العملاقة المملوكة للدولة أنها اتفقت على شراء 70 في المئة من الشركة السعودية للصناعات الأساسية «سابك» من «صندوق الاستثمارات العامة»، صندوق الثروة السيادي للمملكة، مقابل 69.1 مليار دولار.

وربما تعزز الصفقة النمو الاقتصادي، مع اكتساب الصندوق مزيداً من القوة للمضي قدماً في خططه الرامية لخلق وظائف، وتنويع أكبر اقتصاد عربي وتقليص اعتماده على صادرات النفط.

وقالت «أرقام كابيتال»، ومقرها دبي، في مذكرة بحثية أمس إن من المتوقع «أن يدعم الاستحواذ نمو الإئتمان مع

استمرار تحسن نشاط الشركات بفعل زيادة زخم ترسيمة العقود، وخاصة قرب نهاية العام، وربما بفعل القروض التي ستطليها أرامكو لتمويل الاستحواذ على سابك». وقالت مالك أن النمو الاقتصادي في 2019 سيبتأثر بكيفية ضخ صندوق الثروة السيادي السعودي للاستثمارات. وتابعت «نعتقد أن بيع سابك سيدعم استثمارات الصندوق في النصف الثاني من العام».

على صعيد آخر قالت وكالة ستاندر أند بورز أنها أقيت على تصنيفها الائتماني للسعودية عند «إيه.إيه.2» مع نظرة مستقبلية مستقرة، لأنها تتوقع أن تحافظ على وتيرة لنمو اقتصادي معتدل في العامين المقبلين.

وأضافت أن الحكومة السعودية ستحاول خفض الإنفاق الحكومي لتحقيق هدف ميزانية الميزانية بحلول 2023. كما أنه من المتوقع أن تسعى الحكومة جاهدة لتقليص اعتماد ماليتها العامة على النفط والغاز، بينما تخفض اعتمادها على العمالة الوافدة.

ولا تتوقع الوكالة أن يكون لأي تحديات للسياسة الخارجية السعودية تأثير كبير على الاقتصاد المحلي. كما لا تتوقع أن استحوذ «أرامكو» على حصة كبيرة في شركة «سابك» للبتر وكيميائيات سيؤثر بشكل مباشر على الموقف المالي للحكومة.

## الاستثمارات الأجنبية في قطر تتجاوز 195 مليار دولار

الدوحة – د ب ا: ارتفعت قيمة الاستثمارات الأجنبية في دولة قطر بنحو 0.3% لتصل إلى 711.8 مليار ريال (أكثر من 195 مليار دولار) في نهاية الربع الرابع من العام الماضي، قياساً بالربع الثالث من العام ذاته، وتظهر بيانات المسح، الذي نفذ «جهاز التخطيط والإحصاء» بالتعاون مع مصرف قطر المركزي، أن قيمة الخصوم لغير المقيمين (الاستثمار إلى الداخل) زادت بنحو 2.1 مليار ريال مقارنة مع الربع الثالث من العام 2018. لتسجل 711.8 مليار ريال، حسبما ذكرت صحيفة «الراية» القطرية. وأكد جهاز التخطيط والإحصاء أن المسح استهدف كبرى شركات القطاع الخاص وبعض الشركات المملوكة للدولة، والتي تشكل 84% من قيمة الاستثمار الأجنبي المباشر إلى الداخل للشركات غير المصرفية في عام 2016، فيما قام مصرف قطر المركزي بتغطية كافة المؤسسات المالية الخاضعة لإشرافه.

وشكلت الاستثمارات الأخرى الأجنبية مع نهاية الربع الرابع من العام الماضي 69% أي ما يمثل 420 مليار ريال، في حين سجل الاستثمار الأجنبي المباشر في دولة قطر 118 مليار ريال أي 17%، تلتها الاستثمارات في المحافظ المالية بما يعادل حوالي 100 مليار ريال أي 14% من إجمالي الخصوم.

كما ارتفع رصيد الاستثمارات الأجنبية المباشرة التي خرجت من البلاد بمقدار 5.5 مليار ريال جراء صافي تدفقات الاستثمارات الأجنبية المباشرة والتغيرات الأخرى التي حصلت خلال الربع المذكور. وارتفعت قيمة الأصول القطرية مع غير المقيمين مع نهاية الربع الرابع من 2018 بنحو 3.9 مليار ريال، لتصل إلى 389 مليار ريال قياساً بالربع الثالث من العام.

وشكلت الاستثمارات الأخرى الأجنبية التي تتمثل في القروض طويلة الأجل والأدوات المالية قصيرة الأجل المتعلقة بالتجارة 53%، أي 205 مليارات ريال من إجمالي الأصول، تلتها الاستثمارات الأجنبية المباشرة في الخارج بمقدار 2146 مليار ريال أي ما نسبته 38% ثم الاستثمارات في محفظة الأوراق المالية (سندات مالية) التي سجلت 37.5 مليار ريال أي بنسبة 10%، وبلغ صافي سحب الاستثمار الأجنبي المباشر إلى الخارج والتغيرات الأخرى 0.4 مليار ريال خلال الربع الرابع من العام الماضي.

## شركة تابعة لـ «قطر للبترول» تنوّل شراء وتسويق غاز أمريكي مسال

الدوحة – د ب ا: أعلنت «قطر للبترول» أن شركة «أوشن إل. إن. جي» التابعة لها ستتولى شراء وتسويق جميع كميات الغاز الطبيعي المسال التي سيتم إنتاجها وتصديرها من مشروع «غولدن باس» للغاز الطبيعي المسال في ساين باس في ولاية تكساس الأمريكية.

وقالت الشركة في بيان صحفي أمس الأحد أن الشركة ستتركز جهودها على تسويق الغاز الطبيعي المسال الأمريكي في منطقة آسيا والمحيط الهادئ.

وقال سعد بن شريد الكعبي، وزير الدولة لشؤون الطاقة، العضو المنتدب والرئيس التنفيذي لـ «قطر للبترول»، إن قرار قطر في الاستثمار في مشروع «غولدن باس» للغاز الطبيعي المسال شكل عملاً داعماً لجهود شركة «أوشن إل. إن. جي» في الحصول على عقد إيفال الغاز الطبيعي المسال الأمريكي إلى مختلف أنحاء العالم. وأضاف إلى أن هذا يقدم دليلاً آخر على مكانة «قطر للبترول» العالمية الرائدة في صناعة الغاز الطبيعي المسال.

## تونس ترفع أسعار البنزين من جديد لخفض عجز الميزانية

تونس – رويترز: قالت الحكومة التونسية أنها قررت رفع أسعار البنزين بنحو أربعة في المئة ضمن حزمة إصلاحات يطالب بها القرضون الدوليون لخفض عجز الميزانية. وقالت وزارة الصناعة والمؤسسات الصغرى والمتوسطة والنوسيطا والتواصل لأسعار النفط، ومشتقاته العمالية، حيث تجاوز سعر الخام خلال الفترة الأخيرة من السنة عتبة 86 دولاراً للبرميل، واستناداً إلى آلية التعديل النوري لأسعار المحروقات، تقرر إدخال تعديل جزئي على أسعار البيع للمحوم لبعض المواد البترولية.

وأضافت الوزارة أن البنزين الخالي من الرصاص سيبدأ 80 مليماً ليصبح السعر الجديد 2.065 دينار، على أن يطبق السعر الجديد بدءاً من أمس الأحد. وكانت تونس رفعت أسعار المحروقات أربع مرات العام الماضي في محاولة لتكبح عجز الميزانية. وكتفاح البلاد من أجل تحقيق مطالب المانحين لإصلاح اقتصادها وخفض العجز في ميزانيتها، في ظل اضطرابات منذ الإطاحة بالرئيس زين العابدين بن علي في عام 2011. وتتسعى تونس إلى خفض العجز في ميزانيتها إلى 3.9 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي في 2019.

## تعافي اقتصاد الإمارات بوتيرة أبطأ من المتوقع

دبي – رويترز: أفادت بيانات أولية رسمية أن الاقتصاد الإماراتي نما بنحو 1.7 في المئة في عام 2018، وهي وتيرة أبطأ من المتوقع رغم استفادته من ارتفاع أسعار النفط.

تأتي بيانات النمو الإماراتي بعد إعلان دبي الأسبوع الماضي أن اقتصاد الإمارة نما بنسبة 1.94 في المئة في 2018، وهي أبطأ وتيرة منذ الانكماش الذي شهدته عام 2009، حين تعثر الاقتصاد بفعل أزمة ديون.

وكانت الإمارات العربية المتحدة المنتجة للنفط توقعت في ديسمبر/كانون الأول نموًا يتراوح بين 2.5 في المئة وثلاثة في المئة في 2018، مع استعادة اقتصادات دول الخليج من ارتفاع أسعار النفط بعدما خفضت منظمة «أوبك» وحلفاؤها الإنتاج لتصريف تخمة العروض.

وفي أحدث تقاريره ربع السنوية، توقع مصرف الإمارات العربية المتحدة المركزي أن ينمو الاقتصاد 2.8 في المئة في عام 2018، ارتفاعاً من 0.8 في المئة في 2017، ونقلت وكالة أنباء الإمارات (وام) الرسمية عن وزير الاقتصاد سلطان بن سعيد المنصوري قوله إن نمو الاقتصاد في 2018 اعتمد «على النمو في الموارد النفطية الناتجة عن ارتفاع

## المحطة الثانية في مشروع «براقة» الإماراتية للطاقة النووية تجتاز مرحلة رئيسية من الاختبارات

دبي – د ب ا: أعلنت «مؤسسة الإمارات للطاقة النووية» عن اجتياز المحطة الثانية في مشروع محطات «براقة» للطاقة النووية اختباري السلامة الهيكلية ومعدل التسرب المتكامل، اللذين يمثلان خطوة مهمة في إطار مرحلة اختبارات ما قبل التشغيل لأي المشروع التجريبي تطويره في منطقة الظفرة في إمارة أبوظبي.

وذكرت وكالة أنباء الإمارات «وام» أنه تم تضمين الاختبارين اللذين استغرقا عشرة أيام، كافة الدروس المستخلصة من الاختبارين المناظرين في المحطة الأولى، حيث أكدت نتائجهما مدى مائة بنية المحطة الثانية من حيث قدرتها على مقاومة التسرب ومواصلة العمل في كافة الظروف الاعتيادية وغير الاعتيادية على حد سواء، وتم إجراء الاختبارين، في المحطة الثانية، بالتعاون مع الشركة

الكورية للطاقة الكهربائية «كيبكو»، شريك مؤسسة الإمارات للطاقة النووية في الائتلاف المشترك، والمقاول الرئيسي مشروع محطات بركة للطاقة النووية السلمية، وفريق من شركة «نواة للطاقة»، وذلك تحت إشراف «الهيئة الاتحادية للرقابة النووية»، وهي الجهة المستقلة المسؤولة عن تنظيم قطاع الطاقة النووية في دولة الإمارات.

وقال المهندس محمد إبراهيم الحمادي، الرئيس التنفيذي لمؤسسة الإمارات للطاقة النووية «مع اجتياز المحطة الثانية هذين الاختبارين، نكون قد اقتربنا أكثر من تحقيق هدفنا الخاص بدعم النمو الاقتصادي والاجتماعي في دولة الإمارات من خلال توفير طاقة كهربائية موثوقة وصادقة للبيئة».

ولفت إلى أن «الناتج الإيجابي لهذين الاختبارين يؤكد أن مبنى

باخرة حاويات تابعة لجموعه «ميرسك»، ترسو في ميناء شرق بورسعيد



مناولة الحاويات في مصر وارتفاع أسعار النفط

من شرق بورسعيد لن تعود مرة أخرى إلا عندما تجد بحدتها لدى الدولة بها استقرار في الأسعار من ثلاث إلى خمس سنوات حتى تستطيع الشركات وضع خططها الاقتصادية المناسبة».

وتوقع مناولة ما بين 2.5 مليون و2.6 مليون حاوية هذا العام، مقارنة مع 2.6 مليون حاوية في 2018.

ويبلغ حجم مناولة الحاويات في مصر ما بين 6.2 مليون و6.5 مليون حاوية سنوياً، حسب كريستينسن.

المناولة الحاويات في مصر والثانية في الشرق الأوسط، وتمثل تجارة الترانزيت 95 في المئة من حجم أعمال ميناء قناة السويس للحاويات في شرق بورسعيد.

وقال كريستينسن «خطوط الملاحة التي خرجت

القاهرة – رويترز: قال الرئيس التنفيذي لشركة «قناة السويس للحاويات» المصرية التابعة لجموعه «ميرسك»، الدكتور أحمد أنه يتوقع أن تتحول شركته لتكبد خسائر هذا العام بسبب ضعف التنافسية وارتفاع الأسعار.

وأضاف لارس كريستينسن، الرئيس التنفيذي للشركة، في لقاء مع الصحافيين في القاهرة «تكبد خسائر مليون دولار شهرياً منذ بداية 2019... نتوقع تكبد خسارة هذا العام مقابل صافي ربح خمسة ملايين دولار في 2018 وعشرة ملايين في 2017».

وأضاف «بسبب هذه الخسائر قمنا بتسريح 400 عامل وموظف، ولا نضخ استثمارات جديدة حالياً، لنستطيع التعاضد مع الظروف الحالية».

وبدأت «قناة السويس للحاويات» عملها في 2004 كمشروع مشترك، وتملك فيها «ميرسك» 55 في المئة من خلال شركتها التابعة «إيه. بي. إم. ترمينالز»، بينما تملك «كوسكو باسفليك» الصينية 20 في المئة، و«هيئة قناة السويس» عشرة في المئة، و«البنك الأهلي المصري خمسة في المئة، والنسبة الباقية لشركات خاصة.

وتتولى «إيه.بي. إم. ترمينالز» تشغيل شركة «قناة السويس للحاويات» باعتبارها مساهم الأغلبية فيها.

وقال كريستينسن أمس «هناك نحو 16 خطاً ملاحياً رحلت عن ميناء شرق بورسعيد في 2017 بسبب الرسوم واتجهت إلى ميناء بيريوس اليوناني...نتناقش مع الحكومة حالياً بخصوص الحلول التي تجعلنا قادرين على المنافسة في شرق المتوسط، خاصة وأن الرسوم مازالت غير تنافسية».

و ضرب مثلاً لقاؤه مع الصحافيين بأن السفينة البالغة حمولتها نحو 141 ألف طن تدفع في مئء شرق بورسعيد في مصر رسوماً تقارب 70 ألف دولار، بينما تدفع في ميناء بيريوس في اليونان نحو 31 ألف دولار فقط.

و«قناة السويس للحاويات» هي أكبر محطة

## الرئيس المصري يعلن عن رفع الحد الأدنى للأجور والمعاشات

القاهرة – د ب ا: أعلن الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي عن رفع الحد الأدنى لأجور المشمولين وغير المشمولين بقانون الخدمة المدنية من 1200 جنيه إلى 2000 جنيه شهرياً، وذلك خلال كلمته في الاحتفال بتكريم المرأة المصرية والأم المثالية.

ووفق موقع التلفزيون المصري، أعلن السيسي منح جميع العاملين في الدولة العلاوة الدورية السنوية بنسبة 7% من الأجر الوظيفي، ويحدد أدنى 75 جنيهها المشمولين بقانون الخدمة المدنية، و10% من الأجر الأساسي، ويحد أدنى 75 جنيهها لغير المشمولين بقانون الخدمة المدنية.

كما وافق على منح علاوة استثنائية لجميع العاملين في الدولة بمبلغ مقطوع وقدره 150 جنيهها، للعمال على معالجة الآثار التضخمية على مستوى الأجور، وتحريك الحد الأدنى لكافة الدرجات الوظيفية في الدولة من المشمولين وغير المشمولين بقانون الخدمة المدنية، بما يعكس تحسين دخول جميع العاملين في الدولة، ويحدد الحد الأدنى للدرجة السادسة 2000 جنيه بدلا من 1200 جنيه، وتكون 2140 جنيهها للموجودين بالخدمة اليوم.

كما سيكون الحد الأدنى للعاملين في الدرجة الثالثة 2600 جنيه والدرجة الممتازة 7000 جنيه بدلا من 4600 جنيه.

ووافق السيسي على إطلاق أكبر حملة ترقية للعاملين في الدولة لكل من استوفى المدة البيئية اللازمة للترقية حتى 30 يونيو/حزيران 2019. كما منح أصحاب المعاشات زيادة بنسبة 15% ويحدد أدنى 150 جنيهها لقيمة الزيادة مع رفع الحد الأدنى للمعاش إلى 900 جنيه.

وأعلن – خلال كلمته في الاحتفال بتكريم المرأة المصرية والأم المثالية – البدء في رد الأموال التي تمثل مديونية الخزنة العامة و«بنك الاستثمار القومي» لمضاديق المعاشات، مع وضع المبالغ اللازمة الثانوية في الميزانية العامة للدولة لإتمام ذلك خلال فترة زمنية محددة.

وأشار إلى أن «حركة الترتيبات ستكلف الدولة 1.5 مليار جنيه والتكلفة الإجمالية شاملة كافة الزيادات والترقيات ستكلف الدولة 30 مليار جنيه ونصف المليار، وبالتالي سيرتفع بند الترتيبات في الدولة إلى 300 مليار و500 مليون جنيه مقارنة بالعام الماضي التي كانت تقدر 270 مليار جنيه. (الدولار يساوي 17.3 جنيه مصري).

## أسهم أبوظبي تشهد مزيداً من التراجع والبورصة السعودية ترتفع بدعم من البنوك

دبي – رويترز: تباينت أسواق الأسهم الخليجية أمس الأحد، حيث تكبدت بورصة أبوظبي خسائر بعدما تم تداول بعض أسهمها الأسبوع الماضي دون الحقي في توزيعات الأرباح، بينما صعدت البورصة السعودية مدعومة بقطاع البنوك.

وزاد المؤشر الرئيسي للسوق السعودية 0.4 في المئة، مع صعود سهم «مصرف الراجحي» 1.7 في المئة.

وقالت «أرقام كابيتال»، ومقرها دبي، في مذكرة بحثية أنها تتوقع تعزيز نمو الإقراض في السعودية هذا العام، وهو عامل إيجابي لقطاع البنوك.

وتابعت أنه يتم النظر إلى بنوك مثل «البنك الأهلي التجاري»، والكيان المندمج من «بنك ساب» و«البنك الأول»، و«البنك السعودي الفرنسي»، باعتبارها في أفضل موقف «للاستفادة من فرص النمو الجديدة للشركات في النصف الثاني من العام، بينما يُنتظر أن يبقى «بنك الراجحي» متقدماً في القروض الاستهلاكية».

وهبط المؤشر العام لسوق أبوظبي 0.5 في المئة، مع تراجع سهم «بنك أبوظبي الأول»، ذي الثقل في البورصة، 0.4 في المئة، بينما انخفض سهم «بنك أبوظبي التجاري» 1.6 في المئة.

وفي الأسبوع الماضي، قاد سهم «الدار» العقارية القيادي الهبوط، ليترجع 5.7 في المئة بعد انقضاء الحق في توزيعات الأرباح. ولم يطرأ على السهم تغير يذكر أمس.

لكن سهم «دانة غاز» ارتفع 1.1 في المئة، بعدما أعلنت شركة الطاقة أنها تلقت 19 مليون دولار عائدات تأخر سدائها من مصر.

وزاد مؤشر سوق دبي 0.1 في المئة، مدعوماً بصعود سهم «عامر» العقارية القيادي 2.1 في المئة، الذي كان الأكثر تداولاً في البورصة أمس.

وهبط مؤشر بورصة قطر 0.4 في المئة، مع تراجع سهم «مصرف الريان» 1.8 في المئة، وانخفض سهم «بنك قطر الدولي الإسلامي» 2.9 في المئة، وسهم «بروة» العقارية 1.8 في المئة.

وفيما يلي مستويات إغلاق مؤشرات أسواق الأسهم في الشرق الأوسط أمس:

في السعودية ارتفع المؤشر 0.4 في المئة إلى 8819 نقطة. كما ارتفع مؤشر دبي 0.1 في المئة إلى 2635 نقطة، بينما هبط مؤشر أبوظبي 0.5 في المئة إلى 5075 نقطة.

وتراجع المؤشر القطري 0.4 في المئة إلى 10107 نقاط، في حين ارتفع المؤشر الكويتي 0.5 في المئة إلى 5987 نقطة.

واستقر المؤشر البحريني عند 1413 نقطة، غير أن المؤشر العماني تراجع 0.6 في المئة إلى 3984 نقطة.

وفي مصر صعد المؤشر 0.5 في المئة إلى 14744 نقطة.

## مسؤولة صينية تقترح زيادة حجم الاستثمارات المشتركة مع لبنان وتعزيز التعاون الثنائي

بيروت - د ب أ: اقترحت جاو يان، رئيسة المجلس الصيني لتعزيز التجارة الدولية، زيادة حجم الاستثمارات المشتركة الصينية-اللبنانية، وتعزيز التعاون في مجالات عدة، من بينها البنى التحتية والتعاون في المجال السياحي والاستفادة من «مبادرة الحزام والطريق» في هذا المجال.

جاء هذا الاقتراح خلال افتتاح فعاليات «منتدى الاستثمار الصيني- اللبناني»، الذي تنظمه مجموعة «فرنسينك» و«اتحاد غرف التجارة والصناعة والزراعة في لبنان»، والمجلس الصيني لتعزيز التجارة الدولية، في حضور وزير الاتصالات اللبناني محمد شقير، والسفير الصيني في لبنان وانغ كي جيان، ووزير الصناعة وأشل أبو فاعور، ووزير النقل يوسف فنيانوس.

وقالت جاو يان إن «زيادة حجم الاستثمارات المتبادلة أدى إلى تعزيز التبادل التجاري بين الصين ولبنان»، وهذه العلاقات وزيادة فرص التعاون المشترك. وأبدى السفير الصيني في لبنان اهتمام بلاده «بتعزيز التنسيق مع الحكومة اللبنانية في السياسة والاقتصاد، واستعدادها لدعم جهود لبنان ودول المنطقة للحفاظ على سيادتها وأمنها واستقرارها، وبذل جهد أكبر للمساعدة على إيجاد الحلول للقضايا الساخنة في المنطقة والمساهمة في محاربة الإرهاب بما يعزز جهود التنمية الاقتصادية في لبنان والمنطقة».

ورحب الوزير شقير بالوفد الاقتصادي الصيني «الصادق»، متمنيا لرئيسه تفاهم بين «المجلس الصيني لتعزيز التجارة الاقتصادية اللبنانية»، و«اتحاد الغرف اللبنانية» (ممثل بريثيسه الوزير شقير، لإنشاء «مركز التحكم العربي الصيني»، وتوقيع مذكرة تفاهم بين المجلس ووزارة الصناعة ممثلة بالوزير وائل أبو فاعور لتعزيز الاستثمارات الصينية في المناطق الصناعية اللبنانية.

سريعة بدلا من حلول طويلة الأمد، مثل استئجار محطات توليد كهرباء عائمة تعمل بزيوت الوقود على مرآك مدفوعة الأجر.

وقالت جيسكا عبدي، المتخصصة في الطاقة في منظمة استدامة البترول والطاقة في لبنان، إن شركات مولدات الكهرباء الخاصة لعبت دورا في عرقلة الإصلاحات، ولكن المناورات بين الأحزاب السياسية المتناحرة كانت مسؤولة أيضا عن ذلك.

باستثمار 11 مليار دولار في البنية الأساسية في لبنان بما في ذلك الكهرباء، لكن هذه الاستثمارات لن تأتي إلا إذا نفذت الحكومة إصلاحات مثل تحديد مسار لزيادة أسعار الكهرباء.

اقترحت وزيرة الطاقة ندا بستاني زيادة أسعار، وضعت الخطوط العريضة لإقامة مولدات جديدة للطاقة، إلا أن خططها واجهت معارضة من أحزاب سياسية أخرى ممثلة في الحكومة.

لكن هذه المرة قال زعماء من مختلف الفصائل السياسية اللبناني أن حل أزمة الطاقة ضروري، وتقترحوا على بيان سياسي لراجعة التعريفات وتوفير إمدادات كهرباء على مدى 24 ساعة في لبنان والصين تتركز على التجارة البينية، وفي هذا الإطار يظهر وجود خلل كبير في

## لبنان: إصلاح قطاع توليد الكهرباء شرط أساسي لإبعاد البلاد عن حافة الدمار المالي... لكن العقبات كثيرة



محطة الذوق لتوليد كهرباء في شمال بيروت

مدفوعات تمثل نصف الكهرباء التي تنتجها فقط حيث، بالإضافة إلى سرعة إمدادات أخرى من خلال كابلات غير مرخصة.

وفي عام 2012 كتلت الحكومة شركات خاصة للقيام بأعمال القياس واعداد الفواتير وتحصيلها لصالح «شركة كهرباء لبنان»، إلا أنها لم توفر لها السلطة الكافية لفرض عملية الدفع.

### لماذا لم تُحل المشكلة من قبل؟

يذكر أن لبنان بذل جهودا بشكل متقطع لإنهاء انقطاع الكهرباء لعقود، إلا أن جهوده أحبطها الصراع وعدم الاستقرار السياسي، وتحديات صنع السياسات في نظام حكومي يعتمد على توازن دقيق للمصالح عبر التجمعات الطائفية في البلاد.

وظل لبنان بلا رئيس من عام 2014 حتى عام 2016، وباشترت حكومة مؤقتة عملها لمدة تسعة أشهر حتى فبراير/شباط من هذا العام بسبب التناحر السياسي على المناصب الوزارية.

وحتى بعد تشكيل حكومة فإنها لا تلك سوى موارد قليلة تبقى لإلفاق على البنية الأساسية للكهرباء، لأن نصف عائدات الدولة تقريبا مطلوبة لخدمة الدين العام، وادى ذلك إلى إصلاحات

وليس لدى لبنان القدرة على توفير الكهرباء على مدار الساعة منذ الحرب الأهلية التي استمرت من عام 1975 حتى عام 1990، مما جعل منازل كثيرة تعتمد على مولدات كهرباء أو على أصحاب مولدات خاصة بتقاضي رسومها باهظة، كما تظل بضعة مصابيح مضاءة، أو لاستمرار عمل الأجهزة المنزلية أثناء انقطاع الكهرباء أمسى المعتاد الذي يمكن أن يستمر لساعات.

وتستخدم محطات الكهرباء القديمة التي تديرها الدولة زيت ووقود باهظ التكلفة، وهو ما يزيد إلى جانب عدم المولدات التي تعمل بالديزل «الضبخان» (خليط الصبابة والدخان) الذي يعطى المدن في دولة يقطنها ستة ملايين نسمة.

وتعدت الحكومة إجراء تغييرات، بما في ذلك تحسين جمع الفواتير للمساعدة في تمويل تكاليف إنشاء محطات أنظف وأكثر كفاءة. لكنها تحتاج أيضا إلى تمويل أجنبي يتضمن دفع فوائد، ما يعني زيادة أسعار الكهرباء وغيرها من الإصلاحات التي تكافح الحكومة لتحقيقها.

### ما مدى ضخامة المشكلة؟

تقول الحكومة و«البنك الدولي» و«صندوق النقد الدولي» إن إصلاح قطاع الكهرباء حيوي لخطف الدين الذي يعادل الآن نحو 150 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي، وحسب الحكومة فإن صافي التحويلات لشركة كهرباء لبنان المملوكة للدولة تمثل الآن ما بين مليار و1.5 مليار دولار في العام، ويقف معظمها على زيت الوقود، وهذا يعادل نحو ربع عجز ميزانية العام الماضي البالغ 4.8 مليار دولار.

وقال «صندوق النقد الدولي» في عام 2016 إن التكلفة التراكمية لدعم شركة كهرباء لبنان تعادل نحو 40 في المئة من إجمالي ديون لبنان.

ويقول «البنك الدولي» إن نقص محطات توليد في المرتبة الثانية بعد عدم الاستقرار السياسي في عرقلة النشاط التجاري.

وتتشنح الانتقادات بمعدل سنوي تراوح بين واحد واثنين في المئة فقط في السنوات الأخيرة، والاعتماد على محطات الكهرباء التي تعمل بزيوت

## دونالد ترامب ينتقد مجددا السياسة النقدية للمركزي الأمريكي

واشنطن - أ ف ب: انتقد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب مجددا السياسة النقدية لمجلس الاحتياطي الفدرالي (البنك المركزي الأمريكي) معتبرا أن النمو والأسواق المالية كانت ستكون موضع أفضل لو أن الاحتياطي لم يرفع سعر الفائدة هذا العام، وقال ترامب في تغريدة «لو لم يرتكب الاحتياطي الفدرالي خطأ رفع سعر الفائدة خصوصا مع وجود نسبة تضخم ضعيفة (...) لكان الناتج المحلي الإجمالي نما بنسبة 3 في المئة، ولكانت البورصة أعلى بكثير، وكان السوق المالية في وضع أفضل، وكان لاري كولدو، مستشاره الرئيسي للاقتصاد، قد بدأ الهجوم وحض الاحتياطي الفدرالي على خفض سعر الفائدة لحماية نمو الاقتصاد الأمريكي إزاء تباطؤ النمو العالمي.

وفي مقابلة مع قناة «سي.بي.سي» الاقتصادية، سئل كولدو عن تصريحاته كان قد أدلى بها فوق «أكسبوس»، الإخباري طالب فيها ببقاء نقطة مئوية لسعر الفائدة الأساسية.

ودون أن يذكر المقرر الرئيسي لخفض سعر الفائدة بهذا القدر، أكد كولدو للقناة أنه يتعين خفض سعر الفائدة «من باب الاحتياط»، وقال «لا نريد وجود مثل هذا التهديد». وللاستجابة للعالية، مؤكدا أنه يعبر «عن وجهة نظر الرئيس»، وأضاف «لا يوجد تضخم في الأفق». واعتقد أن الاحتياطي الفدرالي بالغ في ما فعل، عندما رفع سعر الفائدة بربع نقطة مئوية أربع مرات في 2018، كان آخرها في ديسمبر/كانون الأول، وكانت الزيادة الأخرى آثاره للجدل. وقال أيضا «لا نريد تعريض الاقتصاد الأمريكي للخطر».

ويشكل الدفاع عن خفض أسعار الفائدة تكرارا لوقف ستيفان مور، وهو خبير اقتصادي محافظ يبدو أن ترامب يريد تعيينه رئيسا للاحتياطي الفدرالي، وهو يدعو عبر العديد من الصحف إلى خفض أسعار الفائدة، ويأتي رفع الفائدة في وقت يتوقع فيه معظم خبراء الاقتصاد والمؤسسات، باستثناء البيت الأبيض، تراجعها في النمو الأمريكي في 2019 و2020.

وحسب مجلس الاحتياطي الفدرالي «مؤخرا توقعاته للنمو إلى 2.1 في المئة في 2019 و1.9 في المئة في 2020، في المقابل تقول إدارة ترامب إن الاقتصاد سينمو بنسبة 3.2 في المئة في 2019.

وكان الاحتياطي الفدرالي قد ترك أسعار الفائدة دون تغيير الأسبوع الماضي وتخلّى عن رفع نسبة الاقتراض لعام 2019.

## البيت الأبيض يدافع عن إلغاء مساعداته لدول في أمريكا الوسطى

واشنطن - أ ف ب: دافع البيت الأبيض أمس الأحد عن قراره إلغاء مساعدات مالية لثلاث دول في أمريكا الوسطى، معتبرا أنها لا تبذل جهودا كافية لوقف تدفق المهاجرين إلى الولايات المتحدة.

وقال الأمين العام للرائثة الأمريكية مايك مولفاني في تصريحه لشبكة «سي إن إن» «إذا كان علينا أن نمنح مئات ملايين

الدولارات لهذه الدول فليعلم أنها تبذل المزيد» في مجال وقف تدفق المهاجرين. وتابع المسؤول الأمريكي «موقفنا ليس متهاورا، بل بإمكان تجنب القسم الأكبر مما يحصل على حدودنا الجنوبية عبر منع الناس من دخول المكسيك».

وكان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب صعد لهجته خلال الأيام القليلة الماضية بشأن ملف الهجرة، مهددا مجددا بإيقاف

## فضائح تبيض أموال تزرع الثقة الكبيرة في المؤسسات المالية في شمال أوروبا

تبييضها إلى 200 مليار يورو. وكتبت صحيفة «داغينيس إنديستري» المالية السويدية يوم الجمعة الماضي أن «وقت البراءة انتهى منذ زمن. جان وقت الإقرار بأن المصارف الشمالية الكبرى (...) قد قوّضت سمعتها العالمية». وأضافت «إنها بالضبط هذه السمعة المتأززة التي كانت تعرّض المصارف لأن تصبح أداة لغسل الأموال القذرة».

وأثيرت شبهات أيضا حول مصرف «نورديا» الذي يُعدّ الأول في دول أوروبا الشمالية، والذي نقل مقره مؤخرا من ستوكهولم إلى هلستكي لأسباب مالية أفضيت السويد.

ويجدد الخبراء في كيفية شرح تحول الدنمارك والسويد إلى «جنتين لتبييض الأموال» بعد أن كانتا على التوالي الدولتين الأولى والثالثة في التصنيف السنوي لنظمة الشفافية الدولية بشأن الفساد في العالم؛ وفق ما كتبت صحيفة «داغينيس إنديستري».

ويرى الخبير في مكافحة الجرائم المالية مارتن نورد أن المجتمع كان بطيئا جدا في فرض ما يريد على القطاع المالي.

ولقد جرس الإنذار بعد توجيهه الاتحاد الأوروبي توصياته الرابعة بشأن تبييض الأموال عام 2017، التي دعت الشركات المعنية إلى اتخاذ تدابير فعلية ضد الجرائم المالية.

ودعا ستيفان لوفن و لاس لوكي راسموسن، رئيسا وزراء السويد والدنمارك، الأسبوع الماضي في ستوكهولم إلى فرض

البيت الأبيض أمس الأحد عن قراره إلغاء مساعدات مالية لثلاث دول في أمريكا الوسطى، معتبرا أنها لا تبذل جهودا كافية لوقف تدفق المهاجرين إلى الولايات المتحدة.

وقال الأمين العام للرائثة الأمريكية مايك مولفاني في تصريحه لشبكة «سي إن إن» «إذا كان علينا أن نمنح مئات ملايين

البيت الأبيض أمس الأحد عن قراره إلغاء مساعدات مالية لثلاث دول في أمريكا الوسطى، معتبرا أنها لا تبذل جهودا كافية لوقف تدفق المهاجرين إلى الولايات المتحدة.

وقال الأمين العام للرائثة الأمريكية مايك مولفاني في تصريحه لشبكة «سي إن إن» «إذا كان علينا أن نمنح مئات ملايين

## الصين تواصل تعليق فرض رسوم جمركية جديدة على المركبات وأجزاء السيارات الأمريكية

بيكين - رويترز: قال مجلس الدولة الصيني أمس الأحد ان الصين ستواصل تعليق فرض رسوم جمركية جديدة على المركبات وأجزاء السيارات الأمريكية، إلى ما بعد الأول من أبريل/ نيسان، وذلك كبادرة حسن نية في أعقاب قرار أمريكي بإجراء زيادة في الرسوم على واردات صينية. وفي ديسمبر/كانون الأول، قالت الصين أنها ستعلق زيادة جديدة قدرها 25 في المئة على مركبات وأجزاء سيارات أمريكية لثلاثة أشهر، في أعقاب مدنة في حرب تجارية بين أكبر اقتصادين في العالم.

وقال مجلس الدولة ان هذا التحرك يهدف إلى «مواصلة خلق مناخ جديد للمفاوضات التجارية المستمرة بين الجانبين».

وقال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب يوم الجمعة الماضي ان المحادثات التجارية مع الصين تمضي قدما بشكل جيد، لكنه حذر من أنه لن يقلل أقل من «صفقة كبيرة» بعد ختام مفاوضات استمرت يومين في بكين بين مسؤولين تجاريين كبار من الولايات المتحدة والصين.

## ... وتبدأ بناء محطة كهرومائية

## علاقة عند أعالي نهر يانغتسي

لاسا - د ب أ: بدأت الصين أعمال بناء الهيكل الرئيسي لمحطة للطاقة الكهرومائية بطاقة 2.24 ميغاوات على نهر جينشا، في الجزء العلوي من نهر يانغتسي، طبقا لما ذكرته وكالة أنباء الصين الجديدة «شينخوا» أمس الأحد. وكان قد تم بناء سد مؤقت أمام موقع البناء.

وتقع محطة بياتان للطاقة الكهرومائية، بين منطقة بابيو في مقاطعة سيتشوان جنوب غربي الصين ومنطقة كونجو في منطقة التبت ذاتية الحكم.

ولدى اكتمالها ستكون هذه المحطة هي أكبر محطة للطاقة الكهرومائية، عند أعالي نهر جينشا. وتقوم بتغذية المشروع شركة «تشاينا هواديان» المحدودة لتغذية الطاقة الكهرومائية، باستثمارات إجمالية تتجاوز 33 مليار يوان (حوالي 5 مليارات دولار أمريكي).

وقال وي يونغ شين، من شركة «تشاينا هواديان»، ان المشروع حصل على موافقة اللجنة الوطنية للتنمية والإصلاح في عام 2016، وأنه من المتوقع أن تبدأ أول وحدة توليد للمحطة العمل في عام 2025.

وذكر جيا تشونغ تشي، وهو مسؤول آخر في الشركة، أنه من المتوقع أن تقلص المحطة بعد تشغيلها استهلاك الفحم بواقع 4 ملايين طن وكذلك انبعاثات ثاني أكسيد الكربون بمعدل 7.37 مليون طن سنويا. وتم القيام بتقييم بيئي شامل لمحطة الكهرباء قبل الشروع في إنشائها. وأوضح وي يونغ شين أنه تم التخطيط لبناء 13 محطة للطاقة الكهرومائية على الروافد العليا لنهر جينشا.

## وزير ألماني يدعو إلى توفير مليار يورو

## لدعم محطات شحن السيارات الكهربائية

برلين - د ب أ: يعرّض وزير النقل الألماني أندرياس شويرز زيادة حصة السيارات الكهربائية من خلال برنامج دعم لمحطات شحن خاصة، حيث دعا إلى توفير مليار يورو إضافية لوزارته في ميزانية عام 2020 من أجل تحقيق ذلك.

وقال شويرز لصحيفة «بيلد» في زوتناغ، الألمانية الأسبوعية في عدها الصادر أمس الأحد «نريد تعزيز نقاط الشحن وتزويدها بالمحطات الخاص بها بعقار الصنف من أجل المواطنين. نحن نحتاج إلى مليار يورو إضافية على الفور من أجل ذلك، ويجب وضع ذلك في الميزانية الحكومية». وحسب وزارة النقل الاتحادية، فإن أصحاب السيارات الكهربائية يتحشون سياراتهم في المنزل أو في مكان العمل بنسبة تتراوح بين 75 و85 في المئة، لذا من المقرر أن تتولى الحكومة ما يصل إلى 50 في المئة من التكاليف في تطوير محطات الشحن.

يشار إلى أن عدم توافر بنية تحتية شاملة لمحطات الشحن يعد عائقا كبيرا أمام نجاح السيارات الكهربائية بالمانيا. وتعد زيادة السيارات الكهربائية مهمة للغاية كما يمكن لألمانيا تحقيق أهداف المناخ الخاصة بها في النقل في عام 2030.

وكان شويرر أعلن يوم الجمعة الماضي حزمة شاملة للمبينة التحتية للشحن كإجراء أولي لحماية المناخ، وحسب الرابطة الاتحادية لشؤون الطاقة والمياه، كان هناك إجمالي ما يزيد على 16100 نقطة شحن في ألمانيا في نهاية عام 2018، 12 في المئة منها هي محطات شحن سريع.



# ميسي يقود برشلونة إلى الفوز في دربي كتالونيا أمام اسبانيول... وأتلتيكو يواصل المطاردة

### الدوري الإسباني



■ برشلونة - رويترز: سجل ليونيل ميسي هدفين ليمنح برشلونة الفوز بـ2-صفر على اسبانيول في لقاء في دربي كتالونيا وهو الانتصار الذي أدى لاتساع الفارق عند قمة الدوري الإسباني إلى 13 نقطة قبل ان يعود الفارق إلى 10 في وقت لاحق، بعد فوز أتلتيكو مدريد الثاني على مضيفة أفيسبا -صفر.

واستطاع نجم برشلونة رقم 10 ان يحسم اللقاء المل، بعدما سدد ركلة حرة في الدقيقة 71 قبل ان يسجل أثر تمريرة عرضية من البديل ماركوم قبل النهاية. وعانى ميسي، كبير هدافي الدوري برصيد 31 هدفاً، من انتقادات في بلاده الأرجنتين عقب انسحابه من مباراة ودية أمام المغرب بسبب إصابة في أعلى الفخذ، لكنه قوبل بإشادة من جماهير برشلونة عقب اقتراب الفريق بشكل اكبر من الاحتفاظ باللقب. وقال سيرجيو بوسكيتس لاعب وسط برشلونة: «الشيء المهم هو انه (ميسي) يلعب معنا. سجل من ركلة حرة رائعة وبدون شك فان وجوده يعطى ميزة دوما لنا. اسبانيول افرط في الدفاع وهو ما جعل من الصعب علينا العبور على مساحات. سنحت لنا فرص لكنهم لم يسمحوا لنا بالاختراق. كان يجب ان نعمل من أجل الفوز، انتهت الفرض في النهاية وكانت النتيجة عادلة مقارنة بما حدث في اللقاء». ودفع المدرب أرنستو باليردي بميسي الى جانب لويس سواريز الذي تعافى من التواء في الكاحل. لكن الاثنين إضافة لفيليب كوتينيو استمروا في حالة هذوء خلال الشوط الاول المغلق، حيث لم يمنح دفاع اسبانيول الذي ضم خمسة لاعبين، الثلاثي الأمريكي الجنوبي أي مساحة. ومع الدفع بمالكوم في آخر نصف ساعة، بدأت المباراة تفتتح وأرسل الجناح البرازيلي تمريرة عرضية بعدهما

العليا لمرعى أصحاب الأرض من مدى بعيد. وأهدر ألافيس الخامس فرصة تتجاوز ختافتي رابع الترتيب الذي خسره 2-صفر أمام بلغانياس.

والفارسو موراتا وتوماس بارتي، وسجل كوستا هدفاً رائعاً بتسديدة مفاجئة من خارج منطقة الجزاء قبل أن يجزؤ توماس هدفة من تسديدة رائعة أيضاً في الزاوية

تحت قيادة تيتو فيلانوفا». وهيمن فريق المدرب دييجو سيميوني، الثاني، على المباراة وأعطى شبكاته مستضيفه باربعة أهداف عبر ساؤول نغيفز ودييغو كوستا

انه لاعب مقدر، عندما لا يلعب فانك تلحظ هذا حقاً، انه في غاية التميز وهذا هو ما في الامر. كان من حسن الحظ ان أراه هنا في التدريبات لمدة عام (في 2013) مع برشلونة

لكن لحتين من الاسطورة ميسي ضمنه النقاط الثلاث عقب مباراة للنسيان. وقال روبي مدرب اسبانيول: «انصح الجميع بالاستماع اداء ميسي أثناء وجوده هنا.

لاعب الوسط فيكتور سانثينز من اعباها مع على خط الرمي قبل ان يهزم الشباك للمرة الثانية من هجمة مرتدة قبل النهاية. وابتعد برشلونة عن أفضل مستواه،

## نابولي يلحق روما درساً قاسياً ويهزمه برعاية... ويوفنتوس يقترب من اللقب

### الدوري الإيطالي

## الدوري البرتغالي بورتو يهزم براغا وينتزع الصدارة



لاعبو نابولي يحتفلون بأحد أهداف الفريق في رمي روما

■ لشبونة - د ب أ: انتزع بورتو صدارة الدوري البرتغالي، مؤقتاً، بفوزه الصعب على مضيفة سبورتيغ براغا 2/3، في المرحلة السابعة والعشرين من الدوري البرتغالي والتي شهدت فوز سبورتيغ لشبونة على تشافيس 1/3. وسجل أهداف بورتو فرانسيسكو سواريز (هدفين) الأول في الدقيقة 26 والثاني في الدقيقة 79 من ركلة جزاء واليكس تيليس في الدقيقة 69 من ركلة جزاء، فيما سجل هدفي براغا ويلسون ادواردو وموريو كوستا في الدقيقتين الرابعة 47 وعلى الترتيب، ورفع بورتو رصيده إلى نقطة في الصدارة، انتظارا لما ستسفر عنه مباراة بنفيكا وتونديلا، فيما توقف رصيده براغا عند نقطة في المركز الرابع، وفاز لشبونة على تشافيس 1/3، وسجل أهداف لشبونة لوز فيلبي (هدفين) في الدقيقتين 24 والأخيرة من المباراة وبيرونو فيرنانديز في الدقيقة 80، فيما سجل هدف تشافيس أندري لويس في الدقيقة 60، وشهدت المباراة طرد جيسوس سانتوس لاعب تشافيس في الدقيقة 51 وستيفان ريسوفيفي لاعب لشبونة في الدقيقة 86. وبارق الأهداف أمام براغا، وتوقف رصيده تشافيس عند 24 نقطة في المركز السابع عشر.

## ستيفنز يعمل مع شالكه بدون عقد

■ برلين - د ب أ: أكد هوب ستيفنز أنه تولى منصب المدرب المؤقت لشالكه الألماني بدون عقد، (عاماً) قاد شالكه لإنهاء الموسم الماضي في المركز الثاني بالدوري، لكن الوضع اختلف في الموسم الجاري حيث يحتل شالكه المركز الخامس عشر. وكانت الهزيمة الساحقة التي مني بها شالكه أمام مانستر سيتي صفر/7 في إياب دور السنة عشر لدوري أبطال أوروبا، بمثابة السهم الأخير من أضرار مارس الجاري عن تولي المدرب الهولندي المخضرم هوب ستيفنز تدريب الفريق حتى نهاية الموسم الجاري، وأكد النادي تعيين اللاعب السابق مايك بوسكينز مدرباً مساعداً وجيرالد أسماواً مديراً للفريق، وجاء تعيين ستيفنز

## الدوري الألماني الكاسير يسقط فولفسبورغ ويقود دورتموند إلى الصدارة بعد تعادل بايرن

■ برلين - د ب أ: انفراد بروسيا دورتموند بصدارة الدوري الألماني بفضل فوزه على ضيفة فولفسبورغ 2/صفر في المرحلة السابعة والعشرين، مستفيداً من تعادل غريمه الرئيسي بايرن ميونخ مع مضيفة فرايبورغ 1/1. ويتصدر دورتموند برصيد 63 نقطة بفارق نقطتين عن البايرن الألماني، وكان دورتموند في طريقه للخروج بتعادل سلبي مع فولفسبورغ، لولا الهدف القاتل الذي سجله الإسباني باكو الكاسير من ركلة حرة في الدقيقة الأولى من الوقت بدل الضائع للمباراة، وأكد الكاسير فوز دورتموند بتسجيل الهدف الثاني في الدقيقة الرابعة من الوقت بدل الضائع، وعلى ملعب شفارزفالد ستاديون، تقدم لوكاس هولر بهدف لرابورغ في الدقيقة

الثالثة ثم تعادل البولندي روبرت ليفاندوسكي للبايرن في الدقيقة 22، واكتسح لايبزيغ ضيفه هيرتا برلين بخمسة أهداف ليحصد ثلاث نقاط ثمينة، وتقصد الدنماركي يوسف بولسن دور البطولة وسجل ثلاثة أهداف (هاتريك) في الدقائق 27 و56 و62، وتكفل إيميل فورسبيرغ وأمانو هايدارا بتسجيل الهدفين الآخرين للايبزيغ في الدقيقتين 17 و44، ورفع لايبزيغ رصيده إلى 52 نقطة في المركز الثالث وتوقف رصيدها عند 35 نقطة في المركز العاشر. وتقدم ميلوت ريشكا بهدف لفيردر بريمن في الدقيقة الثالثة وأضاف ماكس كروز الهدف الثاني والثالث في الدقيقتين 36 و63 فيما تكفل روبين كاييسون بالهدف الوحيد لابايرن في الدقيقة 52، ليرفع بريمن رصيده إلى 42 نقطة في المركز

الثالث ثم تعادل البولندي روبرت ليفاندوسكي للبايرن في الدقيقة 22، واكتسح لايبزيغ ضيفه هيرتا برلين بخمسة أهداف ليحصد ثلاث نقاط ثمينة، وتقصد الدنماركي يوسف بولسن دور البطولة وسجل ثلاثة أهداف (هاتريك) في الدقائق 27 و56 و62، وتكفل إيميل فورسبيرغ وأمانو هايدارا بتسجيل الهدفين الآخرين للايبزيغ في الدقيقتين 17 و44، ورفع لايبزيغ رصيده إلى 52 نقطة في المركز الثالث وتوقف رصيدها عند 35 نقطة في المركز العاشر. وتقدم ميلوت ريشكا بهدف لفيردر بريمن في الدقيقة الثالثة وأضاف ماكس كروز الهدف الثاني والثالث في الدقيقتين 36 و63 فيما تكفل روبين كاييسون بالهدف الوحيد لابايرن في الدقيقة 52، ليرفع بريمن رصيده إلى 42 نقطة في المركز

## الدوري الهولندي تعادل مثير بين فينتسه وأدو دين هاغ

■ أمستردام - د ب أ: خيم التعادل 3/3 بين فينتسه أرنهيم ومضيفة أدو دين هاغ في المرحلة السابعة والعشرين من الدوري الهولندي، والتي شهدت أيضاً فوز فيلم تيليبورغ على فورانا ستيارد 2/3. وتقدص توماس بوتيتك دور البطولة لفينتسه بتسجيله ثلاثة أهداف (هاتريك) في الدقائق 21 و27 و73، فيما سجل أهداف أدو دين هاغ شيرالدو بيكر في الدقيقة السابعة واليكس إيميرس (هدفين) في الدقيقتين 31 و76. ورفع فينتسه رصيده إلى 41 نقطة في المركز الخامس، كمارع هاغ رصيده إلى 29 نقطة في المركز الثالث عشر بفارق الأهداف خلف زفوله، وأمام فورانا ستيارد، وفاز فيلم تيليبورغ بثلاثية سجلها ألكسندر إسحاق (هاتريك) في الدقائق 44 و58 و61، والأهداف الثلاثة من ركلات جزاء، فيما سجل هدفي ستيارد أندريا توفاكوفيتش وبرانسلاف خينغ في الدقيقتين 32 و54. وشهدت المباراة طرد أندريا باليتش، لاعب فورانا، في الدقيقة 42. ورفع تيليبورغ رصيده إلى 34 نقطة في المركز التاسع وتوقف رصيده فورانا عند 29 نقطة في المركز الرابع عشر.

## الدوري الاسكتلندي سيلتك يعبر رينجرز ويقترب من اللقب

■ غلاسغو - د ب أ: بات سيلتك على أعتاب التتويج بلقب الدوري الاسكتلندي بعد فوزه 1/2 على ضيفة غلاسغو رينجرز في مباراة الدوري في المرحلة الحادية والثلاثين من المسابقة. واقترب سيلتك بشكل كبير من التتويج بلقب الدوري الاسكتلندي للمرة الثالثة على التوالي، وتقدم أودسون ادوارد بهدف لسيلتك في الدقيقة 27، ثم تلقت مساعي رينجرز صغعة قوية بعد طرد الفريدو مورياس في الدقيقة 31، ورغم النقص العددي، تمكن رينجرز من إدراك التعادل بواسطة رايان كينيت في الدقيقة 63، ولكن قبل أربع دقائق من نهاية المباراة خطف جيس فورست هدف الفوز لسيلتك، ويتصدر سيلتك الاسكتلندي برصيد 73 نقطة بفارق 13 نقطة عن رينجرز الوصيف قبل سبع جولات من نهاية الموسم.



لاعبو ستراسبورغ يحتفلون باحراز لقب كأس الرابطة

## كأس الرابطة الفرنسية ستراسبورغ يهزم غانغون بكرلات الترجيح في النهائي

■ باريس - رويترز: أحرز ستراسبورغ لقبه الثالث في كأس الرابطة الفرنسية المحترفة بفوزه 1-4 على غانغون بكرلات الترجيح بعد انتهاء المباراة النهائية بالتعادل بدون أهداف عقب وقت إضافي، وسجل ليوين رول ركلة الترجيح الحاسمة بإسقاط «بيبر موريو» في ليل ليحتهم مباراة نهائية الثانية للدوري الأوروبي في الموسم المقبل.

واخرج غانغون باريس سان جيرمان الفائز باللقب في الموسم الخمسة الماضية من دور الثمانية وفاز بثلاث من مبارياته الأربع في طريقه للنهائي بكرلات الترجيح لكن الحارس مارك أوريل كايار لم يستطع أن يفعل شيئاً هذه المرة، وسيلاعب ستراسبورغ، الذي أحرز اللقب في 1997 و2005، في الدور التمهيدي الثاني للدوري الأوروبي في الموسم المقبل.

## الدوري الفرنسي موناكو يسقط أمام كان... ومارسيليا يتعادل

■ باريس - د ب أ: عاد موناكو لنتائجه المخيبة بالدوري الفرنسي، عقب خسارته صفر/1 أمام ضيفه كان في المرحلة الثلاثين، والتي شهدت فوز نيس على مضيفة ديجون 1/صفر، في حين تعادل إيمان مع ضيفه بوردو سلبا. وتجدد رصيده موناكو، الذي تلقى خسارته الرابعة عشرة في البطولة هذا الموسم، في الأولى منذ أكثر من شهرين، عند 30 نقطة في المركز السادس عشر، فيما ارتفع رصيده إلى 23 في المركز الثامن عشر (الثالث من القاع)، وتقصص اينزو كريفالي دور البطولة بعدما أحرز الهدف الوحيد في الدقيقة 23، ليقود الفريق لتحقيق انتصاره الرابع، والأول منذ ما يقرب من ثلاثة أشهر ونصف الشهر، ويرجع آخر انتصار كان في البطولة إلى 18 كانون الأول/ديسمبر الماضي، حين تغلب 1/2 على ضيفه تولوز في المرحلة الثامنة عشرة، تلقت آمال مارسيليا في انتراع مكان في دوري الابطال ضربة قوية عندما اضاع تقدمه بهدفين ليتعادل 2-2 على أرضه أمام انجيه، وسجل ماريو باولو يولي هدفين مبكرين، لكن توماس مانجاني سجل من ركلات جزاء في شوطي اللقاء ليظل مارسيليا في المركز الرابع برصيد 48 نقطة من 30 مباراة، ويتراجع الفريق خلف ليون الثالث، الذي يقع في اخر مراكز المؤهلة لدوري ابسال أوروبا، بفارق ثماني نقاط. ويملك باريس سان جيرمان، الذي واجه تولوز في وقت متأخر أمس، 77 نقطة من 28 مباراة.

وهز باليولي الشباك عقب مرور أربع دقائق إثر تسديدة من تمريرة عرضية من فلوريان توفين وتم تأكيد الهدف بعد مراجعة تقنية حكم الفيديو بعد ان احتسب الحكم تسلة على اللاعب الإيطالي في البداية، وضاعف باليولي الغلة بعدها بنحو 12 دقيقة من داخل منطقة الجزاء لكن انجيه قاتل واستعاد من دفاع مارسيليا السيب، ومنحت مراجعة أخرى لحكم الفيديو انجيه ركلة جزاء بسبب لمسة يد من جوردان امانفي وحول مانجاني الركلة قبل تسع دقائق على نهاية الشوط الاول، وظهر امانفي ثانية في الصورة بعدما عرقل جيف رينيه اردييلد وسجل مانجاني ركلة الجزاء الثانية في الدقيقة 76. ويحتل انجيه المركز 11 برصيد 37 نقطة.

### الدوري الانكليزي

## النيران الصديقة تمنح ليفربول انتصارا مثيرا على توتنهام... وفوز مثير للجدل لتشلسي

■ لندن - د ب أ: استعاد ليفربول صدارة الدوري الانكليزي، بعدما حقق فوزا ثمينا ومناخرا 1/2 على ضيفه توتنهام في المرحلة الثانية والثلاثين.  
وارتفع رصيد ليفربول إلى 79 نقطة في الصدارة، متفوقا بفارق نقطتين أمام أقرب ملاحقيه مانشستر سيتي (حامل اللقب)، الذي لم يحدد سوى نقطة وحيدة في مباراته توتنهام، الخمس الأخيرة، عند 61 نقطة في المركز الثالث مؤقتا لحين انتهاء باقي مباريات المرحلة. وبادر روبرتو فيرمينو بالتسجيل ليفربول في الدقيقة 16، قبل أن يركل لوكاس مورا التعادل لتوتنهام في الدقيقة 70. وبينما تاهب الجميع لانتهاه المباراة بالتعادل، أحرز البلجيكي توبي الدريفيلد لاعب توتنهام هدفا عكسيا للغزبول في الدقيقة 90، ليمنح الفريق الأحمر ثلاث نقاط ثمينة، ويقوده لتحقيق فوزه الثالث على التوالي في المسابقة. وأحبط تشلسي مفاجأة مضيفه كارديف، بعدما قلب تأخره صفر/1 إلى فوز في اللحظات الأخيرة 1/2.

وانتش تشلسي أماله في الحصول على أحد المراكز الأربعة الأولى، المؤهلة لدوري أبطال أوروبا الموسم المقبل، بعدما وضع رصيده إلى 60 نقطة في المركز السادس، بفارق نقطة وحيدة عن فرق المربع الذهبي. وتجمد رصيد كارديف، الذي تلقى خسارته التاسعة عشرة في البطولة هذا الموسم والرابعة في مبارياته الخمس الأخيرة، عند 28 نقطة، ليبقى في المركز الثامن عشر (الثالث من الفاع)، بفارق خمس نقاط خلف مراكز الأمان. وشهدت المباراة العديد من القرارات التحكيمية المثيرة للجدل، التي كانت تصب كلها في مصلحة تشلسي، الأمر الذي أثار جماهير كارديف التي احتشدت في المدرجات، وكذلك نيل وارنوك مدرب الفريق. وتفاوضي الحكم كريغ باوسون عن احتساب أكثر من ركلة جزاء لكارديف، فيما احتسب هدفا مثيرا للجدل للفريق اللندني، الذي استعاد نعمة الانتصارات التي غابت عنه في مرحلتين الماضيتين. وبادر كارديف بالتسجيل عبر لاعبه فيكتور كاماراسا في الدقيقة 46، لكن سيزار أزيبيليكويتا أدرك التعادل لتتشلسي في الدقيقة 84 بهدف كشفت عنه الإعادة التلفزيونية وقوع اللاعب الإسباني في مصيدة التسلل بمسافة بعيدة للغاية.

وفي الدقيقة الأولى من الوقت المحتسب بدل الضائع، أحرز روبن لوفتس تشيك هدف الفوز القاتل لتتشلسي، ولعيد البسمة إلى جماهير الفريق الأزرق التي أصيبت بخيبة أمل عقب تعادله مع الغرهامبتون وخسارته أمام إيفرتون في مرحلتين الماضيتين.

#### هدرسفيلد يهبط

هبط هدرسفيلد من الدوري الممتاز عقب هزيمته من كريستال بالاس بصفر-2 ونتائج في مباريات أخرى إلى مواجهته لهذا الصير هذا الموسم، وأدت انتصارات بيرتلي على أرضه أمام ولغرهامبتون إضافة لسقوطها بمبتون خارج أرضه أمام بريتون، في نهاية مشوار هدرسفيلد الذي استمر لعامين في الدوري الممتاز. ومع تبقي ست مباريات على نهاية الموسم، بات هدرسفيلد ثاني فريق



صلاح يحتفل مع زميله فيرمينو عقب تسجيل ليفربول هدف الفوز الثاني في مرمى توتنهام

### مدرب كارديف يحمل الحكم مسؤولية الخسارة

■ لندن - د ب أ: شن نيل وارنوك مدرب كارديف هجوما لاذعا على حكم مباراة فريقه مع ضيفه تشلسي، مشفرا إلى أنه تسبب في خسارة فريق 2/1 أمام نظيره اللندني. وارتكب الحكم كريغ باوسون سلسلة من الأخطاء القادحة التي صبت جميعها في مصلحة تشلسي، الذي استعاد نعمة الانتصارات التي غابت عنه في مرحلتين الماضيتين. وتفاوضي باوسون عن احتساب ركلتي جزاء لكارديف، حين كانت النتيجة تشير لتقدم الفريق المضيف بهدف سجله لاعبه فيكتور كاماراسا في الدقيقة 46، قبل أن يحتسب هدف التعادل لتتشلسي عن طريق سيزار أزيبيليكويتا في الدقيقة 46. حيث كشفت الإعادة التلفزيونية وقوع اللاعب الإسباني في مصيدة التسلل عند تسجيله الهدف، وأحرز روبن لوفتس تشيك هدف الفوز القاتل لتتشلسي في الدقيقة

الأولى من الوقت المحتسب بدل الضائع، ليقتود الفريق الأزرق لحصد ثلاث نقاط ثمينة رفعت رصيده إلى 60 نقطة في المركز السادس بترتيب المسابقة. وقال وارنوك عقب المباراة: «أشعر بخيبة أمل بالغة لأننا قدّمنا أداء جيدا خلال المباراة، وأشعرنا بأنه يمكننا الفوز بها». وأضاف: «عندما لا نفوز، ولا يكون ذلك بسبب قصور في الأداء من جانبنا، فإن ذلك أمر مخيب للأمل».

وطالب وارنوك بضرورة استخدام تقنية حكم الفيديو المساعد في المسابقة، حيث قال: «يتعين علينا أمام الفرق الكبرى الاستعانة بتلك التقنية لأنك لن تحصل على قرارات كبيرة... وأوصح: «هدف التعادل لتتشلسي كان بمثابة هدف الفوز في الحقيقة، إذا لم تتمكن من رؤية التسلل، فلا أعرف لماذا نحن في المباراة».

على الاطلاق يهبط من الدوري الممتاز قبل نهاية مارس/ آذار معادلا رقم دربي السلسلي في 2008 بأسرع هبوط بعد 32 مباراة. ولم يتمكن بالاس من تهديد مرمى هدرسفيلد حتى المراحل الاخيرة من اللقاء، وانتهت مقارعة هدرسفيلد عقب احتساب خطأ لوفيلدير زاهما داخل منطقة الجزاء ليسجل لوكا ميليفوفيتش من ركلة الجزاء ليضع بالاس في المقدمة. وضمن هدف باتريك فان أنهورت قبل النهاية الفوز باللاس ليمنى هدرسفيلد بالهزيمة رقم 24 هذا الموسم. وقال كريستوفر شيندلر قائد هدرسفيلد: «لا أشعر بأي شيء حاليا ولا أجد ما أقوله. بلدنا الكثير من الجهد هذا الموسم خاصة على الصعيد الذهني. لا أحد يرغب في ان يضع هذا في سيرته الذاتية لكننا اضينا بعض السنوات الرائعة مع النادي». وقال يان زيفرغز مدرب هدرسفيلد: «من الصعب القول بما أشعر به لكنه الاحباط بالطبع. هذا يلخص الموسم... ركلة جزاء تغير مسار بطولة».

### رادار الملاعب

#### مدرب البايرن يرفض تحديد موعد عودة نوير وألأبا

■ ميونيخ - د ب أ: رفض نيكو كوفاتش مدرب بايرن ميونيخ تحديد موعد عودة حارس مرمى الفريق وقائده مانويل نوير للملاعب عقب تعافيه من الإصابة. كما رفض كوفاتش التعليق على مصير المدافع النمساوي ديفيد ألأبا الذي يعاني هو الآخر من الإصابة. وقال كوفاتش بعد تعادل البايرن مع ضيفه فرايبورغ 1/1، أن الاحتمالات كلها تبقى قائمة في ما يتعلق بعودة نوير وألأبا. ويعاني نوير من إصابة في ربة الساق اليسرى وغاب عن مواجهة فرايبورغ. وكسا يعاني ألأبا من إصابة في الفخذ الأيسر ويغيب عن الفريق منذ فترة.

#### دورتموند يخشى غياب ديالو وحكمي عن مواجهة البايرن

■ دورتموند - د ب أ: يخشى بوروسيا دورتموند منصهر الدوري الألماني من غياب مدافعيه عبدي ديالو وأشرف حكيمي عن مباراة القمة أمام بايرن ميونيخ يوم السبت المقبل. وقال لوسيان فانفري مدرب دورتموند بعد الفوز المثير على فولفسبورغ: «ديالو يعاني من مشكلة في الفخذ». وأضاف: «سيكون من الصعب للغاية بالنسبة له اللحاق بالمباراة». وأضاف: «بالنسبة لحكمي فلا يمكننا أن نقول أي شيء لحين خضوع اللاعب للفحص الطبي بسبب معاناته من إصابة في القدم». وغادر ديالو مباراة فولفسبورغ في الدقيقة 49 بسبب الإصابة لبشعارك بدلا منه حكمي الذي خرج مصابا هو الآخر في الدقيقة 74.

#### كاواساكي يحقق فوزه الأول في الدوري الياباني

■ طوكيو - د ب أ: حقق كاواساكي فرونتال فوزه الأول في الموسم الحالي من الدوري الياباني، وتغلب على ضيفه ماتسوموتو ياماغا 2-صفر في المرحلة الخامسة. وفي مباراة أخرى المرحلة ذاتها فاز شونان بيبير على ضيفه شيميزو أس بالاس 1/3. وحسم كاواساكي فوزه على ماتسوموتو بهدفين حلا توقيع كي شيتان وهيروكي آبي في الدقيقتين 44 و64. وحقق كاواساكي فوزه الأول هذا الموسم ليرفع رصيده إلى ست نقاط في المركز العاشر وتوقف رصيده ماتسوموتو عند أربع نقاط في المركز الرابع عشر.

#### ريفر بليت يعزز موقعه بين كبار الدوري الأرجنتيني

■ بوينس آيرس - د ب أ: عزز ريفر بليت موقعه في المركز الرابع بالدوري الأرجنتيني عبر الفوز على ضيفه التيريس كورديا 2/ صفر في المرحلة الرابعة والعشرين. وفاز غودوي كروز على باتروناتو 1/2 وإينديبنديتي على فيليز سارسفيلد 1/2 وتعادل سان لورينزو مع خينانسيا لابلاتا 1/1. وسجل إيفانيسيو فرناندينز هفي الفوز لريفر بليت في الدقيقتين 27 و34. وأنهى ريفر بليت المباراة بعشرة لاعبين بعد طرد نيكولاس دي لاكروز في الدقيقة 54. ورفع ريفر بليت رصيده إلى 45 نقطة في المركز الرابع وتوقف رصيده كورديا عند 33 نقطة في المركز التاسع.

#### النجمة اللبنانية يعلن انسحابه من كأس الاتحاد الآسيوي

■ بيروت - الأناضول: أعلن النجمة اللبنانية، انسحابه من مباراته أمام هلال القدس الفلسطيني ضمن المجموعة الأولى لكأس الاتحاد الآسيوي، المقررة إقامتها اليوم. وقال بيان النادي: «النجمة يتوجه بكتابة رسمي إلى الاتحاد الآسيوي لكرة القدم يبلغه فيه انسحاب الفريق من مباراته ضد فريق هلال القدس الفلسطيني، نجمتها عزتنا منها الأيام بتحكي لا للتعبيع». وقال أسعد سقال رئيس النادي: «نادي النجمة راسل الاتحاد الآسيوي لتأكيد انسحابه بعد أن فشلت المفاوضات بخصوص لعب المباراة في أرض محايدة». وأضاف: «نأمل بأن يسهل نادي الهلال الموافقة على خوض المباراة في أرض محايدة نكتهم لم يوافقوا». يذكر أن النجمة يتبدل جدول المجموعة الأولى من دون أي نقاط، بينما يحل هلال القدس ثالثا ببطقة واحدة فقط.

#### الاتحاد الدولي للقفز: الشكل الجديد للدوري الماسي لن يضر الأفارقة!

■ لندن - رويترز: قال الاتحاد الدولي للالعاب القوي إن المتسابقين الأفارقة لن يفقدوا فرصة التنافس في مسابقات رغم تقديم نظام جديد لمنافسات الدوري الماسي لتصبح أقل زمنا بدءا من العام المقبل. وسيتم تقليص عدد لقاءات الدوري الماسي من 14 إلى 12، إضافة إلى النهائي مع استبعاد المسابقات الأطول من ثلاثة آلاف متر من برنامج المنافسات. وانتقد جاكسون توي رئيس الاتحاد الكيني لألعاب القوى هذا القرار، وقال إنه من غير المنصف استبعاد سباق خمسة وعشرة آلاف متر اللذين يتفوق فيهما الأفارقة والنقى سيباستيان كورئيس الاتحاد الدولي وجون ريدجون الرئيس التنفيذي للاتحاد مع تنسوي على هامش مسابقة في النديركر وقدما ضمانات أن متسابقينا كينيا وباقي دول شرق أفريقيا لن يتعرضوا لأي ضرر. وأوضح أن غياب سباق خمسة آلاف متر من البرنامج الرسمي لن يمنع لقاءات الدوري الماسي من تنظيم هذا النوع من المسابقات بشكل مستقل خارج فترة البث التلفزيوني الممتدة على مدار 90 دقيقة.

### الدوري المصري مدير الأهلي: الظروف المناخية أثرت على مستوى الدوري

■ القاهرة - د ب أ: أكد سيد عبدالحفيظ، مدير الكرة بالنادي الأهلي المصري أن الظروف المناخية وأرضية ملعب «برج العرب» أثرت سلبا على المستوى الفني لمباراة الفريق أمام الزمالك التي انتهت بالتعادل السلسلي. وقال عبدالحفيظ إن فريقه دخل المباراة بهدف الفوز ولاحت له أكثر من فرصة خطيرة كانت كفيلة بالتسجيل وتحقيق الفوز، لكن أرضية الملعب حالت دون ذلك، وموضحا أن السباق على لقب الدوري لم يحسم بعد وما زالت هناك

11 مباراة ستحدد البطل. وأضاف أن المكسب الوحيد للفريقين خروج اللاعبين بدون إصابات، وشدد على أن ملف الدوري انتهى بإطلاق صافرة النهاية، وسيدأ الفريق التفكير في مرحلة أخرى، حيث يلعب الأهلي مع الاتحاد السكندري حاليا ثم صن داونز الجنوب أفريقي بدوري أبطال أفريقيا. وأوضح أن الفريق بدأ يستعيد عددا من اللاعبين، ما يمنحه قوة إضافية في المنافسات المقبلة على الصعيد المحلي والإفريقي.

#### فورمولا-1

### آمال لوكلير تنهار مع فوز هاميلتون في سباق البحرين

■ النامة - رويترز: فاز لويس هاميلتون بطل العالم خمس مرات بسباق جائزة البحرين الكبرى أمس الأحد بعدما حطمت مشكلة في المحرك آمال شارل لوكلير في أول فوز في بطولة العالم لسباقات فورمولا-1 للسيارات في سباقه الثاني مع فيراري. وفتح لوكلير القادم من موناكو والذي بدأ من مركز أول المنطلقين قوة المحرك قبل عشر لغات من النهاية وهو في الصدارة وأنهى السباق في المركز الثالث وحصل على نقطة إضافية بتحقيقه أسرع لفة، وجاء فالتيري بوتاس، الفائز في السباق الافتتاحي في استراليا، في المركز الثاني لكنه حافظ على صدارة بطولة العالم بفارق نقطة أمام زميله هاميلتون. وانتهى السباق خلف سيارة الأمان بعد توقف ثنائي فريق رينو على أرض الحلبة.

وفاز سائقا فريق مرسيدس، هاميلتون، بطل العالم، وفالتيري بوتاس بالمركزين الأول والثاني، بعدما تعرض ثنائي فريق فيراري

### كأس دبي العالمية للخيل «ثاندر سنو» يفوز للعام الثاني على التوالي



الجواد «ثاندر سنو» الفائز

■ دبي - رويترز: أصبح الجواد ثاندر سنو أول من يفوز بسباق كأس دبي العالمية للخيل مرتين متتاليتين عقب انتصاره بقيادة البلجيكي كريستوف سوميلون. وحظف ثاندر سنو، الذي يتولى تدريبه الإماراتي سعيد بن سرور، الصدارة قبل 50 مترا من النهاية، وتبلغ قيمة الجوائز المالية لكأس دبي العالمية 12 مليون دولار. وتملك إسطبلات غووالفن الإماراتية، المملوكة لعائلة آل مكتوم، الجواد ثاندر سنو. وقال حاكم إمارة دبي الشيخ

محمد بن راشد آل مكتوم عبر «تويتر» عقب الفوز: «ميركو فوز ثاندر سنو لغوولفن بكأس دبي العالمية للخيل، ميركو فوز الإمارات باجتماع أفضل الخيل وأكبر الملاك وأسرع وأعلى مسابقات العالم على أرضها». وهذا الفوز التاسع لجواد يدرجه المخضرم بن سرور في كأس دبي العالمية. وفي العام الماضي كسر ثاندر سنو الرقم القياسي لسباق ألفي متر بكأس دبي العالمية محققا دقيقتين و1.38 ثانية مع سوميلون.

### بطولة ميامي للتنس بارتني تفوز على بليسكوف وتحجز اللقب للمرة الأولى

■ ميامي - رويترز: فازت أشلي بارتني على كارولينا بليسكوف 6-7 و6-3 وتحجز لقبها الأول في بطولة ميامي المفتوحة للتنس وتصبح أول استرالية من بين المصنفات العشر الأوليات منذ 2013. وبعد سيطرتها على إرسال بليسكوف في شوط امتد إلى 12 دقيقة في بداية المجموعة الثانية. ومنذ ذلك الحين أنهت مقاومة التشيكية المرمقة، والتي حسمت فوزها على سيمونا هاليب في الدور قبل النهائي في مباراة امتدت حتى الساعة 01:00 صباح السبت بالتوقيت المحلي بسبب الأمطار، ورفعت بارتني يدها عاليا عندما أطاحت بليسكوف بضربة أمامية خارج الملعب لتمنح لاعبة البالغة 22 عاما أكبر فوز في مسيرتها وجائزة مالية 1.3 مليون دولار. وقالت بارتني إن مفتاح الفوز بالمباراة كان تمديد سلاسل تبادل الكرات في يوم دافي في فلوريدا. وسندت بارتني لضربة إرسال ساحقة ولم تغفل بليسكوف الكثير لرد أي منها، وأنهى الفوز أسبوعا للذكرى لبطلة وبيلدون للناشئات في 2011 والتي ابتعدت عن التنس في 2014 لبدء مسيرتها الاحترافية في الكريكت مع بريزين هيت. وأصبحت بارتني، الفائزة بلقب زوجي السيدات في أمريكا المفتوحة في 2018، أول استرالية منذ سامانثا ستوسر من بين المصنفات العشر الأوليات.

### دوري السلة الأمريكي ثلاثة أرقام مزدوجة و50 نقطة لهاردن في فوز روكس على كينغز

■ واشنطن - رويترز: حقق جيمس هاردن ثلاثة أرقام مزدوجة للمرة 50 لتبلغ هيوستن روكس 119-108 على سكرامنتو كينغز في دوري السلة الأمريكي المحترفين. وسجل هاردن 50 نقطة على الأقل في مباراة واحدة للمرة التاسعة هذا الموسم، إذ أحرز 50 نقطة واستحوذ على 11 كرة مرتدة ومرر عشر كرات حاسمة. ومع تقدم روكس 101-100 في الربع الأخير، سجل هاردن أربع رميات ثلاثية ليعزز النتيجة لكأس دبي العالمية 11-102. وبلغ هاردن حاجز 50 نقطة برميتهن حرتين قبل 48.8 ثانية على النهاية. وأضاف كلينتي كابيللا 24 نقطة بالإضافة إلى 15 كرة مرتدة بينما سجل كريس بول 22 نقطة ومرر خمس كرات حاسمة مع روكس. وودع كينغز رسميا المنافسة على التأهل للأدوار الإقصائية بعد فشله في خمس محاولات للتصويب من خارج القوس خلال الربع الأخير. وتصدر بوغدان بوغدانوفيتش لاعبي كينغز وسجل 24 نقطة بعد مشاركته كبديل، بينما أضاف بادي هيلد 21 نقطة ودارون فوكس 18 نقطة.



الاسترالية بارتني لرفع لقب بطولة ميامي عقب فوزها على بليسكوف

## «يوم الأرض» في غزة... كرة تنتقل إلى الملعب السياسي!

تل ليف رام



الجيش الإسرائيلي يطلق القنابل المسيلة للدموع على التظاهرين الفلسطينيين على الحدود مع غزة

على المستوى التكتيكي قام الجيش الإسرائيلي بعمله كما كان مطلوباً منه، فقد استعد بشكل مرتب ومنظم واستخلص الدروس من الأحداث السابقة.

عشية الحرب أو الحملة الكبيرة يواجه الجيش الإسرائيلي تحديات لوجستية أكبر بكثير، ومن السابق لأوانه أن نرى في الانتشار الناجح في نهاية الأسبوع الأخير اختصاراً حقيقياً، أما الآن فالكرة في الملعب السياسي، كان يمكن ليوم الأرض أن يكون المحفز الذي يشعل المادة المتفجرة ويجر الطرفين إلى مواجهة عسكرية، ولكن لأسباب مختلفة، تتعلق قبل كل شيء بحماس، لم تنشب النار ولكن المادة المتفجرة لا تزال في الميدان ويجب مواصلة تعطيلها في الأيام القريبة القادمة.

في جهاز الأمن يعتقدون بأنه يمكن استخدام نتائج السبب الأخير للوصول إلى تفاهات أسمى ذات مغزى أكبر تعيد الهدوء والاستقرار في الفترة القادمة، والتقدم إلى مراحل أخرى من التسوية، بكلمات أخرى، بعد أن أعفينا من أخطاء على المستوى العسكري، حان وقت القيادة السياسية للعمل.

ينبغي أن نتذكر بأن كل شيء لا يزال هشاً وغير مستقر ويكفي صاروخ واحد نحو إسرائيل أو عملية إرهابية على الجدار، وحيتها يتغير الوضع من الأقصى إلى الأقصى، على المستوى السياسي أدار رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو الأسبوعين الأخيرين على نحو سليم، فقد نجح مع الجيش الإسرائيلي، في منع مواجهة عسكرية في القطاع عشية الانتخابات، وثمة أهمية كبيرة لذلك، ولكن إلى جانب هذا النجاح يبرز الفشل في السياسة في السنة الأخيرة. فإسرائيل لا يمكنها أن تسمح لنفسها بأن تكون متعلقة بجزءات حماس، وإذا كانت إسرائيل تعرف تفرق الاتفاقات التي تحققت مع حماس في يوم الخميس واتحت تخفيض مستوى الهميب، فلماذا لم يكن ممكناً الوصول إلى ذلك ليس تحت التهديدات للمنظمة الإرهابية في عشية الانتخابات؟

في صالحنا، من الأفضل للانتخابات ألا تجرى تحت النار من عذو صغير وضعيف مثل حماس أو من أعداء أقوى مثل حزب الله وإيران، ولكن بعد الانتخابات سيكون مطلوباً من القيادة السياسية والعسكرية نظرة عميقة لغرض

استخلاص الدروس، فكيف حصل أن حماس، عشية الانتخابات، كادت تغير جدول الأعمال في إسرائيل، عن قصد أو كتحصيل حاصل، وبإدارة سياسية مبادر إليها أم باستخدام النار عند الوجود فإن حكومة إسرائيل لا يمكنها

معاريف - 2019/3/31

### 3400 وحدة استيطانية على طاولة الإدارة المدنية إسرئيل تكثف نشاطها الاستيطاني في الضفة

يوتم بيرغر

الإدارة المدنية يتوقع أن تناقش وتصادق هذا الأسبوع نهائياً على بناء 1400 وحدة سكنية في المستوطنات، إضافة إلى ذلك يتوقع أن تدفع لجنة فرعية للاستيطان في الإدارة بـ 3500 وحدة سكنية أخرى في المناطق، الحديث يدور عن الدفع قداماً ببناء كتيف نسبياً وإن كانت معظم الوحدات التي صودق عليها بمصادقة نهائية تقع فيما يسمى الكتل الاستيطانية.

إن جدول أعمال النقاش يشمل المصادقة على 108 وحدات سكنية في مستوطنة عيتس افراميم، و 325 وحدة في مستوطنة الون، التي في مستوطنة كفار ادوميم المجاورة لقرية الخان الأحمر الفلسطينية، البناء الباقي الذي يتوقع أن يحصل على المصادقة هو في مستوطنات كبيرة مثل جفعات زئيف (110 وحدات)، معاليه ادوميم (603 وحدات) وبيتار عيليت (281 وحدة)، المجموع 1427 وحدة سكنية في المستوطنات، هذه هي المرحلة النهائية من ناحية مصادقة الحكومة، وبعدها يمكن البدء في عملية نشر العطاءات وبناء وحدات السكنية.

ويتوقع أن تصادق الإدارة المدنية على الدفع قداماً لخطط بناء أخرى منها مستوطنات بدوثيل والون وموريه وكركيه سومرون والكنا وأريئيل وأورانيت وبيت آريه وشيلا وتلمون ومتسيه بريجو، هذه الخطط ستدفع قداماً إلى مرحلة الإيداع، بالإجمال، يمكن أن يكون هناك نحو 3474 وحدة سكنية، بالملخص، سستناقش اللجنة بناء 4901 وحدة سكنية في المناطق، في كانون الأول الماضي صادقت الإدارة على بناء 1500 وحدة سكنية في جلسة مشابهة، صادقت اللجنة الفرعية للاستيطان في حينه على بناء 1451 وحدة سكنية في جفعات زئيف ونفيه دانئيل وكرمي تسور وافني حيفتس ومعاليه مخماس وتسوفيم والقيه منشه وتور وادورا ومتساد ووحدة واحدة في شيلو، إلى جانب ذلك تم الدفع قداماً ببناء مئات الوحدات السكنية في المناطق.

في نفس الشهر، نشر مبعوث الأمم المتحدة للشرف الأوسط نيكولاي ميلادينوف، معلومات تقول إنه في الأشهر التي سبقت النشر سُجّل رقم قياسي سلبي في توسيع المستوطنات في المناطق والبناء في شرقي القدس، إن متابعة المعطيات يرتكز على قرار مجلس الأمن في موضوع البناء الإسرائيلي في المناطق 2334، الذي اتخذ قبل أكثر من سنتين، ضمن أمور أخرى قرر ميلادينوف أن إسرائيل صادقت على بناء 2200 وحدة سكنية في المستوطنات، في معظمها (2000) في الأحياء الإسرائيلية غرب الخط الأخضر في القدس.

ميلادينوف قال في حينه «هذا هو الرقم الأهم للمصادقة ربع الشهرية منذ تم تبني القرار»، مع ذلك هذه المعطيات لا تضم الدفع قداماً بخطوات واسعة للتسوية بأثر رجعي لوحدات سبق وأقيمت في المناطق وبنيت بشكل يتعارض مع القانون الإسرائيلي.

هآرتس - 2019/3/31

طارق ياسين (28 سنة)، يعمل باسم حداش لزيادة التأييد لحزبه في الجامعة، بصورة تقليدية يحظى حداش بدعم كبير في أوساط العرب، ياسين يقول إنه يحاول تنكيز الشباب العرب بأنه ما زال لتصويتهم تأخير، «يجب علينا التوحد والحاربة ضد الخطر الحقيقي الذي يهددنا وهو اليمين»، قال طارق، يجب علينا التركيز على مشكلة أولئك الذين يحاولون سرقة أرضنا وتدمير منازلنا والعمل ضد كل إمكانية للسلام والتعايش المشترك».

الحديث يدور عن نشاط هامشي، ولن يكون لها تأثير على النتائج النهائية، قال، وملكه أيضاً أغلبية الطلاب الذين تمت مقابلتهم من أجل هذا المقال، قالوا أنهم يتوون التصويت، عدد قليل منهم قالوا إنهم يرفضون المشاركة في عملية تبدو لهم كمسرحية هزلية، «في أي يوم لم تكن مساواة هنا»، قال هذا الطالب، «هذا التظلم لم ينشأ من أجل مدمتنا».

من أقوال هذا الطالب وآخرين كثر غير، «يتبين أن الشعور بالتمييز الشديد لا ينبع من التصريحات الهجومية التي استعدتها الحملة الانتخابية الحالية، الشعور بالسيطرة ونزع الشرعية، قالوا، تنبع أيضاً من الطرق العملية التي تتبعها الدولة للتكثيف بهم، القانون الذي تمت المصادقة عليه في 2017 الذي يفرض عقوبات على من يخرقون قوانين التخطيط والبناء، هو فقط مثال واحد من بين أمثلة كثيرة طرحوها، من يعارضون هذا القانون يقولون إن له تأثيراً كبيراً على العرب ويتحدثون عن عشرات السنين من سياسة التمييز، التي أدت إلى نقص كبير في السكن في البلدات العربية».

ناصر، طالب في التربية، يشير أيضاً إلى قانون القومية، قوانين كهذه هي السبب في أن الشباب العرب يجب عليهم التصويت، «هذه القوانين تظهرنا كأعداء»، قال ناصر، ولكن هذه القوانين تعطي الشرعية للقانونية للعنصرية، وهذا أمر مخيف، وأشار إلى أنه بصفته نشيطاً في حداش فهو سيصوت لحداش - تاعل، ويتشجع أصدقاءه على التصويت، إلغاء هذه القوانين يجب أن يكون على رأس سلم أولوياتنا، أضاف.

أمل جبارين (22 سنة) من مواليد أم الفحم، تجلس قريباً مع كتاب الرياضيات، وهي محببة، غير وثيقة لن سنصوت، إذا صوتت أصلاً، «نحن نشعر بالجزع رغم أننا مواطنون»، قالت.

هآرتس - 2019/3/31

الأحزاب العربية في الائتلاف الذي سيسكلونه، إذا وجد ائتلاف كهذا، «حتى الذين يعتبرون أنفسهم يساراً إسرائيلياً لا يؤيدون الأحزاب العربية ولا يشككون شبكة أمان بالنسبة لهم»، قالت.

«أغلبية من يؤيدون اليمين في إسرائيل وحتى في اليسار لا يريدون سماع كلمة فلسطيني، بالنسبة لهم نحن أقلية عربية تهديم، ونحن لسنا جزءاً من المجتمع الذي يعيش هنا»، قالت أبو رام.

في انتخابات 2015 كانت نسبة تصويت الجتمع العربي 63 في المئة، وهي نسبة عالية تعود إلى الحماسة التي أثارها تشكيل القائمة المشتركة في الجتمع العربي، ولكن الفروق الأيديولوجية الكبيرة بين الأحزاب التي تشكلت منها، تحالف غير محتمل من الشيوعيين والحركات النسوية والإسلاميين والقوميين الفلسطينيين، أدت إلى تفككها قبل الانتخابات الحالية، قائمتان ملاحقتان تحاربان الآن على أصوات الناخبين وهما حداش - تاعل برئاسة أمين عودة وأحمد الطيبي ورغام - بلد برئاسة منصور عباس.

«الأجواء السائدة في إسرائيل في القضاء السياسي الحالي عشية الانتخابات هي أجواء سميعة»، قال د. ثابت أبو راس، أحد رؤساء «مبادرة صندوق إبراهيم»، وهي منظمة تدعو إلى المساواة بين العرب واليهود في إسرائيل، «التحريض ضد العرب شديد إلى درجة أنهم بدأوا يتشعرون بأنهم نفقوا إلى الهامش، ليس من قبل ننتياهو وحزبه فحسب، بل من قبل المعارضة»، قال.

وهو يتفق مع أبو رام حول إعلان رؤساء حزب «أزرق أبيض»، «هذا مهين لنسأ، في الواقع هم يقولون إن العرب لا يحسب لهم حساب»، قال، «الشباب العرب الذين يسعون هذه الأقوال يسألون إذا كان من الجدير أن يلعبوا اللعبة السياسية، في حين أن الآخرين لا يعتبرونهم لاعباً متساوياً في اللعبة»، «الشعور بيزايد في أوساط الجتمع العربي بأنه غير مرغوب فيهم»، قالت ديانا بوتو، المحامية في حقوق الإنسان التي كانت في السابق مستشارة في السلطة الفلسطينية، «في كل صباح عندما أفتح الصحيفة أشاهد المزيد من الأقوال الشديدة ضد العرب الفلسطينيين»، قالت، «الحديث لم يعد عن ظواهر هامشية، ونهاية ذلك لا تلوح في الأفق، هذه الأقوال تحولت لتكون مركزية، وبعصفتي فلسطينية أعيش في حيفاً فأنا أشعر بأنني أصبحت محشوراً».

### مساعداً أمنية إسرائيلية مقابل تصريح مبدئي بنقل السفارة

## بولسونارو: سنبحت فتح مكتب تجاري في القدس بدل السفارة



رئيس البرازيل بولسونارو لدى وصوله إلى تل أبيب وفي استقباله رئيس وزراء الكيان الصهيوني نتينياهو

إيران، في إسرائيل ياملون أن ينقل بولسونارو سفارة بلاده إلى القدس، أو على الأقل يبطئ تصريح مبدئي حول ذلك، وفي المقابل، يبحثون معه في المساعدة في مجال العلوم والشراء في مجال الأمن الداخلي، في محادثة بين الرئيسين في كانون الأول طرح موضوع نقل السفارة.

وفي بيانه في ختام اللقاء لم يذكر بولسونارو الموضوع، قبل قدومه إلى إسرائيل قال بولسونارو قبل بضعة أيام لوسائل الإعلام في البرازيل بأنه يفحص الآن فتح مكتب تجاري في القدس بدلاً من السفارة، بما يشبه قرار رؤساء آخرين وعدوا في البداية بنقل سفارات دولهم وفي النهاية اكتفوا بممثليات بمستوى أهم.

بعد اللقاء بين نتينياهو وبولسونارو في كانون الأول، أعلن رئيس البرازيل أنه يتوون زيارة إسرائيل من أجل دفع التعاون بين الدولتين، لا سيما في مجال الأمن والتكنولوجيا، الجريمة التي تزداد في البرازيل مشكلة رئيسية، وعد بولسونارو بحلها أثناء حملته الرئاسية، عندما قتل في 2017 عشرات آلاف الأشخاص في الدولة، أثناء زيارة نتينياهو إلى البرازيل، قال مصدر سياسي رفيع للصحيفة إن إسرائيل تبحت مع بولسونارو بيع طائرات مروحية وطائرات بدون طيار متقدمة لمهمات شرطية، حسب هذا المصدر، يدور الحديث عن طائرات مروحية لها قدرة على تشخيص الوجود ومطابقة المعلومات في الوقت الحقيقي مع اربشف وملاحقة المشبهين.

### يدعم من الأفغليستيين

في واشنطن وفي القدس يعتقدون أن عهد بولسونارو سيفتح قنوات جديدة بين البرازيل والعالم، وخاصة أفاقاً اقتصادية جديدة، وسيضعف التحالف التقليدي لمجموعة دول البريكس (البرازيل وروسيا والصين والهند وجنوب إفريقيا)، حتى الآن أيدت البرازيل هذا التحالف بين الدول المتقدمة الكبرى، التي سعت إلى ضعفة النظام العالمي القديم، ضد الولايات المتحدة.

نجلا بولسونارو: ادوارنو وكارلوس، القطن الصور في إسرائيل وهما يرتديان الزي العسكري الإسرائيلي وزي الموساد، وعلى حساب ادوارنو في «تويتر» كتب أن إسرائيل هي الدولة الأولى في العالم التي تقدر الجيش والشرطة.

الآن بولسونارو وأولاده يظهرون التعاطف المكشوف لترامب، الاثنان يتناقسان نفس الموقف، واللغة والأسلوب في مواضيع كثيرة، ترامب وبولسونارو لهما قاسم مشترك آخر له ابن مثلي لما أحبه، «أنا أفضل أن يموت ابني

مثل الولايات المتحدة وغواتيمالا والفلبين وأستراليا والآن البرازيل، يوجد فيها خطاب حيوي أكثر حول مسألة نقل السفارات، رد على مواقف بولسونارو ومؤيديه المتطرفة ضد النساء والمثليين وفي موضوع الديكتاتورية العسكرية قال للصحيفة مصدر سياسي رفيع أثناء الزيارة في البرازيل إن «لنتينياهو مواقف

خاصة به، ولا أحد يمكنه تخفيفها، أيضاً حول النساء والمثليين، وليس بالإمكان أن ندخله في هذه التصنيفات»، حسب هذا المصدر «العلاقات مع دولة مثل البرازيل مهمة، ليس لدينا ترف المتمرس في حصتنا التطهري».

هآرتس - 2019/3/31

### نوعاً لنداو

بدأ رئيس البرازيل بولسونارو في زيارة إلى إسرائيل استغرق عدداً أيام، يمكن أن يهبط الساعة العاشرة، وبعد ذلك يلتقي رئيس الحكومة بنيامين نتينياهو، وسيقوعان على اتفاق تعاون ويصدران هذا المساء بيانات لوسائل الإعلام وسيطاولان وجبة العشاء في مقر رئيس الحكومة في القدس، بعد ذلك سيزور بولسونارو «يد واسم، وسيزرع شجرة في غاية الأهمية، وبعدها سيزور قيادة الجبهة الداخلية وهناك سيمتج وسام تقدير لبعثة الإنقاذ الإسرائيلية التي تم إرسالها مؤخراً إلى البرازيل، وسيجري لقاء مع الجالية اليهودية من أصل برازيلي.

وسيدشارك رئيس البرازيل في منتدى لرجال الأعمال في القدس، وسيزور مع نتينياهو معرض الحدائق ومكاتب شركة «موبيليا»، رئيس الدولة رؤويين رملان لن يلتقي الرئيس البرازيلي كما هو دارج، لأنه في زيارة رسمية إلى كندا، نشطاء من اليسار يخططون للتظاهر في غاية الأهمية، وبعدها سيزور قيادة الجبهة الداخلية وهناك سيمتج وسام تقدير لبعثة الإنقاذ الإسرائيلية التي تم إرسالها مؤخراً إلى البرازيل.

في نهاية شهر كانون الأول زار نتينياهو البرازيل بمناسبة أداء بولسونارو بيمين الرئاسة، نتينياهو كان من بين الزعماء القلائل من الغرب الذي جاؤوا للمشاركة في هذا الحدث إلى جانب وزير الخارجية الأمريكي بومبيو ورئيس حكومة هنغاري فيكتور أوربان، نتينياهو يرى في صعود بولسونارو، المحافظ المتطرف، فرصة لتعزيز العلاقات مع دولة كبيرة اتبعت حتى الآن على الألب سياسة تويد الفلسطينيين، وأحياناً

## أوروبا والعرب في شرم الشيخ حلقة بعد «الناتو العربي» و«ارسو»

د. محمد عبدالرحمن عريف \*

البداية مع ما كان ملفقاً في خطاب وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو في الجامعة الأمريكية في القاهرة بدعوته دول الشرق الأوسط إلى «تجاوز الخصومات القديمة لمواجهة إيران»، وربطه هذا مباشرة بقوله إن «الإدارة الأمريكية تعمل على إقامة تحالف استراتيجي في الشرق الأوسط لمواجهة أهم الأخطار في هذه المنطقة»، والإعلان عن مؤتمر وارسو ضد إيران.

الشق العسكري

من شرم الشيخ جاء ما أطلق عليه تعاون بين أوروبا والعرب، في قمة وإن كان تناولها ما يسمى «مكافحة الإرهاب» فإن وراءها قضية «فتح الأسواق» أمام أوروبا استكمالاً لما بدأ سابقاً فيما يسمى الشراكة (الأوروبية- المتوسطية) والشراكة (الأوروبية- العربية) في التجارة الحرة والاستثمار الأجنبي المباشر وغير ذلك الذي أتى في مصر وكل البلدان العربية إلى ما أتى إليه.

عبر الجانب السياسي حاول الإتحاد الأوروبي صناعة هوامش جديدة لسياسته الخارجية المأزومة، محاولاً استخدام هذه القنوات لحيازة السياسة الخارجية للنظام الأمريكي ومنعها من الإستفراد بهذه الساحة، وخصوصاً ألمانيا وبريطانيا اللتين تتحضران للخروج من الإتحاد. ومنها حاولت أوروبا تخفيف الضغط الأمريكي بصناعة هوامش جديدة من خلال هذه القمة، فيما حاولت (نظمة عربية) فرض الأجندة (الصهيوي-أمريكية)، وإتمام «صفقة القرن» التي

ستكون ملفاً ساخناً من الممكن أن يتطور لشهد عسكري بعد انتخابات الكيان الإسرائيلي في نيسان/ نيسان/ أبريل القادم. استكمالاً للشق السياسي يأتي الشق العسكري، لتأتي القمة حلقة تشاورية للبت بترتيبات موضوع (الناتو العربي) الموجه ضد إيران، فولّي عهد النظام السعودي حاول أن يضمن مقاتلين باكستانيين لسيناريوهات «ارسو» المزعومة ضد إيران، كما استطاع جلب مقاتلين سودانيين لحرب اليمن كمقابل للدعم الاقتصادي والاجتماعي الذي قدمه بزيارته الأخيرة. وهنا نجد القمة جاءت تأكيداً على ما تمثله المنطقة من اهتمام للقوى الدولية. لأسباب «جيوإستراتيجية» ترتبط بالموقع الجغرافي المتميز.

الاستثمار في الاستقرار

الحقيقة أن القمة جاءت في توقيت بالغ الأهمية، حيث يشهد النظام الدولي تغيرات سريعة ترتبط في المقام الأول بطبيعة حركة التفاعلات الناجمة عن تنظيم وإدارة العلاقات بين المجتمعات والدول، سواء كانت أمنية أو اقتصادية. ففي مؤتمر ميونيخ للأمن في ألمانيا، حضرت هذه القمة كخطوة مهمة لمزيد من النقاش وتطوير العلاقات بين الجانبين العربي والأوروبي، وخطوة رئيسية لمزيد من التعاون يعقبها خطوات أخرى مع عواصم تشهد حروباً. وإن استندت دول أوروبية في «الترتيب» نحو هذا العودة لبعض عواصم العرب، للدفع باتجاه «الفرملة»، لعودة هذه العواصم بين (صنعاء ودمشق وطرابلس)، وإن كان بعضها اتخذ مساراً ثنائياً في «الانخراط» معها. بالعودة لشعار القمة «الاستثمار في الاستقرار»،

يمكن نسج خيوط ما وراء ذلك، فحضر على جدول أعمالها العديد من القضايا الأمنية والسياسية والاقتصادية، أبرزها الذي يهجم الأوروبيين في حديثهم مع العالم العربي اليوم على الإطلاق قضية اللاجئين غير الشرعيين الذين ينتقلون من شمال أفريقيا إلى أوروبا عبر البحر المتوسط، كذلك على ذات المتوسط أيضاً نجد بعض الأوروبيين المعتقلين في أراضي الشمال السوري، والتي يطالب ترامب الدول الأوروبية باستردادهم ومحاكمتهم ولا سيقلق سراحهم.

جملة من الفضاء

نعم هي إستراتيجية للتعاون ضمن التوجه (الأوروبي- المتوسطي) لتجنب المخاطر والتهديدات التي تفرضها أزمات الشرق الأوسط تجاه الأمن الأوروبي، خاصة القضاء على الإرهاب، حيث يؤدي الخط بين الإرهاب والمقاومة المشروعة إلى عدم وجود اتفاق على مفهوم الإرهاب بين الدول العربية والغربية، ولعل شعار القمة الملن «الاستثمار في الاستقرار» يؤكد على أهداف جديدة للعلاقات العربية مع الإتحاد الأوروبي وارتباطها بزيادة العلاقات الاقتصادية بين الجانبين، حيث ينظر الجانب الأوروبي إلى المنطقة العربية عامة باعتبارها موقفاً ضرورياً للاستفادة في تصريف المنتجات الأوروبية، وتعظيم دور المجموعة الأوروبية، من خلال الانفتاح الاقتصادي والتجاري بين ضفتي المتوسط ومنطقة الخليج العربي لما تمتلكه المنطقة العربية من سوق رئيسي كبير لتصريف المنتجات الأوروبية.

رغم ذلك فجملة من الفضاء لا حققت القمة، فهذا ملف شركة «كوتوزال» الفرنسية والتي تختص في

إنتاج الملح في تونس، إلى جانب فضيحة حقل مسكار التونسي، بالتوازي مع هذا تبقى فضيحة فرنسا في إفريقيا هي الأكبر والأشد كارثية، فظهر بعض من خلفاء بين (إيطاليا وفرنسا) على خلفيّة اتهام نواب رئيس الوزراء الإيطالي، فرنسا بترسيخ الفقر في أفريقيا والتسبب في تدفق المهاجرين بأعداد كبيرة إلى أوروبا، وأن فرنسا تنتزع الثروات من أفريقيا بدلاً من مساعدة الدول على تطوير اقتصادها، كذلك الصراع بين (روما وباريس) على نفط الجنوب الليبي.

يبقى أن «الاستقرار» جاء كهدف رئيسي وراء انعقاد قمة (أوروبا والعرب) لكنه نحو «الاستثمار» الأوروبي وفق معايير، منها غرض النظر من الأوروبيين الذين يلعبون على وتر عدم تصدير السلاح لحلف العرب في حرب على اليمن، ودعماً للضغوطات التي يمارسها وزير خارجية النظام البريطاني «جيري هانت» على نظيره الألماني «هيكو ماس» لرفع الحظر عن تصدير السلاح، ذلك باللعب على وتر قدرة أوروبا على التزامات «الناتو».

في النهاية فما هو ترامب بعيد التوتر، فبعد أسبوع من حظر دخول الولايات المتحدة بموجب مرسوم على مواطني سبع دول إسلامية بينها إيران وبعد يومين أجرت طهران تجربة لصاروخ بالستي متوسط المدى، ثم أعلنت أمريكا إعادة العقوبات تدريجياً على إيران بعد انسحابها من الاتفاق النووي، في مطلع فبراير/ شباط من العام نفسه، فرضت وزارة الخزانة الأمريكية عقوبات على 25 شخصاً وكياناً يشتهبه في تقديمهم الدعم لبرنامج الصواريخ الباليستية الإيراني.

ردت طهران بفرض عقوبات على شركات أمريكية، وفي 18 يوليو/ تموز 2017، أعلنت الولايات المتحدة فرض عقوبات أمريكية على إيران بسبب صواريخها

الباليستية ونشاطاتها العسكرية في الشرق الأوسط، إلا أنها أُنقِذت الاتفاق الذي تم التوصل إليه بشأن البرنامج النووي الإيراني، وفي 28 يوليو/ تموز، عززت واشنطن العقوبات على إيران غداة إطلاق طهران صاروخاً يحمل أقماراً صناعية إلى مدار الأرض، وفي 29 يوليو/ تموز، أعلنت إيران أنها ستواصل «بكل قواها» برنامجها الباليستي، وأشارت إلى حصول حادث جديد بين سفن حربية أمريكية وأمريكية وزوارق حربية إيرانية في مياه الخليج.

وسط كل ما سبق تبقى هي القمة الأولى التي جمعت أوروبا والعرب على طاولة واحدة، فوفقاً لتصريح رئيس المفوضية الأوروبية، جان كلود لونجر أن اللقاء هو «الرسالة»، فيما صرحت مسؤولة السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي، فيدريكا موجيريني، هذه القمة في حد ذاتها «تطور». ويبقى أن تحدي الهجرة في أوروبا حضر كورقة ضغط نحو استغلال العرب في صميم اجتماع تم تحت شعار «الاستثمار في الاستقرار»، لكن تبقى هذه «الرسالة»، ومعها «التطور»، يكمنان بين مطرقة «الاستقرار» وسندان «الاستثمار».

نعم اعتمد القادة في ختام أعمال القمة، الاتفاق على تعزيز الشراكة، وتطوير التعاون بين الجانبين في مختلف المجالات، وسبل مواجهة التحديات الإقليمية والدولية المشتركة، فضلاً عن القضايا الإقليمية محل الاهتمام المشترك، فهل هي خطوة نحو تعزيز التعاطي الأوروبي مع تحديات مشتركة.. أم سطور جديدة نحو الاستغلال؟.

\* كاتب وباحث في تاريخ العلاقات الدولية والسياسة الخارجية

### تعقيب

مقال علي صالح: «مفكر، سعودي يعلن... القدس والولولان» مدينتان إسرائيليتان»

#### تحرير النفس

فلسطين هي فلسطين، والفلسطينيون هم الفلسطينيون، لم يكفوا ولم يملوا من مقارعة الاحتلال بكافة الطرق المتاحة، منذ سبعين عاماً وإسرائيل ومن رؤايتها من عجم وعرب يحاولون القضاء عليهم بجميع الطرق من قتل وقمع وتشريد ولم يحققوا أي نجاح، فلسطين مزروعة في قلب كل فلسطيني بغض النظر عن مكان إقامته، ورغم ما حققه بعضهم من نجاح في مختلف المجالات والتي تشهد لهم العالم بها.

لقد استطاع الفلسطيني الحصول على أعلى درجات العلم بالعمل والمثابرة، دفعوا ضمن تلك الشهادات بالتعجب والشر والعرق وليس بالمال لأن الغالبية العظمى منهم لم تكن تملك مالا أو فورة.

أما عن حكاية الهدلق والحمد والقرقاش وعبد الخالق فهذا أمر آخر ليس ذا أهمية، هي ظاهرة عابرة تزول كغيرها كما زالت مقولة غولدا مائير عندما قالت: أين هم الفلسطينيون؟ وكانت تراهن على موت الجيل الكبير ونسيان الجيل الصغير لأرضه. مفكرون خليجيون من أمثال من وردت أسماءهم غير مطالبين بأي شيء أو حتى موقف، المطلوب منهم فقط تحرير أنفسهم وتكون بذلك في أشد السعادة.

أسد



## تعقيباً على مقال نزار بولاحية: معضلة المغرب... هل حلها بيد الصحراويين؟

الوضوح الحاسم

هذا موضوع لا تجدي فيه الكتابة الوصفية التي لا تخلو من المجاملة... ولكنه يتطلب الوضوح الحاسم... وإلا فإننا ستصبح مجرد مستهلكين لما قرره الإستعمار في أوضاعنا وخرائطنا وتاريخنا أيضاً... ولن نتجاوز موقفتنا مجرد التبرير كما فعلنا عندما قسم السودان فأصبحنا بقدرة قادر منتشرين بهذا الفتح البين الذي انجلى في نهاية المطاف عن نصر صهيوني مكمّل الأوصاف والأركان...!

ولسنا في حاجة إلى إثبات ما هو مثبت تاريخياً وقانونياً بشكل موشق... ولا إلى تأكيد وحدة النسيج الاجتماعي المغربي بعربه وأمازيغه... ويكفي مثلاً أن تبحث بكيسة زر عن خرائط المغرب عبر التاريخ وخرائط الجيران من أقدم العصور وإلى ما قبل الإستعمار لتعرف تهافت الموضوع حسب تشبيه ابن رشد... وأن تقوم بزيارة جنوب المغرب الذي كان محتلاً من فرنسا... وشماله الذي كان محتلاً من إسبانيا لتعرف أن دعوى التمييز هي خرافة لا تستقيم حتى في ذهن من روجها من الإسبان وحلفائهم...؛ ولكننا نعرف أن موضوع الصحراء هو موضوع قد حسم عندنا شعبياً ورسمياً وأنه لن يستطيع أي أحد مهما كان سواء كان بولتون أو أرنار وهما من كبار المتأمرين على المغرب في هذا المجال تغيير أي شيء فيه...، وأما موضوع الاستفتاء الذي سماه الحسن الثاني بالاستفتاء

التأكيد... فإن من أفضله هي الجزائر عندما أصرت على إقصاء المنتمين إلى المنطقة.

المغربي-المغرب

#### قفزة نوعية

يقول المؤرخ عبد الوهاب بن منصور (أصله من تلمسان): «حدود الدولة المغربية 3 ملايين كلم مربع تقريباً...» خريطة الدولة التي عاصمتها الرباط ومراكش وفاس في 1880م و1912م تمتد من طنجة إلى نهر السينغال مروراً ببلاد شنقيط إلى تمبوكتو ثم أدرار الشرقية إلى زاوية مولاي الحسن إلى ورقلة وإلى وجدة... هذه هي رقعة هذه الدولة كما كانت، وما عدا هذا يبقى إنشاء... وجاء الزبانية الذين تركهم المستعمر فكانوا أكثر عدوانية في تنكركم للتاريخ... ولكن قضية الصحراء لم تمنع تطور المغرب، وليس بالشعارات والرشاوى النخيلية، في إفريقيا وباقي الأمكنة... وأكبر دليل الإجماع الوزاري الإفريقي الأخير الذي حضرته 38 دولة في مراكش... ولا داعي للكلام عن الإختراق المغربي لإفريقيا في عدة مجالات حيوية... قال لي موظف أممي من

ساحل العاج وهو صديق: نحن فخرون بما يفعله المغرب في ساحل العاج وفي إفريقيا عموماً، إنها مفخرة لنا (كلامه)... في مجال التنمية قفز المغرب 20 إلى 25 سنة إلى الأمام مقارنة مع من تعرف... والإتحاد المغربي مع دول يحكمها الجيش مباشرة أو وراء ستار، كنا سنتبادل فسادنا... وما كان المغرب سيقوم بقفزة نوعية في التنمية وفي العلاقات الخارجية...!

عبد العزيز أنانو- المغرب

#### تقرير المصير

كيف تعلن الجزائر أن لا طمغع لها في صحراء المغرب وتدعم بالمال والسلاح والجهد الدبلوماسي جهود الانفصال عن المغرب وكيف يعقل أن تدافع عن الصحراويين وتقرير مصيرهم وتتجاهل تقرير المصير للشعب، القبائل أليس أهل الدار أولى بالعرف؟ أن كان أصل المشكلة هو المغرب والجزائر كما يقول الكاتب، المنطقي أن يدافع المغرب عن وحدة ترابه بكل قوة ويمنع تزيق أرضه ومحاسناته شمالاً في إسبانيا وشرقها في الجزائر وغرباً في البحر وجنوباً في دولة لا نعلم لكن يكون وراءها

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتنتشر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

Suite B - 2<sup>nd</sup> Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk









## ديانا نجمة الأناقة الهندية

نجمة السينما الهندية ديانا بينتي حضرت حفل توزيع جوائز الأناقة الهندية في ممباي.

## أحوال الناس

تنتقل اليوم الاثنين، فعاليات مهرجان بيت لحم لسينما الطلبة، وتنتظم دار الكلمة الجامعية، للفنون والثقافة في المدينة، ويستمر حتى يوم الجمعة المقبل، ويتضمن عروض أفلام ومحاضرات وورشات متخصصة في السينما، وسيتم خلال المهرجان اختيار الأفلام الفائزة، لنحيا ست جوائز تختارها لجان التحكيم التي ضمت نخبة من السينمائيين وهم: أن ماري جاسر، لينا بخاري، صالح بكري، مؤيد عليان، خليل المزين، علا الطبري، علا الشيخ، جمانة عبود، رحاب نزال، منال محاميد.

تفتتح الدورة الخامسة والثلاثون من معرض تونس الدولي للكتاب في الخامس من نيسان/ إبريل الجاري وتستمر عشرة أيام، ويكرم المعرض الذي يديره الأكاديمي والروائي نيسان/ إيريل الجباري ويستمر عشرة أيام، ويكرم المعرض الذي يديره الأكاديمي والروائي شكري المبخوت، مجموعة من الكتاب والمفكرين والأدباء التونسيين، منهم جلية بكار.

وتوفيق الجبالي، وفرج شوشان رضا مامي، ومحمد حبيب الهيلة، ومحمود قطاط، وأحمد حاذق العرف.

شاركت فرقة المسرح العربي في المهرجان الأول ليوم المسرح العالمي، الذي نظمته أكاديمية لويك للفنون الأدائية «لايا» بعرض «صالح يعود» على خشبة مسرح متحف الكويت الوطني العربي، من بطولة يعقوب حيات، وخالد الثويني، وأمير مطر، وسارة رشاد.

أقام منتدى الرواد الكبار في الأردن ندوة أدبية للحديث عن المجموعة القصصية «رمادي داكن» للروائي والناقد الكويتي ورئيس مجلس أمناء جائزة الملتقى للقصيرة القصيرة طالب الرفاعي، تحدثت فيها الدكتورتان دلال عنبتاي، وأسماة سالم، وأدارتها المستشارة الثقافية القاصة سحر ملص.

## اضطراب التوقيت الصيفي في المغرب تسبب في رفع أذان الفجر مرتين!

### الرباط - «القدس العربي»:

أدى الدخول في التوقيت الصيفي، صباح أمس الأحد، في عدد من الدول الأوروبية إلى ارتباك في المغرب، رغم أن توقيت لم يتغير إلا أن مواعيد المغاربة عرفت إضافة ساعة بشكل آلي.

وسمع نداء أذان صلاة الفجر قبل مواعيد بساعة

في عدد من المساجد في مدن مختلفة، ورفع الأذان في مساجد أخرى في الموعد المحدد للصلاة، وهو ما جعل أذان الفجر لهذا اليوم يرفع مرتين في عدد من المناطق، كما ظهر الارتباك للعاملين، أمس الأحد، في توقيت دخولهم للعمل.

وأبقى المغرب على ساعة إضافية طوال السنة ولم يعد يقصر على العمل بها بالتوقيت

الصيفي فقط.

وأفاد نشطاء بتغيير التوقيت على هواتفهم وإضافة 60 دقيقة إلى الساعة بشكل آلي، فيما أصبح التوقيت يتغير إلى «غرينيتش + 2»، فيما اعتمد المغرب منذ تشرين الأول/ أكتوبر الماضي توقيت «غرينيتش + ساعة واحدة» بعد زيارة لدير شركة رينو، وذلك بعد أكثر من ثلاثة عقود من اعتماد

## توقيف مراهق أردني قتل طفلة في الرابعة... وكان ينوي اغتصابها

عمان - أ ف ب: أوقفت السلطات الأمنية الأردنية مراهقا في السابعة عشرة بتهمة قتل طفلة في الرابعة من العمر كان ينوي اغتصابها في شمال شرق عمان، على ما أفاد مصدر أمني أردني أمس الأحد.

ووقعت الجريمة الأربعاء في محافظة الزرقاء (23 كلم شمال شرق عمان) وشكلت الشرطة فريق بحث وتفتيش ضم عددا كبيرا من رجال الأمن العام واستخدم كلابا بوليسية وطائرات مسيرة، عثر على جثة الطفلة نتيال، السبت، في ملجأ أسفل مبنى مجاور منزل نوثيا وهي مخطأة بقطع من الخرقة.

وحسب الطب الشرعي، فإن «الوفاة ناتجة عن تهتك الدماغ والنزف الدموي في أغشيته، الناتج عن مسكور في عظام الجمجمة».

وقال الأمن العام، في بيان، إن الجاني من سكان المبنى الذي عثر فيه على جثة الطفلة، وقد أوقف المبنى الذي عثر فيه على جثة الطفلة، وقد أوقف واعترف بارتكاب الجريمة ووجهت له تهمة القتل. وأفاد القاتل خلال التحقيق أن الطفلة أتت مع والدتها إلى منزل زويه وخرجت إلى ملجأ المبنى الذي يسكن فيه، فلحقها بنوبة الاعتداء عليها جنسيا، لكن الطفلة راحت تصرخ فصرخ عليها «بواسطة اذارة راضة كانت في المكان على رأسها عدة مرات»، على ما جاء في اعترافاته.

وأشارت الجريمة غضب سكان الحي، وحاول البعض إحراق المبنى الذي عثر فيه على الجثة، وبعض الأهل الذين عثر فيه على الجثة، وقاموا برشق القوة الأمنية بالحجارة، ما أدى إلى إصابة مواطنين اثنين أحدهما يعاني من كسر في الجمجمة، ما أجبر القوة على استخدام الغاز المسيل للدموع.

## مراحيض لأطفال... في هولندا

لاهسا - أ ف ب: لا يعد تعليم الأبقار طريقة استخدام المرحاض مهمة سهلة، لكن مبتكرا هولنديا يعمل على ميوعة جديدة للبقر للمساعدة في خفض انبعاثات غاز الأمونيا التي تسبب أمراضا بيئية. وبدأت الاختبارات في مزرعة هولندية على هذا الجهاز الذي يستوعب بين 15 و20 لترًا من البول الذي تنتجه بقرة متوسطة الحجم يوميا. وهذه الكمية من البول تنتج كميات هائلة من غاز الأمونيا في بلد مثل هولندا التي تعد ثاني أكبر مصدر للزراعة والأغذية الزراعية في العالم بعد الولايات المتحدة.

وقال هينك هانزكامب، مبتكر هذا الجهاز: «نحن نتعامل المشكلة من مصدرها، مضيافا: لن تكون البقرة نظيفة تماما، لكن يمكنك تعليمها استخدام المرحاض».

والطريقة التي يعمل بها المرحاض لافتة؛ فالبقرة موضوعة في صندوق خلف البقرة بينما يوجد أمامها حوض مليء بالعلف. ويجرد أنثائها من الأكل، تحفز ذراع أوتوماتيكية العصب الموجود قرب ثدي البقرة، ما يجعلها تريد التبول.

## أشرطة الكاسيت تعود للحياة من جديد في فرنسا

رونو: «لنا لأنفسنا ثمة أمر ما يجري لم نكن نتوقعه... وتحقق هذه الشركة رقم أعمال يبلغ خمسة ملايين يورو، جعل أذان الفجر لهذا اليوم يرفع مرتين في عدد من المناطق، كما ظهر الارتباك للعاملين، أمس الأحد، في توقيت دخولهم للعمل.

وأبقى المغرب على ساعة إضافية طوال السنة ولم يعد يقصر على العمل بها بالتوقيت

في عدد من المساجد في مدن مختلفة، ورفع الأذان في مساجد أخرى في الموعد المحدد للصلاة، وهو ما جعل أذان الفجر لهذا اليوم يرفع مرتين في عدد من المناطق، كما ظهر الارتباك للعاملين، أمس الأحد، في توقيت دخولهم للعمل.

وأبقى المغرب على ساعة إضافية طوال السنة ولم يعد يقصر على العمل بها بالتوقيت

في عدد من المساجد في مدن مختلفة، ورفع الأذان في مساجد أخرى في الموعد المحدد للصلاة، وهو ما جعل أذان الفجر لهذا اليوم يرفع مرتين في عدد من المناطق، كما ظهر الارتباك للعاملين، أمس الأحد، في توقيت دخولهم للعمل.

وأبقى المغرب على ساعة إضافية طوال السنة ولم يعد يقصر على العمل بها بالتوقيت

## دراسة حديثة تقول: ما يضر القلب... يضر المخ أيضا

يعاني منها المصابون بالخرق.

وكما زادت عوامل الإصابة بأمراض الأوعية الدموية تدهورت صحة المخ كما يصاب به تكامش حجمه، وتراجع حجم المادة الرمادية (وهي أنسجة توجد في الأساس على سطح المخ ومسؤولة عن إصدار الأوامر لكافة أعضاء الجسم أو ما يسمى بالإشارات العصبية)، واعتلال المادة البيضاء (وهي أنسجة موجودة في الأجزاء العميقة من المخ ووظيفتها نقل الإشارات العصبية إلى باقي أعضاء الجسم).

وقال سيمون كوكس، الذي رأس فريق الدراسة وهو من جامعة إدنبره في المملكة المتحدة: «هناك بعض الأشياء التي تسهم في شيخوخة المخ والوظائف الإدراكية التي يعاني منها المصابون بالخرق.

وكما زادت عوامل الإصابة بأمراض الأوعية الدموية تدهورت صحة المخ كما يصاب به تكامش حجمه، وتراجع حجم المادة الرمادية (وهي أنسجة توجد في الأساس على سطح المخ ومسؤولة عن إصدار الأوامر لكافة أعضاء الجسم أو ما يسمى بالإشارات العصبية)، واعتلال المادة البيضاء (وهي أنسجة موجودة في الأجزاء العميقة من المخ ووظيفتها نقل الإشارات العصبية إلى باقي أعضاء الجسم).

وقال سيمون كوكس، الذي رأس فريق الدراسة وهو من جامعة إدنبره في المملكة المتحدة: «هناك بعض الأشياء التي تسهم في شيخوخة المخ والوظائف الإدراكية التي

## عدسات لاصقة لعلاج حساسية العين

واشنطن - رويترز: أفاد فريق جديد بأن عدسات لاصقة تجريبية لا تعمل فقط على تحسين الرؤية بل أيضا على تجنب الحكة بسبب الحساسية، ربما تطرح للاستخدام قريبا مع استعمال دراستين في مرحلتهما الأخيرة، وكتب باحثون في دورية «الوقاية» أن العدسات التي تحتوي على مضادات الهيستامين (مضادات الحساسية) والتي طورتها واختبرتها شركة جونسون أند جونسون، خففت أعراض حساسية العين بشكل كبير.

وقال برايان بال، مدير قسم العلوم السريرية في مركز «فيجن كير» التابع لجونسون أند جونسون، والذي شارك في إعداد الدراسة: «هذه نتائج مشجعة جدا... أكثر من 20 في المئة من الناس يعانون من حساسية في العين، سيكون لها تأثير كبير على حياتهم».

واختبرت التجريبتان العنصريتان اللتان مولتهما «جونسون أند جونسون»، فعالية وسلامة العدسات التي تطلق ببطء مادة كيميائية المضادة للحساسية. وشملت التجريبتان 244 متطوعا تراوحت أعمارهم بين 61 و12 عاما.